# الجيل الجديد

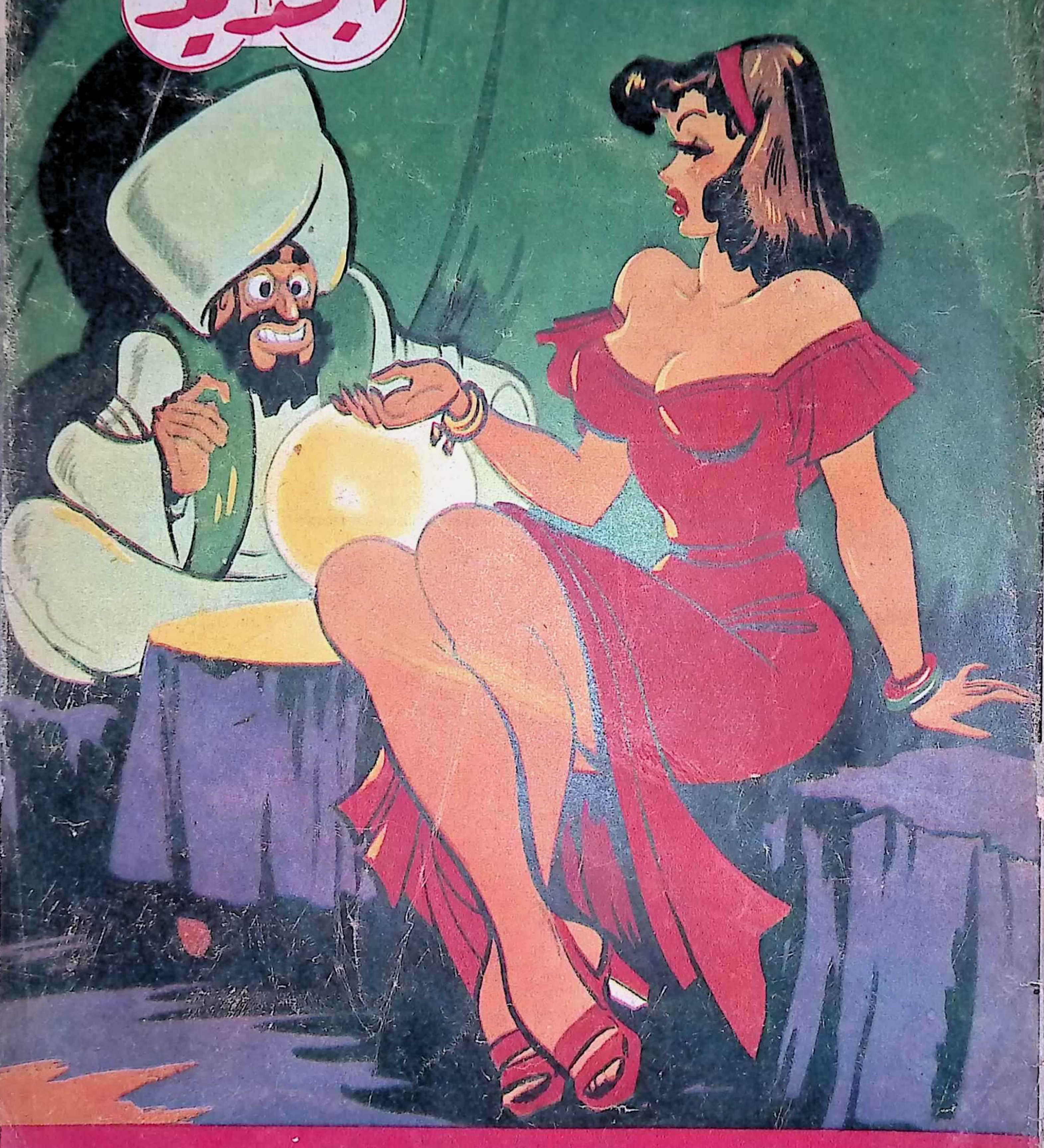

السـاحر ـ حتتجوزى عشر مرات
بنت الذوات ـ حصل ... وبعدين !

العدد ٩٩ الاثنين ١٦ نوفمبر ١٩٥٢
الثمن ٢٠ مليما

# نعم أركب الأوتوبيس كل أسبوع

## وهذا رأيي بصراحة فى تصرفات الجمهور وعمال الأوتوبيس

### الدكتور وليم سليم حنا وزير الشئون البلدية يتكلم :

**وزير البلديات فى مصر رجل مسئول مسئولية كبيرة امام الشعب • فهو مسئول عن الزحام الشديد «واللخبطة» الموجودة حاليا فى المواصلات .. وهو مسئول عن تجميل القاهرة - خصوصا مداخلها - وجعلها تليق بالعاصمة الكبيرة • وهو مسئول عن المجالس البلدية والقروية التى تلعب دورا كبيرا فى راحة السكان ..**

**ولقد ذهبت «الجيل الجديد» هذا الاسبوع الى الاستاذ وليم سليم حنا وزير البلديات ... لتحمل اليه الاسئلة التى تدور على السنة الشعب وربما لاتصل الى اذن الوزير ..**

**مشكلة المواصلات فى العاصمة**

قالت « الجيل الجديد » : **هل نزل وزير البلديات مرة الى الشارع ليركب سيارة أوتوبيس خصوصا فى اوقات ذهاب الموظفين الى اماكن عملهم وانصرافهم منها ؟ وهل رأى الوزير مايحدث من تصرفات الجمهور وتصرف عمال الاوتوبيس ؟ !**

**نعم .. مرة كل أسبوع**

**واجاب الوزير :**

- انى استخدم سيارات الاوتوبيس مرة فى الاسبوع على الاقل وذلك لكى اعرف شخصيا حالة هذا المرفق

والاحظ بالنسبة لتصرفات الجمهور انه يعتقد ان من حقه ان يصعد الى اول سيارة تصادفه مهما كان ازدحامها وهذا الاعتقاد ناشىء الى حد ما من عدم كفاية المواصلات فى الوقت الحاضر ( وبحالة اشد فى الماضى ) ولكنه يعود ايضا الى عدم تعود الجمهور الى الآن على اتباع قواعد النقل بالاوتوبيس التى يحترمها الجمهور فى الخارج .. فان السائر فى الطريق فى لندن او باريس او زيوريخ فى ساعة خروج الموظفين يلاحظ صفوفا طويلة من الشعب تنتظر دورها وقد ينتظر الفرد اكثر من ربع ساعة حتى يأتى دوره

ومن غير المعقول فى العواصم الكبرى ان يوجد بالمدينة فى ساعات الضغط العدد الكافى من السيارات الذى يكفى لنقل كل الركاب فى أول سيارة تقبل لان معنى ذلك تعطيل لرأس مال كبير ..

ومن امثلة النقص الاخرى فى الجمهور سرعة الانفعال من أي نقص فى الاوتوبيس كتعذر وجود « الفكة » او طلب الوقوف فى غير المحطات واحيانا عدم مراعاة راحة زميله الراكب فكثيرا ما أشعر أثناء ركوبى الاوتوبيس ان احد الركاب الواقفين قد استخدم كتفى لحمل بعض مايحمله او لا يرى من واجبه مساعدتى على الخروج من مقعدى الى غير ذلك من المضايقات ..

اما بالنسبة لتصرفات بعض العمال فيرجع بعضها الى الضيق الذى يعانيه العمال من الازدحام ويرجع البعض الآخر الى شعور غريب لم استطع تعليله للآن وهو شعور ذلك البعض بانه دكتاتور الامنيبوس الذى لا يرد سواء فى طلبه قيمة التذكرة أو عند طلب الوقوف او عند صعود الركاب وهذا ما تود الوزارة أن تقضى عليه لانه يسمم العلاقة بين الجمهور والعمال وليس فى مصلحة أحد .

**استغلال النفوذ**

**وسألت «الجيل الجديد» : ماهى الرقابة التى تفرضها وزارة الشئون البلدية والقروية على المجالس البلدية والقروية ؟ !**

**واجاب الوزير** : ان قوانين المجالس البلدية تنظم العلاقة بينها وبين الوزارة. والرقابة تقتصر على الموافقة على قراراتها أو المعارضة فيها ولكن الوزارة تحاول أن تساعد المجالس على اداء مهمتها بايضاح سبب عدم موافقتها وباقتراح ما تراه يحقق المصلحة العامة .

وتراجع الوزارة الآن بوجه خاص كل ما يشتم منه محاولة استغلال النفوذ حتى تصبح المجالس عنوانا للعهد الجديد ويكون اتجاهها الخدمة العامة لوجه الله .

# الدرس الأول من محمد فريد

**يروى هذه القصة عن فقيد الوطن المرحوم محمد فريد فضيلة الشيخ محمد عبد اللطيف دراز وكيل الازهر**

- كنت طالبا بمعهد الاسكندرية الدينى فى سنة ١٩١٠ وذهبت مع وفد من زملائى الطلبة الى مكتب جريدة العلم بالاسكندرية لنقدم شكوى ضد مشيخة الازهر لانها فصلت المرحوم الشيخ عبد المجيد الشاذلى من التفتيش بسبب دسيسة رخيصة .

ووجدنا فى مكتب جريدة العلم المرحوم محمد فريد والمرحوم الشيخ عبد العزيز جاويش والدكتور عبد الحميد عامر . وكانت لى صلة بالشيخ جاويش ، اما المرحوم محمد فريد فقد كنت اراه للمرة الاولى . فقال رحمه الله للشيخ جاويش : « اريد ان اجلس بعض الوقت مع هؤلاء الشبان » .

وجلست الى جواره ونظر الى يدى وكانت تقبض على جريدة العلم . فقال : « انت تحب رجال الحزب الوطنى لانك تقرا جريدة العلم » .

فقلت : « نعم انا احبهم واقرا صحف الحزب الوطنى » .

فسألنى : ولماذا تحبهم ..؟

فقلت له : لانهم يطالبون بالجلاء والدستور

فقال : دعنا من الدستور . وقل لى لماذا نطالب بالجلاء ؟

فقلت : لان الاحتلال قضى على اقتصاديات البلاد . واضاع جيشها ورجع بالتعليم الى الوراء

ورحت أسوق الحجج فى مضار الاحتلال من مقالات رجال الحزب الوطنى ..

فقال : اسمع يابنى لن يرى واحد من الذين يطالبون بالجلاء استقلال

**بقلم فضيلة الشيخ**
**عبد اللطيف دراز**
**وكيل الازهر**

هذه البلاد. ولكنكم بلاشك سترون هذا الاستقلال وتشاهدون الجلاء لانكم ستكونون رجالا فى هذه اللحظة. وانا اطالبكم بالاخلاص فى تحصيل دروسكم حتى تصلوا الى نهاية المرحلة الدراسية. واعلموا أنكم بهذا الاخلاص فى عملكم تشيدون لبنة فى صرح الاستقلال .. ولكن حذار ان تقنعوا بالدروس التى تسمعونها من اساتذتكم .. بل عليكم بالمجتمع ، اختلطوا بالناس وابحثوا مشاكلهم وادرسوا آلامهم وافهموا المجتمع الذى تعيشون فيه .. واجمعوا بين الدين والدنيا

فقلت : ولكن المعركة فى سبيل الاستقلال تأخذ شيئا من جهودنا .

فقال • ان الذى اخشاه أن يجىء الاستقلال ولا يجد رجالا يحافظون عليه . وانا اريد منكم أن تكونوا هؤلاء الرجال الذين يعثر عليهم الاستقلال فتحافظوا عليه وترفعوه بسواعدكم .

ويقول الشيخ دراز : لقد رويت هذه القصة لاكثر من زعيم فى مصر ليصغوا معى الى الدرس الذى تلقيته من محمد فريد ..

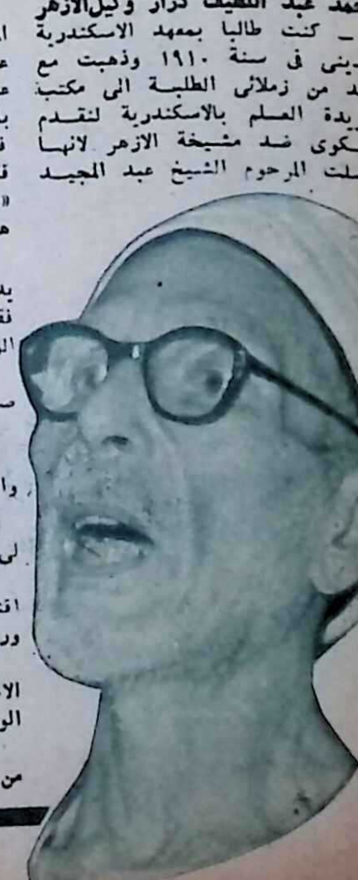

# قصة الأرض التى اغتصبها محمد على

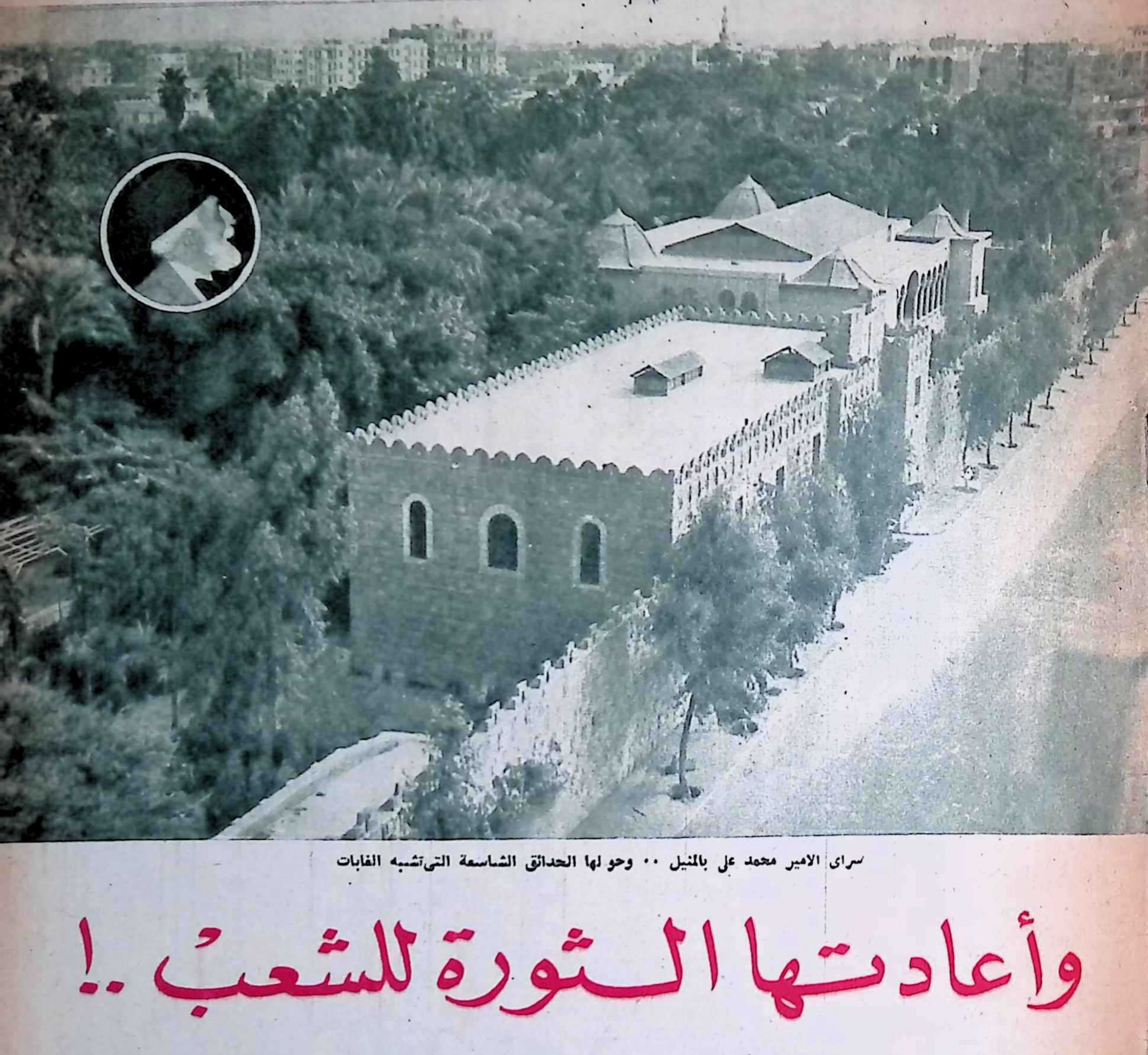

سراى الامير محمد على بالمنيل .. وحولها الحدائق الشاسعة التى تشبه الغابات

# وأعادتها الثورة للشعب ..!

الشعب اليوم يفرض على أسرة محمد على، أن تعيش من عرق جبينها ، كما نعيش انا وأنت . عليهم أن يعملوا ويكدحوا ويأكلوا من انتاج يقدمونه للارض التى يعيشون عليها .. ان دستور مصر الجديد .. لا احسان لعاطل، ولا عطاء لمن لا يعرق ، ولا هبات لمن لا يكد ويكدح . وهذا هو دستور الشعب .. لا فرق بين أمير سابق ، ومواطن يستميت فى سبيل لقمة العيش .. والشعب يعرف سطور القصة من أولها .. يعرف كيف آلت الارض لاسرة محمد على .. وتوارثوها بعد جدهم الاكبر ..

# تحقيق كامل عن قصور أسرة محمد على

قصر الصفا بالاسكندرية .. من املاك محمد على توفيق

سراى الامير عمر طوسون بالزمالك ..آية فى فخامة البناء الشرقى .. يحتل ساحة كبيرة وله حديقة واسعة وتحيط به اربع طرق كبيرة وبه فيلا فخمة تقيم بها امينة طوسون . .وبه بناء خاص لموظفى الدائرة

قصر سليمان داود بمصر الجديدة ..يقع بجوار قصر ناريمان وتحيط به حديقة كبيرة مليئة باشجار الفاكهة .. بسيط فى بنائه ويطل على الناصية الوحيدة التى تواجه حدائق البارون .. به جناح خاص للخدم

## شعب من الفلاحين

ان قصة الارض الطيبة تبدأ قبل مجيء محمد على الى مصر بثلاث سنوات حينما كان نابليون والمماليك وتركيا يتنافسون على مصر ، فقد كان الجانب الاكبر من الارض الطيبة فى ايدى المماليك والحكومة ، وجانب ضئيل فى ايدى ٦ آلاف مالك من الفلاحين وبعض الارض كان وقفا على المساجد والاعمال الخيرية ، وكانت هناك طبقة الملتزمين والاطيان التى تملكها هذه الطبقة يعمل فيها الفلاحون بالوراثة . فيدفعون ضريبة الحكومة وايجار الارض للملتزم . والباقى من ريع الارض يأخذه الفلاح ، ولم يحدث ابدا ان ظفر الفلاح بشيء من الملتزم. وكان هناك نظام آخر لطبقة الملتزمين وهى اراضى الاوسية التى اشتراها هؤلاء بأموالهم . وتورث لاولادهم من بعدهم ..

## انا الدولة

وجاء محمد على الى مصر، وتحول الجندى الصغير الى وال كبير .. يحكم البلاد وتخلص من انصار الوالى التركى وخدع الشعب فضمن ولاءه ، ولكنه فى سنة ١٨٠٨ تلفت حول نفسه فوجد انه يملك من الولاية اسمها فما زال لايملك شبرا من الارض . وما زال أولاده كذلك فطلب من الملتزمين ان يطلعوه على سندات ملكيتهم للاراضى فقدموها اليه ، ولكن الوالى لم يقتنع بهذه المستندات . فقرر بطلانها كلها . معتمدا على حق ملكية لولى الامر ، وتحول الجندى الامى الى فقيه كبير يفسر ، ويشرع ، ولو رجع الى الوراء قليلا مع التاريخ لوجد أن عمرو بن العاص الذى فتح مصر بحد السيف . أقر ملكية الاراضى واعترف بحيازتها لاصحابها واقره على ذلك الخليفة عمر بن الخطاب واخيرا تحولت مصر الى إقطاعية كبيرة للالبانى المغامر محمد على ..

## أمام المشايخ وجها لوجه

وعندما تحولت مصر الى اقطاعية لمحمد على . كان يختلس النظر الى أراضى الاوقاف ، وكانت هذه الاراضى فى ايدى علماء الازهر ، واستعرض العلماء المشرفين على هذه الاوقاف فوجد ان اكثرهم من كبار العلماء وشيوخ المذاهب . فراودهم على التنازل عن الاوقاف ، وان يقطعهم بعض الاراضى تكون ملكا خالصا لهم ، ويتولى هو الانفاق على المساجد ودفع مرتبات العلماء ، فرفض العلماء ، واستجاب نفر قليل منهم . مازالت اسماؤهم الى اليوم تحمل لوحة صغيرة باسم ( دائرة الشيخ فلان .. )

## الشيخ الجبرتى

وكان من زعماء المعارضين الشيخ الجبرتى الكبير والد المؤرخ المعروف وقد رفض اغراء محمد على . لانه كان غنيا لايحتاج الى ارض ولانه يتصدر مركز الزعامة بين علماء الازهر . فكيف يفرط فى أوقاف المسلمين للوالى التركى . وجاء اليه محمد على من زاوية اخرى فعين ابنه الشيخ خليل الجبرتى لضبط مواقيت الصلاة ، ولكن الشيخ الجبرتى لم تلن قناته وتمسك بالاوقاف التى يتنظر عليها ، وحرض العلماء على عدم التنازل ، وعند رجوع الشيخ خليل من قصر شبرا انقض عليه مجهولون وطعنوه بالسكاكين فوصل الى بيت أبيه مثخنا بالجراح ولم يلبث ان توفى ، وحزن أبوه عليه وكف بصره ومات من الحزن ، وكان محمد الدفتردار صهر محمد على وحاكم القاهرة . يعلم بالسر الذى يختفى وراء هذه السكاكين كما لم ينس الشيخ الجبرتى المؤرخ ان يقول رأيه بصراحة فى محمد على .. وضم محمد على أراضى الوقف الى الاقطاعية الكبيرة .

## الفلاح بقرش فى اليوم

واستأجر محمد على الفلاحين فى زراعة الارض بقرش واحد فى اليوم. يقبضه الفلاح نقدا أو عينا من الحاصلات ، ولم يحصل أن قبض الفلاح قرشه نقدا .. وتفتق ذهن محمد على عن حيلة أخرى . يخرج فيها من دفع القرش نقدا أو حاصلات فوزع بعض الاراضى على الفلاحين لزراعتها . على أن يسددوا ضريبة الحكومة وايجار الارض . واذا عجز الفلاح عن الدفع طرد من الارض ليأخذ مكانه عبد آخر من الفلاحين.

## محمد على يوزع مصر

وفى سنة ١٨٤٠ حينما استقر الامر لمحمد على فى مصر ووطد الامر لاسرته واولاده شرع يوزع فى الاقطاعيات الكبيرة على زوجاته واولاده ، واصهاره . يوزع الارض وما عليها من الفلاحين الذين يعملون ، ليدفعوا الايجار للامير ، ويسددوا الضريبة لحكومة الامير . وان تبقى شيء لهم من غلة الارض ، فهو للفلاحين !!

## دفاع عن التاريخ

ثم احتكر محمد على الحاصلات فهو الذى يستولى عليها من الفلاحين ويدفع لهم الثمن الذى يراه هو . ثم يبيع الحاصلات لحسابه الخاص. وتحولت مصر الى ( ورشة ) كبيرة تعمل لاسرة محمد على ويحاول المؤرخون أن يدافعوا عن محمد على فى مسألتين هامتين هما ادعاؤه ملكية الارض والاحتكار . فقد كان محمد على اول حاكم فى التاريخ ادعى ملكية مصر وما فيها من انسان وعقار . ودافع عنه بعض المؤرخين بأنه كان يهدف الى اصلاح الاراضى الزراعية وبناء الدولة على اسس حديثة فكان لابد له من هذا الوضع حتى يضمن موردا ماليا ثابتا للخزانة . ونقول لهؤلاء المؤرخين ان التاريخ يؤمن بالانسانية والحقائق . فهل كان من

# مطلوب من الأسرة أن تأكل من عرق جبينها

الانسانية والحقيقة أن يستعبد محمد على واسرته الشعب ليبنوا مستقبلهم ليحطموا حياة شعب ومستقبل شعب ويمتص محمد على دماء الفلاحين ليبنى دولة . ان هذا التاريخ الذى تدافعون عنه لا تعرفه الانسانية !!

## وجاء اسماعيل

وجاء سماعيل ، الذى حاولوا أن يضعوا فى رؤوسنا بانه الرجل الذى قال ان مصر قطعة من اوربا ، وحاول هو ان يثبت هذا فسقطت مصر فى البحر . وما زالت مصر الى الآن تجاهد فى سبيل الوصول الى الشاطىء .. شاطىء افريقيا ..

وكانت اطماع اسماعيل لاتقف عند حد فى النساء والارض . فبدأ يغتصب الاراضى التى وزعها عمه سعيد على الفلاحين ، يغتصبها باللين واحيانا بالعنف . وكانت الحرب الاهلية الامريكية ، قد رفعت من اسعار القطن المصرى ، فارتفعت قيمة الارض واسرع الامراء يقلدون اسماعيل ويضم كل امير الارض التى تجاوره ولكل مصرى الشرف العظيم بأن ارضه قد حازت رضاء الامير . وجمع اسماعيل بين يديه خمس الارض المزروعة فى مصر . واخيرا سقط اسماعيل عن العرش وسقطت الاراضى فى ايدى الدائنين . رهنا لديون اسماعيل ..

## الخديو الخائن

وذهب اسماعيل .. وجاء الخديو الخائن توفيق فأقطع بعض المصريين اقطاعيات من الارض ثمنا لتأييدهم وخيانتهم . ثم اقطع توفيق بعض الضباط الاتراك اقطاعيات اخرى .. وهنا لم يبق شىء فى مصر وتدحرجت البلاد الى الظلام ، فى ظل خديو خائن واستعمار ظالم . وشعب فقير مستعبد !!

## سياسة الوفاق

وجاء عباس حلمى فاصطدم مع الانجليز بعض الوقت ثم اصطلح معهم على سياسة الوفاق ، بأن ينكل السير غورست المعتمد البريطانى برجال الحزب الوطنى . وان تطلق يد الخديو عباس حلمى فى النهب والسلب فتارة يستبدل اراضى الاوقاف الجيدة بالاراضى التى يملكها وتارة يغتصب أرض الفلاحين بالشراء! وتارة يدخل سوق التجارة .

ولم تنس الحكومة أن تسرق حرية الشعب فاصدرت قانون المطبوعات وقانون الاجتماعات ترضية للمعتمد البريطانى ، حتى يتخلص من صحف الحزب الوطنى واجتماعاته .. وذهب عباس حلمى وصادر الانجليز املاكه فى الحرب العالمية الاولى ..

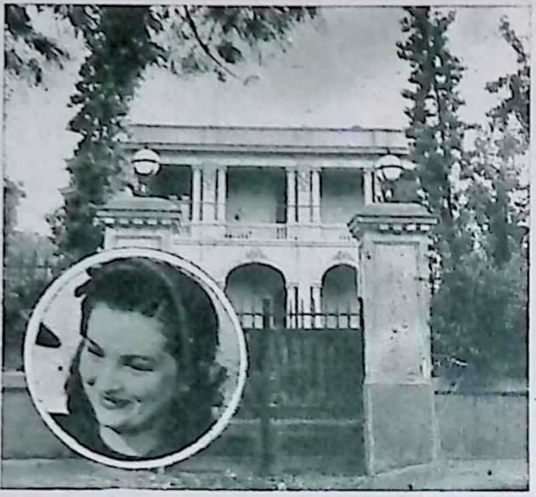

قصر فائقة بالعجوزة .. اشترته فائقة بعد عودتها من امريكا لتقيم فيه مع زوجها فؤاد صادق .. بسيط فى بنائه وقد ادخلت عليه تعديلات كثيرة

قصر فائزة .. حدائق الزهرية .. اجرته فايزة بمبلغ اربعين جنيها وصرفت عليه ١٢٠ الف جنيه لاصلاحه .. يطل على جميع الزهور التى بحدائق الزهرية

قصر الامير يوسف كمال .. به مكان كبير للخيول .. يحتل مايقرب من عشرة افدنة وتحيط به حديقة كبيرة .. فخم فى بنائه وبه فيلات موصلة اليه بوساطة كبارى معلقة

قصر السلطانة ملك بمصر الجديدة .. من افخم القصور الموجودة هناك

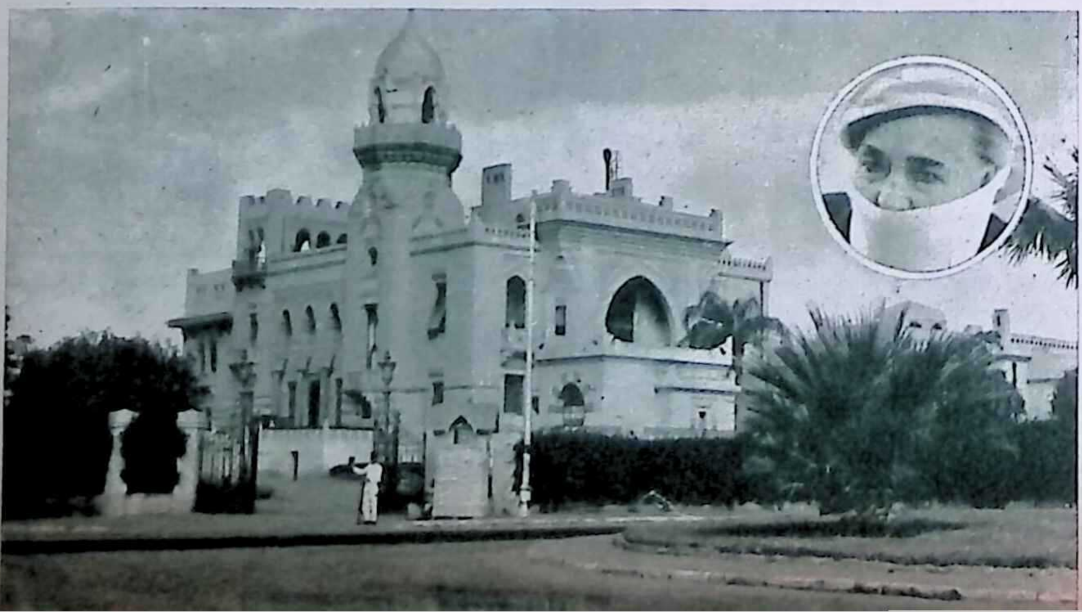

تابع القصور

# قصر الصفا في الاسكندرية قطعة من ألف ليلة وليلة

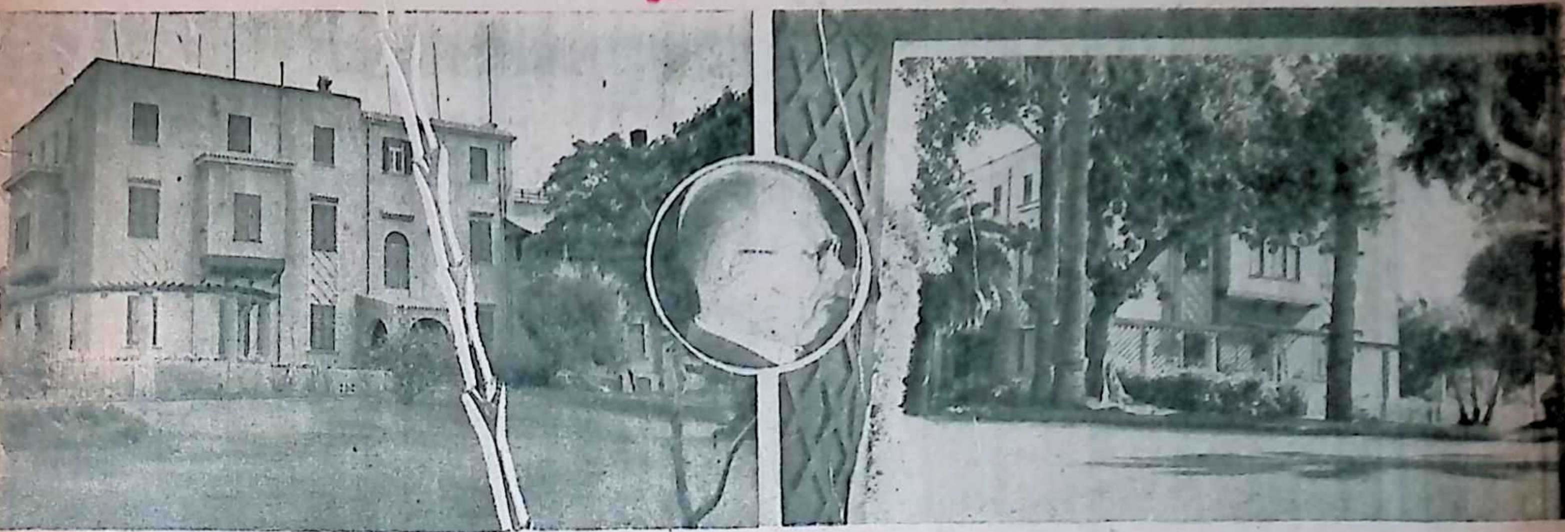

قصر سعيد طوسون .. بباكوس ..

وقصر آخر لسعيد طوسون .. على مساحة قدرها خمسة افدنة

## باسم العلم

واعتلى عرش مصر الملك فؤاد . وقد جلس على العرش وهو مدين للبقال وصاحب البار ونادى القمار وعربجي الحنطور . جلس على العرش فى سنة ١٩١٧ وتوفى سنة ١٩٣٦ وترك ثروة تقدر بـ ١٠ ملايين من الجنيهات . فكيف صنع هذه الثروة . صنعها باسم العلم فكان يبيع الرتب والنياشين بالتبرعات لانشاء الجمعيات العلمية وكان الجزء الاكبر من هذه التبرعات يتسرب الى جيب الملك العالم والجزء اليسير يذهب لبناء هذه المؤسسات . ثم يطلب الملك فؤاد من الاغنياء ان يوقفوا بعض املاكهم على هذه المؤسسات العلمية ويكون ناظرا على هذه الاوقاف . وتتولى الحكومة اعانة هذه الجمعيات للانفاق عليها ..

## كيف يشترى الملوك

واحيانا كان الملك فؤاد يعجب باحدى القطع من الارض ، فيذهب رسول الملك الى المالك ليقول : ان مولانا يريد شراء هذه الارض .. فاذا كان الرجل ذكيا ، يهتف قائلا : هي هدية لمولاى .. ويقبل مولانا الهدية واذا قبل الرجل البيع ، فالملك هو الذى يحدد الثمن وعليه ان يقبل الثمن مهما كانت القيمة ، واذا كان الرجل غبيا واصر على ان يتقاضى الثمن بسعر السوق ، فالملك لايعجز عن اتخاذ الوسيلة التى ينتقم بها .

## نهاية اسرة

وكان فاروق الخاتمة السوداء لهذه الاسرة فسرق وقتل ونهب ، واغتصب الاموال وحول الالاف الى ملايين ولم يترك وسيلة للاثراء الا سلكها .

## الهروب الى الخارج

وبحث فاروق ومعه افراد اسرته عن وسيلة اخرى للسرقة والنهب فلم يجدوا شيئا لان ١٥٠ سنة لم تترك للمصريين شيئا يسرق الادماءهم فتاجر مع بعض أفراد اسرته فى الاسلحة الفاسدة . ولما امتصوا الدماء ، لم يبق شىء لهذا الشعب . سلكوا طريقا آخر لسرقة الشعب . فهربوا الاموال الى الخارج .. هربها الامراء لشهواتهم وشذوذهم .. وهربها الاميرات لشهواتهن وعشاقهن

ولم تقف الثورة مكتوفة الايدى حائرة . فقد اتضح للثورة ان قانون الاصلاح الزراعى لم يكسر شوكة هذه الاسرة . وان عملية التهريب للاموال خيانة اخرى لهذا الشعب فاتخذت الثورة قرارها بمصادرة اموال واملاك اسرة محمد على وخسرت هذه الاسرة ٢٦٠ الف فدان كسبها الشعب بعد معركة استمرت قرنا ونصف قرن من الزمن ، وخسرت الاسرة ٤٢ مليونا من الجنيهات . وقال رجال الثورة لاسرة محمد على ، ان كنتم حقيقة

قصر محمد وحيد الدين بالمطرية .. له حديقة واسعة مليئة بالنخيل يحيط به سور عال .. يطل على مساحة واسعة من الاراضى الزراعية

منزل صيفى لعمر الفاروق بابى قير

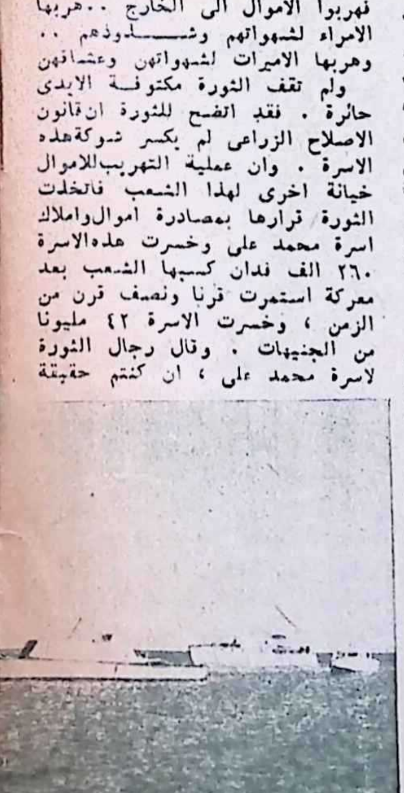

لانشات عمر الفاروق وعباس حليم

من الشعب ، فعيشوا على سواعدكم وعرق جبينكم .

## بدأت الثورة بقصر الصفا .. قطعة من الف ليلة وليلة

**الاسكندرية – مكتب الجيل الجديد :**

بدأ الشعب المكافح الطيب الفقير يسترد امواله الضائعة ..

ومدت الثورة يدها لتستقر فوق قصور باذخة مترفة بناها اصحابها ليقضوا فيها فصل الصيف في كل عام على شاطىء البحر .. ومع ذلك لم يكن واحد منهم يقيم في هذا القصر سوى ايام او اسابيع قليلة ثم يسافر الى الريفيرا .. وكان والكوت دازور .. لانه – والكل في ذلك سواء – كان يحب أن يقضى الصيف على الجانب الآخر للبحر الابيض ويرمق من هناك الذين يجمعون له الذهب بعرقهم من فوق ارض مصر ..

وبدأت الثورة بقصر الصفا الذى كان يقيم فيه محمد على توفيق .. وقصر الصفا قطعة من الف ليلة وليلة تلكات منذ عصر الرشيد لتظهر في القرن العشرين على شكل بناية ناخرة تحتل اجمل بقاع الاسكندرية على الساحل

ان الرجل الذى كان يمتلك قصر الصفا بكل ماتضم جدرانه من كنوز. لم يكن يتخذه الا مجرد استراحة لاسابيع أو شهور يتركه بعدها الى اوروبا وما وراء البحار ليظل القصر الفاخر الضخم مهجورا ..

والتحف التى يضمها قصر الصفا شديدة الشبه بالتحف التى يحتفظ بها فاروق من النواحى التاريخية.. والفنية .. وقصص اخرى !

● وقصر سعيد طوسون بباكوس يقع على ارض مساحتها خمسة أفدنة .. وينفق عليه صاحبه شهريا ثلاثة آلاف جنيه .. ويضم من الخدم والحشم خمسة واربعين رجلا وامراة .. ويضم فوق الخدم والحشم مجوهرات وتحفا تاريخية بمئات الالوف من الجنيهات .. ومع ذلك لم يستقر فيه صاحبه اسبوعا كاملا مرة واحدة .. بل يقضى وقته بين شواطىء فرنسا وقصوره الفاخرة في الشانزليزيه .. بباريس !! .. والمفروض بعد هذا ان قصر الاسكندرية للاصطياف !!

● وقصر السيدة فاطمة حيدر الزهراء مثل اعلى لاناقة البناء ونظافته برغم قدمه .. فقد بنى سنة ١٩١٩ على مساحة قدرها فدان .. وتلتصق بجدرانه – من الداخل طبعا – تحف ولوحات بمئات الالوف ومع ذلك .. فصاحبته لاتراه الا شهرا أو شهرين .. في كل صيف!

● وقصر السيد يوسف كمال في استانلى يحتل بقعة ممتازة على الشاطىء الجميل .. فوق ارض طولها شهر وعرضها دهر .. ومع ذلك فالسيد يوسف كمال يهجر القصر بكل مافيه من ثروات ليتنقل بين مغانى اوروبا .. ولا يزور قصره سوى يوم .. او بعض يوم في كل عام !

● والسيد عمر الفاروق – من سلالة آل عثمان ومن اصهار آل محمد على .. يمتلك قطعة من الاحلام الجميلة فوق رمال ابى قير الصفراء على امتداد الساحل .. ويمتلك فوق قطعة الاحلام الجميلة قطعة اخرى من الفتنة الباذخة على شكل لانش ينساب فوق مياه ابى قير وبداخله السيد عمر .. وعشرات الالوف من الجنيهات .. ثمن التحف التى بداخله ..

وقصر نفرية حسين ..
وعين الحياة ..
ومهوش ..
وكلها تلتقى عند معنى واحد ..
ومدت الثورة يدها ..
وعادت الملايين الضائعة الى الشعب .

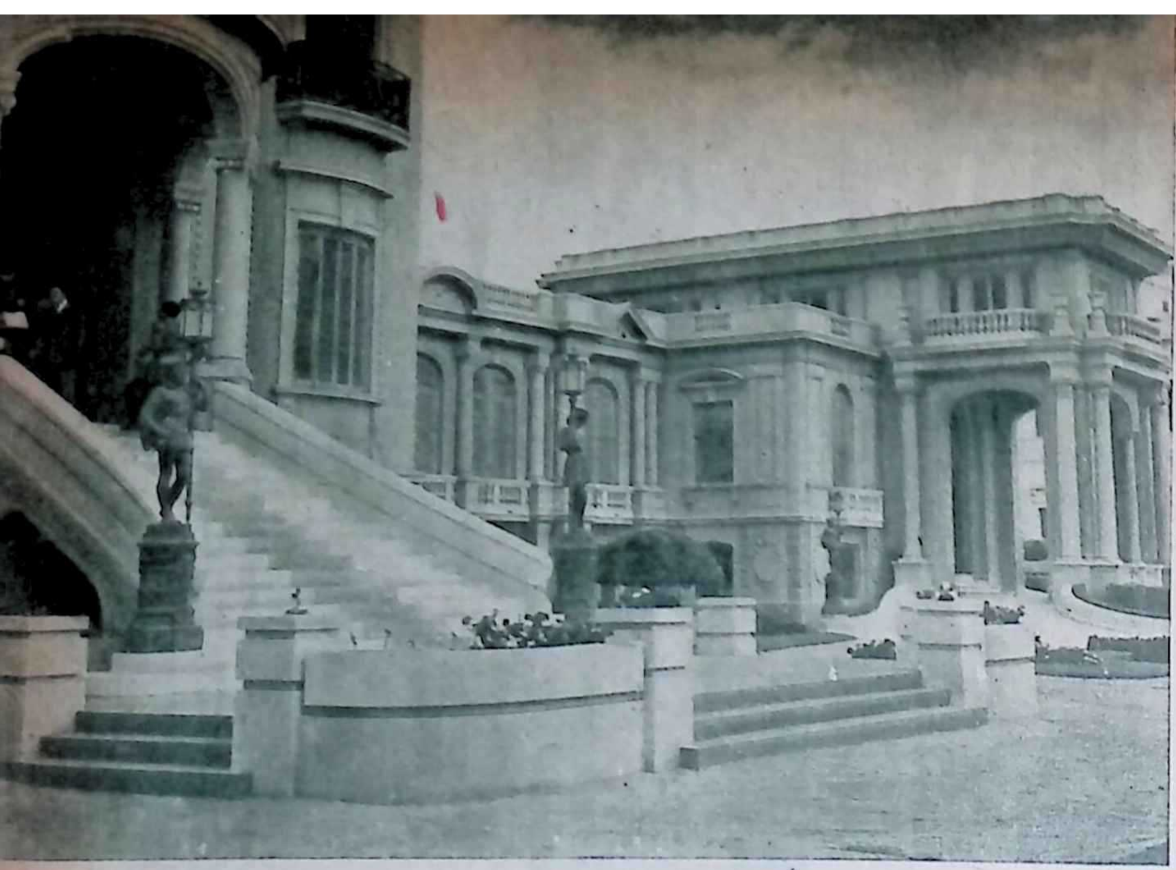

قصر فاطمة حيدر بزبزنيا .. مساحته فدان

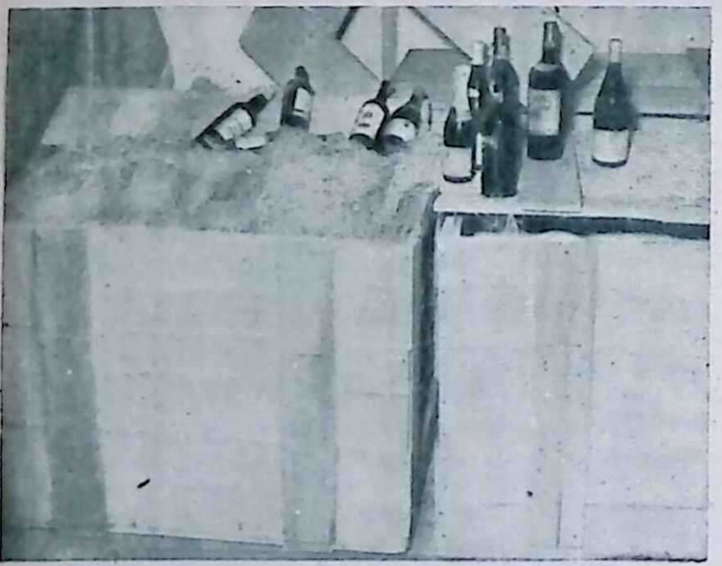

رجاجات الخمر التى وجدتها لجنة الجرد بمنزل فايزة

قصر يوسف كمال بستانلى .. مساحته خمسة افدنة

بار سعيد طوسون .. رئيس جمعية منع المسكرات

# نشرة الأخبار

● **قال** فضيلة الاستاذ الباقورى وزير الاوقاف أنه يفضل العمامة والكاكوله على أى زى آخر .

● **ارسلت** السيدة عزيزة شكرى حرم الدكتور احمد حسين خطابا من واشنطن ، تحتج فيه على انكار جهود نادى سيدات القاهرة ، فى انشاء دور الحضانة بقرية سنديون

● **قال** الدكتور عباس عمار وزير الشئون الاجتماعية انه يحلم بيوم واحد فقط . يستطيع أن ينام فيه كما يشاء!

● **يفكر** الاستاذ سليمان حافظ المستشار القانونى للجمهورية فى ابتكار زى بسيط للشتاء المقبل !

● **قال** الاستاذ اسماعيل القبانى وزير المعارف أن بعض الصحف تخفى فى سطورها حملات ضده .. ولكنه يعرف مصدرها ..

● **رشح** فنان معروف . مستشارا فنيا لمصلحة السياحة

● **ينتظر** احالة أحد الاطباء السابقين بمستشفى المواساة للتحقيق معه فى بعض تهم نسبت اليه

● **قررت** نيابة الاسكندرية حفظ التحقيق فى حادث اختلاس عشرة آلاف جنيه من احدى شركات التامين – بناء على طلب هذه الشركة – وذلك حتى لا تذاع أسرار تضر بسمعتها

● **تبين** أن احد الطلبة ممن تقدموا باستمارة مجانية فى كلية الحقوق بجامعة الاسكندرية يملك سيارة شيفروليه ٥٢ !!

كما تبين أن طالبين آخرين على درجة وافرة من الثراء قد تقدما بنفس الاستمارة !

وقد اتخذت الاجراءات لاحالة الثلاثة الى مجلس تاديب .

● **ينتظر** أن تتخذ وزارة التجارة والصناعة خطوات حاسمة هذا الاسبوع لتقوم شركات الملاحة المصرية بالتعاقد على شراء سفن جديدة لتدعيم الاسطول التجارى المصرى

● **ارسل** الدكتور محمد كامل حسن مدير جامعة ابراهيم مذكرة الى

## من النائب العام الى عمر عمر

ارسل السيد حافظ سابق النائب العام خطابا الى السيد عمر عمر نقيب المحامين الوطنيين يطلب فيه شطب اسم كامل القاويش من جدول المشتغلين بالمحاماة تنفيذا لحكم محكمة الثورة الذى صدر ضده بحرمانه من شهاداته ومن حق تولى اية وظيفة عامة .

كما ارسل سيادته خطابا الى وزارة المعارف يطلب فيه الغاء شهادات القاويش تنفيذا للحكم الصادر ضده.

وزير الشئون الاجتماعية يطلب فيها منح مستشفى الطلبة بالجامعة اعانة قدرها الفان من الجنيهات

● **صرح** الدكتور حسن بغدادى نائب وزير التجارة والصناعة أنه ينوى أن يقوم باجازة بعد رجوع الدكتور حلمى بهجت بدوى مباشرة

● **اصدرت** السلطات الاردنية قرارا بمنع دخول أى شخص الاراضى الاردنية اذا كان يحمل جواز سفر يثبت من تاشيراته أنه دخل به اسرائيل

● **انتهى** الاستاذ فتحى رضوان وزير الدولة من امتحان موظفى قسمى التشريع والتحقيقات بوزارتى التموين والتجارة . وقد رفض الاستاذ فتحى رضوان امتحان الموظفين المعروفين لديه شخصيا . وقال ان عندى الشجاعة ان ارفض امتحان من أعرفهم شخصيا وأعرف مقدرتهم وفهمهم لعملهم

● **نفى** الاستاذ عمر طراف وكيل وزارة التموين مانشر عن اسناد منصب رئيس الجمعية الزراعية له وقال ان اسناد مثل هذا المنصب له يستلزم تغييرا شاملا فى نظام الجمعية الزراعية

● **تبرع** السيد يوسف شرف الدين شيخ السجادة القادرية بالسودان بكأس يتبارى عليها منتخبا مصر والسودان فى كرة القدم على أن يخصص ايراد هذه المباريات لرعاية النازحين من السودان الى مصر .

● **قرر** الدكتور السيد على المغازى عميد كلية التجارة بالاسكندرية انشاء دراسات للاعداد لنيل درجة الدكتوراه فى شعب الاقتصاد والمالية العامة وادارة الاعمال .

وتعتبر هذه أول دراسات للدكتوراه فى كليات التجارة بالجامعات الثلاث

● **رفض** موظف كبير فى وزارة التموين التوقيع على مذكرة وضعها بناء على أمر نائب الوزير . وقال ان هذه ليست فكرتى ولا يمكن ان انسبها لنفسى لانى اعارضها . ثم كتب على المذكرة : « أعدت كامر حضرة الوزير »

● **ارسلت** السفارة الالمانية دعوة الى وزارة الخارجية للاشتراك فى معرض الصيد والقنص الذى سيقام فى دوسلدورف خلال عام ١٩٥٤

● **تقرر** الا يسمح للمزارعين بنقل أى جزء من محصول الارز الخاص بهم الا اذا وردوا حصة الحكومة ، بعد أن بلغت الحصة الموردة لحساب الحكومة ١٢٠٠ ضريبة من ١٥٠ الف ضريبة ، تقرر الاستيلاء عليها

● **تدرس** احدى لجان الجامعة العربية مشروعا اقتصادية ضخما بانشاء بنك عربى يكون مركزه الرئيسى فى القاهرة

● **بلغ** عدد البواخر التى ادرجت فى القائمة السوداء لتعاملها مع اسرائيل ٩٩ باخرة أغلبها من ناقلات الزيت .

وقد تلقت السلطات المصرية طلبا من احدى الهيئات الدبلوماسية برفع اسم باخرة تتبع دولة هذه الهيئة من القائمة السوداء بعد أن تقدمت بمستندات تثبت انقطاع تعاملها مع اسرائيل

● **اذاعت** وزارة المعارف نشرة سرية على جميع مدارس البنات تتضمن أن بعض المدرسات يطلبن بدون قصد – أو بحسن نية – من التلميذات ملابس وادوات قد لايستطعن الوفاء بها نظرا لحالة أولياء أمورهن وطلبت الوزارة أن تقتصد المدرسات فى طلباتهن

● **اعترض** أحد الاثرياء على اصرار وزير الاوقاف على زيادة أجور المساكن بعمارات الاوقاف الجديدة وطالب بخفضها فورا .. عونا لهم !

وقد اجاب وزير الاوقاف على ذلك بقوله « ان هذه الزيادة مقصود بها اعانة الفقراء والبؤساء .. وكل ذى حاجة .. اى لايجاد العون لهؤلاء .. لا لأولئك الاثرياء ! »

● **كتب** مدير فندق كبير بالاسكندرية الى عدد من أصدقائه من أصحاب الفنادق الكبيرة بمونت كارلو يطلب اليهم زيارة الاسكندرية لمعاينة قصر المنتزه والتقدم الى السلطات المصرية لاستغلاله كفندق عالمى على أن يقوموا بتمويل المشروع .

● **قامت** وزارة المعارف باجراء تحقيق فى مدرسة بنات بمصر الجديدة كان من نتيجته نجاح ٣٠ تلميذة بعد بدء العام الدراسى الجديد . وترجع أسباب ذلك الى عدم معرفة المدرسين بلائحة الامتحانات الجديدة !

## مطلوب من المدرسات عدم المغالاة فى التزين !

اذاعت وزارة المعارف تعليمات سرية على ناظرات المدارس والمعاهد التعليمية تتضمن انها لاحظت ان بعض المدرسات يغالين فى زينتهن وملابسهن وبما أن سياسة الوزارة قد استقرت على توحيد الزى بين الطالبات فى مختلف معاهد التعليم فان الواجب يقضى بان تكون المدرسات قدوة حسنة فى هذه الناحية ، حتى يكون لسياسة الوزارة أثر فعال فى المستقبل ..

وطلبت الوزارة الى ناظرات المدارس التنبيه على المدرسات من غير احراجهن باتباع هذه التعليمات وارسال تقرير مفصل عن كل مدرسة لا تقوم بالتنفيذ وحذرت الوزارة كل من تخالف التعليمات بانها ستكون موضع المؤاخذة الشديدة فى المستقبل .

# كلام الناس

● يتحدث المجتمع الآن عن مشروع « صباح الخير » الذى يقوم به السيد محمد حماده بالاشتراك مع الاستاذ الظاهر حسن المحامى .. وصباح الخير .. هو مشروع عربات صغيرة تطوف بالقاهرة كل صباح لتبيع الفول المدمس وقد أطلقوا عليه « فول صباح الخير » ..

ولقد استأجر الشريكان مكانا فى معرض التلفزيون حيث سيقومان ببيع الفول والطعمية للاجانب والسياح .

● غادرت القاهرة هذا الاسبوع عائدة الى بلجيكا السيدة « تاتو » أبو العز .. الوصيفة السابقة لناريمان .. وكانت قد حضرت الى القاهرة منذ شهر لزيارة عائلتها ..

● أمرت السيدة « نونى » حرم السيد محمد حماده بحجز عشرة أثواب أعجبت بها فى معرض الازياء الذى أقامته « فاسو » صانعة الازياء المشهورة ..

ومما هو جدير بالذكر أن أبسط ثوب تبيعه فاسو يتكلف ما لا يقل عن خمسين جنيها

● افتتحت السيدة « أمينة هيمن » وهى من سيدات المجتمع محل ازياء بعمارة أفرينو الجديدة بالاشتراك مع بعض سيدات المجتمع .. ولهذا لم تدعها « فاسو » الخياطة المعروفة الى استعراض الأزياء الذى أقامته أخيرا .. برغم أن السيدة أمينة كانت من عميلاتها ..

● يقوم الاستعداد على قدم وساق فى جمعية أصدقاء الشعب . استعدادا للحفل الكبير الذى ستقدمه الجمعية على مسرح الاوبرا وسيكون الاستاذ يوسف وهبى نجم هذا الحفل

● تعتزم السيدة « توتا » حرم كريم ثابت افتتاح محل لازياء السيدات ..

● احتفل يوم السبت الماضى بعيد ميلاد السيدة الفيا حليم فى فندق سميراميس .. وفى صالة العشاء جلست ألفيا ونيفين حليم مع والدتهما وزوجها الامريكى وشقيقهما على حليم .. وبعض الاصدقاء وفى تمام الساعة الثانية عشرة عزفت الموسيقى اللحن التقليدى لعيد الميلاد .. وتلقت ألفيا التهانى من جميع الموجودين ..

● دارت العيون كلها يوم السبت الماضى وفى صالة العشاء بفندق سميراميس حول ثوب السيدة حرم عبد الله عزت .. الوردى .. ثم دارت نفس العيون ثانيا وحول نفس السيدة التى ظهرت فى تسريحة مبتكرة

## ملابس من الفول السودانى

توصلت بعض المصانع الى طريقة لصنع نسيج جديد اطلق عليه اسم « اردبل » سيستخدم فى عمل الملابس الجاهزة . . ويستخرج « الاردبل » من خيوط الفول السودانى .

## صحافة !!

وضع بوليس ريو دى جانيرو يده اخيرا على جريدة من نوع غريب . وشعار هذه الجريدة التى تضعه فى أعلى الصفحة الاولى هو قيود حديدية ونافذة سجن . وكانت الجريدة تنشر اخبار القبض على المجرمين ، والابحاث التى يقوم بها البوليس ، واحكام القضاء ، كما تنشر عناوين السجون التى ينزل فيها كبار المجرمين . وتحت عنوان «اخبار الحياة الاقتصادية» تحيط الجريدة قراءها علما بنشاط البنوك والشركات لكى تسهل لهم مهمة القيام باعمال السطو والسرقة

لقطة من محمد يوسف جمعت بين هيئة محكمة الثورة والشاهد الدكتور هيكل والمتهم احمد عبد الغفار ، ومحاميه حسين ابوزيد .. ومصورى الصحف.

## بيني وبينك

● تناول محامى اغا خان فى الدعوى المقامة ضده من وزارة الاوقاف عشرة آلاف جنيه ، أتعابا عن هذه القضية

● تلقت الدوائر المسئولة انباء مطمئنة جدا من الخرطوم

● رفعت الزميلة عصمت عبد الجواد دعوى تعويض ضد احدى صحف حزب الامة لانها هاجمتها فى مقال يعد تجريحا لمهنتها الصحفية فى السودان ..

● انتهى يوسف وهبى من وضع مسرحية سياسية عن فساد الاحزاب .

● تلقت القاهرة عدة تقارير كانت موضع اهتمام ، من سفارة مصر فى لندن .

● قرر نائب وزير التجارة والصناعة اقصاء موظف كبير بوزارته عن لجنة هامة نظرا لان [illegible] هذه اللجنة [illegible]

# الباقورى وأسماك البحر الأحمر !

## جامعيون يطلبون شراء أرض أغاخان

طلب بعض أساتذة الجامعة المصرية شراء قطعة الارض التى اشتراها عام ١٩٤٦ الامير أغا خان بمدينة الاوقاف الجديدة .

وقد أرجئ البحث فى هذا الطلب ريثما يتم الفصل فى الدعوى المرفوعة على الامير والمحدد لها جلسة ٧ ديسمبر المقبل أمام محكمة الجيزة الشرعية

## اسبانيا تسأل مصر

طلبت السفارة الاسبانية بالقاهرة من الجهات المسئولة احصائية باجور الممثلين والمطربين فى مصر وقد ردت الوزارة بأنها لاتملك احصائية كاملة عن هذه الاجور . لانها تتوقف على مدى المهارة الفنية للفنان ولكن اجور المطربين فى الاذاعة المصرية تتراوح بين ثلاثة جنيهات والف جنيه ، كما وصل اجر احدى المطربات فى احد الافلام الى ١٧ الف جنيه للتمثيل والغناء ..

## الرماية .. فى الساحات الشعبية

ارسل الصاغ كمال الدين حسين مذكرة الى الدكتور عباس عمار وزير الشئون الاجتماعية يقترح فيها تعليم فن الرماية فى الساحات الشعبية . اذ ان فن الرماية لايقل اهمية عن كرة القدم وكرة السلة وحمل الاثقال .. وتم اهتمت مراقبة الالعاب الرياضية بدراسة هذا الاقتراح واخراجه الى حيز التنفيذ فى هذه الساحات .

## بين الطباخ ونائب الوزير

قال الدكتور حسن بغدادى نائب وزير التموين ان طباخه يرفض دائما شراء أنواع الخضر والفاكهة المتوافرة فى السوق . ويسعى لشراء ماهو مختف منها .. وأضاف نائب الوزير انه نهره مرارا لكى يكف عن ذلك بلافائدة وانه يعتذر دائما عن شراء بعض أصناف الخضر بأنها موجودة فى السوق بكثرة . واضاف انه يعتقد أن كثيرا من المستهلكين يسلك هذا السلك .

## الباقورى .. وأسماك البحر الاحمر وقصص أخرى

حين كان الاستاذ احمد حسن الباقورى وزير الاوقاف بصحبة البكباشى اركان حرب جمال عبد الناصر نائب رئيس مجلس الوزراء فى رحلته الى بلاد البحر الاحمر لاحظ الوزير أن سكان هذه البلدان يعيشون على السمك وحده .. وان هذه الاسماك كثيرا ما تصاب بالتلف بكميات وفيرة .... ففكر فى أن تتولى الوزارة وضع مشروع يحفظ هذه الثروة .

ولما عاد الى القاهرة عهد الى وكيل الوزارة بزيارة هذه البلدان واختيار موقع هناك لاقامة ( ماكينة ثلج ) لحفظ الاسماك التى تستخرج من البحر الاحمر ، بحيث يمكن ان ينتفع بها للتصدير الى داخلية البلاد المصرية فتكثر هذه الثروة وينخفض سعر السمك بوجه عام ..

اما الماكينة فتتولى الوزارة انشاءها على نفقتها وتؤجرها للاهلين ..

وقد تقرر أن تسافر لجنة برئاسة الاستاذ احمد فهمى ابراهيم وكيل الوزارة لمعاينة المكان اللازم لهذا المشروع يوم ٢٢ نوفمبر الحالى ، ولتقدير التكاليف اللازمة لتنفيذه

# .. وقصص أخرى!

## ملك السويد يزور لندن متنكرا ..

ستوكهلم :

يزور الملك جوستاف ادولف لندن متنكرا ، ليزور حماته « الكونتس اوف ميلفورد هافن » فى قصر كنجستون حيث يعتزم قضاء بضعة ايام وقد اتخذ الملك لنفسه اسم الكونت « كريبشولم »

وتصحبه فى هذه الزيارة الملكة لويز شقيقة لورد مونتباتن .. وعلى الرغم من أن هذه الزيارة غير رسمية .. اذ تتسم بالطابع العائلى .. وبرغبة الملك فى الا يظهر بشخصه فى مجتمعات لندن .. الا انه من المنتظر ان يتخلى عن اسمه المستعار عند زيارته لسير ونستون تشرشل رئيس الوزارة البريطانية ليقنعه بأن يحضر بنفسه الى ستوكهلم ليتسلم مبلغ ١٣٠٠ر١ جنيه هو قيمة جائزة نوبل للاداب التى فاز بها تشرشل اخيرا .. والمعروف أن الاحتفال بتسليم جوائز نوبل سيقام فى ١٠ ديسمبر المقبل .

وعلى الرغم من ان الملك لايشرب الخمر ولا يدخن فان تشرشل — اذا قرر زيارة السويد — ستتاح له فرصة تذوق خمور القصر الملكى السويدى .. وسجائره الفاخرة

والمعروف ان الملكة لويز تدخن كثيرا ولا تخفى اعجابها فى اية فرصة بخمورها المعتقة التى تحتفظ بها فى اقبية القصر الملكى المكون من ٢٠٠ حجرة .

والصفة الوحيدة التى يشترك فيها ملك السويد مع تشرشل هى الولوع بالاطلاع على كل صغيرة وكبيرة فى الدولة حتى لقد قال له أحد أصدقائه ذات مرة : « لو لم تكن ملكا .. لاصبحت رئيس وزراء من الطراز الاول . »

## مجلس الجامعة يعقد لقبول طالبتين اندونيسيتين ؟ ؟

يعقد مجلس كلية دار العلوم جلسة خاصة للنظر فى طلب تلقته جامعة القاهرة من الجمهورية الاندونيسية بالحاق طالبتين فى احدى كلياتها للتخصص فى اللغة العربية وتعاليم الدين الاسلامى وقد احالت كلية الآداب بجامعة القاهرة هذه الرغبة الى كلية دار العلوم للاختصاص

ويقول الدكتور ابراهيم اللبان عميد الكلية ان هذه اول مرة ينظر فيها المجلس قبول طالبات اجنبيات بالكلية، وان كان مبدأ قبول الطالبات مقررا منذ العام الماضى ولكن فتاة مصرية واحدة لم تتقدم للالتحاق بكلية دار العلوم .

ويقول الدكتور اللبان انه اذا وافق مجلس الكلية على هذا الطلب فسيعرض على مجلس ادارة الجامعة !!

## يمينك لف !

من أغرب الشكاوى التى تلقاها السيد صالح الهاكع الوكيل العام لبادية الاسكندرية بالنيابة شكوى من مواطن يعمل باحدى الشركات ذكر فيها أن مقصف الشركة يقوم بعمل الشاى فى قدور كبيرة من الحديد بطريقة تضر بالصحة العامة ثم دعا الوكيل العام ليشرب واحد شاى .. « ويحكم بنفسه »

وقال الشاكى وهو يصف طريق المرور الى المقصف : « تدخل حضرتك من باب الشركة وبعدين تمشى دغرى تلاقى باب حديد كبير تلف على يمينك وبعدين تكسر شمالك وتدخل فى ممر صغير تلاقى باب الكانتين فى وشك »

وقد أمر الوكيل العام بتحقيق شكوى المواطن وندب مفتش من قسم الصحة لمعاينة الشاى .. بعد اطلاعه على تعليمات « المرور » الواردة فى الشكوى !

## بين رئيس محكمة الثورة وتلميذ صغير

كان التلميذ شريف دسوقى العوضى الوكيل فى مدرسة شبرا الاعدادية قد كتب للسيد قائد الجناح عبد اللطيف البغدادى رسالة يقول له فيها انه يتصل به من ثلاث نواح ، فهما من الدقهلية وهما مصريان ، وهما يدينان بمبادىء الثورة المباركة . وطلب التلميذ من الوزير أن يكتب له كلمة فى كراسة التوقيعات فكتب :

« ياشريف : أنت لاتزال فى مستهل حياتك ، ولا تزال المرحلة امامك طويلة وشاقة ، وعليك من الآن ان تعود نفسك على تحمل المشاق والتضحية فى سبيل المبدا الذى تعتنقه وفى سبيل بلدك مصر ، التى تطالب كل مصرى ان يعمل من اجلها ، وان لايفكر فى نفسه قبل ان يفكر فيها ، وانى اهيب بك من الآن ان تعمل دائما لصالح المجموع ولصالح مصر . فعود نفسك ، وبث فيها تلك الروح ، لتصل الى الهدف وترقى بمصر الى مصاف الامم العظيمة وانى اتمنى لك التوفيق والنجاح . »

## دكتور .. وليس طبيبا ..

قدم الدكتور .... طلبا للحصول على تليفون بمنزله وبعد مدة غير بعيدة حضر اليه مندوب المصلحة يحمل الموافقة .. ولكن وقع نظره على لافتة تحمل عبارة «دكتور فى العلوم الاجتماعية» فتراجع المندوب وقال للدكتور .. إنك لست طبيبا .. وانصرف عائدا الى المصلحة ومعه الموافقة التى حفظت .

وعاد الدكتور الى المصلحة يقول : صحيح انى لست طبيبا ولكن أليس لى الحق فى التليفون كعباد الله !..

# القاهرة تتحدث عنه هذا الأسبوع

## من هو ؟

**تتحدث عنه القاهرة هذا الاسبوع، عندما تقرر تعيينه مديرا للبنك الصناعى .. وليس هذا هو الحديث الاول .. ولا الاخير انه الدكتور راشد البراوى فمن هو ؟ ..**

**كان يفهم منذ بدأ عقله الصغير يدرك أن هناك شيئا اسمه الحياة ان أمله طريقا طويلا للعلم والمعرفة .. فقد وجد نفسه وهو فى المدرسة الابتدائية يجلس مع الاستاذ سلامه موسى المدرس وصديق ابن خاله ليسمع كلاما ساحرا عن التطور والعلم والثقافة الغربية لم يستطع ان ينساه طوال فترة حياته . وانتقل من المدرسة الابتدائية الى المدرسة الثانوية حيث كان سلامه موسى أستاذه هذه المرة فكان يجلس اليه بشغف كما يجلس الطفل الصغير يستمع الى ساحر يروى له أسرار ألعابه المشوقة ..**

### أريد أن أكون مدرسا

وكانت هذه هى البداية .. بداية الشغف بالعلم والقراءة فى حياة الدكتور راشد البراوى مدير البنك الصناعى وعضو مجلس الانتاج القومى وبداية اصراره على أن يصبح مدرسا يقرأ كثيرا وينقل ثقافته الى المئات من طلبته ويحدثهم عن نظرية التطور والثقافة الغربية .. ولهذا السبب أصر أن يلتحق بمدرسة المعلمين العليا برغم معارضة جميع أفراد أسرته ..

### فى الجامع الاحمدى !

وانتهى من دراسته ليحصل على دبلوم المعلمين العليا وعمره تسعة عشر عاما بعد حياة دراسية لم يرسب خلالها مرة واحدة لينتدب للتدريس بالجامع الاحمدى بطنطا . وهناك حاول ان يحقق حلمه الجميل وبدأ يحدث الطلبة عن نظرية التطور وكانت ثورة .. ثار بعض الطلبة ، وقالوا : هذا كفر .. يجب أن تلغى دراسته .. والقى يومها المتخرج الجديد درسا على طلبته فى أن الرأى المخالف يجب أن يناقش بالحجة لا أن يمنع ويحرم بالقوة ..

### فى الجامعة منذ ١١ سنة

وانتقل الدكتور راشد البراوى من التدريس فى الجامع الاحمدى الى التدريس فى المدارس الابتدائية والثانوية . ثم بعد ان نال بكالوريوس بدرجة الشرف من جامعة لندن ، ودكتوراه من جامعة القاهرة انتقل الى التدريس بكلية التجارة سنة ١٩٤٢

### ٢٨ مؤلفا

واخيرا بدأ الحلم يتحقق بسرعة ووجد الدكتور راشد البراوى نفسه يحقق رسالته التى اعتنقها فى دراسته منذ فجر حياته .. وفى الجامعة كان المدرج الكبير الذى يتسع لاكثر من الف طالب غاصا دائما أثناء محاضراته التى كان يلقيها هناك وفى الصحف وجدت مقالاته اهتماما من آلاف القراء الذين كانوا ينتظرونها بشغف .. وفى السوق وجدت ثمانية وعشرون كتابا من كتبه التى الفها طريقها الى اكثر من عشرين الف نفس

### دعوة التصنيع

وبدأ نجمه يلمع ويعلو ويظهر للناس .. وأمام ايمانه بأنه رجل الجامعة يجب ان يخدم المجتمع وان يساهم فى الاسراع بالاخذ بالمجتمع نحو التطور والرقى ، وان استاذ الجامعة الذى يعيش فى برج عاجى بعيدا عن المجتمع يدل على العجز وعدم الشجاعة فى ابداء الرأى . . انطلق الدكتور راشد البراوى ينادى بما يؤمن به فى كل مكان .. واهم ما يؤمن به هو التصنيع .. والاهتمام بتنمية الصناعة فى مصر كطريق وحيد للنهوض بالمجتمع ورفع مستوى المعيشة ..

### كسب من الوجوه الصغيرة

ولم يكسب الدكتور البراوى من الجامعة ماديا .. ذلك لان الترقيات فيها تخضع للحظ فى كثير من الاحيان ومرتبات أساتذة الجامعة لا تفى بحاجتهم . ولكنه كسب كثيرا وكثيرا جدا من طلبة الجامعة .. تلك الوجوه الصغيرة التى كانت متشوقة للعلم ، والتى كانت تنتظره كلما ذهب الى قاعة المحاضرات بشغف ..

وعرف الدكتور البراوى أن اشد ما يحتاج اليه الطالب فى مصر هو استاذ يثق بقدرة الطالب على الفهم والتعبير والمناقشة ويناقشه فى آرائه مناقشة الند للند دون تعال او تعصب .. لقد كانت هذه الكلمة الصغيرة .. كلمة الثقة فى الطلبة .. هى العصا السحرية التى كانت تحول محاضراته الى شىء جميل ، يقبل الطلبة جميعا عليه .. ولكن الدكتور البراوى كانسان يختلف كثيرا عن الدكتور البراوى العالم الشغوف بالاطلاع والتأليف . انه بسيط جدا فى كل شىء .. فى ملبسه الذى لا يتطلب سوى النظافة فقط .. وفى مسكنه الذى يحوى أثاثا بسيطا انيقا .. وفى مأكله الذى لا يهتم به مطلقا الا أن يكون خاليا من الخضار الذى لا يحبه .. وفى حياته التى تسير بسيطة سهلة خالية من الهوايات ما عدا القراءة والاطلاع .

### المواعيد محترمة جدا

ان الدكتور البراوى يصحو كل يوم فى الساعة السادسة صباحا ، ويتناول طعامه فى مواعيد محددة ، لا يسمح لنفسه مهما كانت الظروف ان يحيد عنها ..

وهو لم يأخذ فى حياته أجازة واحدة .. وان كان يحب الاجازات ولكنه يحب أكثر منها أن يمضيها فى القراءة فى الاسكندرية ..

خجول جدا .. ورقيق الى أقصى حد .. وعلى شفتيه ابتسامة دائمة تعبر عن الرضا عن جهاده فى الحياة الجهاد الطويل الذى يؤمن راشد البراوى بانه لن ينتهى .. لان الحياة فى نظره هى العمل .. واذا خلصت من العمل اصبحت فارغة ومملة وتافهة ..

### خطبها بعد ٥ أيام

وقلب الدكتور البراوى الرقيق يحتوى على عدد كبير من الحوادث الكثيرة التى وقعت له .. ومن بين هذه الحوادث حادثتان تقفزان دائما الى المقدمة كلما تفزت الذكريات من قلبه الى راسه ليرويها او ليفكر فيها

واول هذه الحوادث حادث سعيد هو حادث زواجه الذى جاء مصادفة فقد سمع الدكتور البراوى عن عروسه يوم ٢ مارس وخطبها يوم ٧ مارس وتزوجها يوم ١٣ مارس ، وكان هذا الحادث السريع السعيد السبب الاول – كما يعترف هو – فى نجاحه فى الحياة فزوجته تهيىء له فى المنزل كل الجو المشجع على العمل الى جانب تشجيعها هى المستمر له على العمل والكفاح .. ومشاكلهما مشتركة يحلانها معا ..

### ولدى ..

اما الحادث الثانى فهو حادث مؤلم .. حادث تقفز الدموع الى عينى الدكتور البراوى كلما تذكره لقد حدث يوم ٢٢ ابريل الماضى عندما عاد الى منزله فى الساعة الخامسة بعد القاء محاضرة فى نادى رابطة مأمورى الضرائب ليجد ابنه قد فارق الحياة ..

البقية على ص ٣٩

# الخطوة القادمة

**وماذا بعد هذه الحرب الباردة بيننا وبين بريطانيا المستعمرة ؟.. وماذا بعد هذه الاصوات السوداء المنكرة التى علت فى البرلمان البريطانى ، تحارب مطالبنا القومية ؟. كيف تبدأ المعركة الدامية ؟. هل تكون البداية بأن تقف مصر على الحياد ؟.. هذا هو السؤال.**

# هل تقف مصر على الحياد..؟

## مرشد الاخوان

« وما أهمية الحديث عن الحياد فى الوقت الحالى ؟ »

كانت هذه أول اجابة لفضيلة الاستاذ الهضيبى عندما سألته رأيه فى وقوف مصر على الحياد .

**قلت له** : اننا نمر اليوم بمرحلة تاريخية حاسمة ، وقد قال الصاغ صلاح سالم فى اذاعته على الشعب « أريد ممن يطالبوننا بأن نقف على الحياد أن يقولوا لنا كيف نحقق الحياد .. ؟ وماهى مزايا الحياد واضراره بالنسبة الينا ؟ »

وصمت فضيلته برهة مفكرا ، ثم قال :

« ان الناس لم يستبينوا بعد دعوة الاخوان ، فأغراض الاخوان أوسع من « معاهدة » أو غيره . فاننا نريد تكوين كتلة تتعاون فيها البلاد الاسلامية مثل الباكستان واندونيسيا والعراق ومصر .. الخ . وعندما يتحقق ذلك ستتمكن البلاد الاسلامية من أن تقف على الحياد بين الشرق والغرب .

ثم استطرد فضيلته قائلا :

« انه ليست لنا مصلحة فى الدخول فى حرب قد تكون نتيجتها دمار بيوتنا»

**قلت** : هناك رأى يقول ان الدول الصغيرة غير القوية لايمكنها الآن أن تقف على الحياد .. فما رأى فضيلتكم؟

**اجاب** : من أجل هذا نطالب نحن أن تتعاون الدول الاسلامية حتى تتمكن من الوقوف على الحياد

## عميد كلية الحقوق

**واجاب الدكتور عبد المنعم بدر عميد كلية الحقوق على الفور قائلا :**

ــ ان الحياد غير ممكن

ونظر الى أحد أعضاء هيئة التدريس وكان واقفا فى ركن من أركان الغرفة وقال :

ــ يبدو أن الاستاذ من رايه أن نقف على الحياد فهو ينظر بعين غير راضية . وكانت هذه الجملة نذيرا ببدء مناقشة حامية بين ستة من اعضاء هيئة التدريس بالجامعة كانوا فى مكتب عميد كلية الحقوق ..

قال أحد الاساتذة : « من الممكن أن نقف على الحياد اذا ماتسلحنا واصبحنا بلدا قويا .. »

وقال آخر : « ان الامر لايتعلق بارادتنا ، فانه قد يهاجمنا أحد الطرفين»

وقال ثالث : « لن يهاجمنا أحد الطرفين اذا نحن لم ننضم لأحدهما »

## سلامة موسى

**وقال الاستاذ سلامة موسى :**

« يتضح من أخبار الاسابيع الاخيرة ان التوتر العالمى قد خفت حدته . وسياسة الهند التى دعا اليها نهرو الذى يعد ضمير آسيا والامم الشرقية هى سياسة الحياد ، وهى السياسة التى يجب أن نتبعها .

وليس من الحق ان يقال أنه ليس هناك مكان للحياد هذه السنين لان الامة المحايدة ترجح كفة السلم فى العالم ومن مصلحة الكتلتين أن توجد أمم محايدة أكثر مما توجد أمم متحالفة مع احداهما . ونعنى بالمصلحة هنا ، مصلحة السلم الذى تنتفعان به كما ينتفع به العالم كله

يجب أن يكثر عدد الامم المحايدة فى التوتر العالمى القائم

ويجب على هذه الامم المحايدة أن تطالب بمنع الاسلحة الذرية والايدروجينية فى هيئة الامم كما سبق أن منعت حرب الغازات فى اتفاق جنيف عام ١٩٢٥

## وكيل كلية التجارة

**« لماذا تمكنت سويسرا من أن تقف على الحياد أثناء الحربين العالميتين الاولى والثانية ؟ ..**

بادرنى الدكتور عز الدين فريد وكيل كلية التجارة بهذا السؤال عندما سألته رايه فى امكان تحقيق الحياد ..

**قلت** : ربما ، لانه لم تكن هناك مصلحة لاحد الفريقين فى مهاجمة سويسرا

**فقال** : هذا صحيح ، ولكنها اجابة سلبية ، أما الايجابية فهى لان سويسرا تتجمع فيها الاموال من جميع البلدان وتصلح لان تكون ملجأ للاشخاص ولرأس مال الفريق المنهزم فى الحرب ،

ومصر ليست لها مكانة سويسرا وعلى العكس فهى قاعدة تموينية هامة ولذا فهى موضع طمع الدول المتنافسة

والجيوش تزحف على « بطونها » اى انها فى حاجة شديدة للتموين !

فالحياد المطلق بالنسبة لمصر لايمكن تحقيقه لسببين ، أولا : لانه لا يوجد ضمان ضد هجوم أحد الفريقين علينا اذا ما وجد مصلحة له فى ذلك . فقد كانت كل من بلجيكا والدانيمرك والترويج بلدا محايدا فى الحرب العالمية الثانية ولكن هذا لم يمنع ألمانيا من الهجوم على هذه البلدان لتفادى الاصطدام بخط ماجينو الذى حصنته فرنسا . وثانيا : قد أصبحت علينا التزامات نحو البلاد العربية حسب نصوص ميثاق الضمان الجماعى

## الدكتور وديع فرج

وقال الدكتور وديع فرج المحامى والاستاذ السابق للقانون المدنى بكلية الحقوق بجامعة القاهرة :

**ــ لقد ابديت رايى فى موضوع ( الحياد ) فى محاضرة القيتها بالقاعة**

دكتور وديع فرج

الهضيبى

دكتور عز الدين فريد

**الشرقية بالجامعة الامريكية يوم ٣٠ ابريل عام ١٩٤٩ ، وهو لايزال رايى حتى اليوم .**

**ثم قال :**

ــ ان المجتمع الدولى قد انقسم الآن الى معسكرين : معسكر الدول الديمقراطية وتتزعمه الدول الانجلوسكسونية ، ومعسكر الدول الشيوعية وتتزعمه روسيا السوفييتية

وقد بقى عدد قليل من الدول واضعا يده فى جيبه لايدرى . أو لايجرؤ على مدها الى أى الكتلتين . ولست بحاجة الى التنويه بفضل الكتلة الديمقراطية . فمصر التى تقدس الحرية بجميع مظاهرها : حرية الوطن وحرية الافراد لا مجال لها فى التردد فى الاختيار . بل لاسبيل لها ، لاسباب لاتخفى على أحد ، الى التردد فى الاختيار ، فهى من أهل الحرية بل ومن عشاق الحرية

**ويستطرد الدكتور وديع فرج قائلا :**

« انما اذا كانت الحرية هى قبلة مصر المقدسة ، فلا أقل من أن تنال منها قسطها وافرا ، من أن تتمتع بها كاملة . قبل أن تمد يدها للدفاع عن حرية الآخرين . فيجب أن لاتكون مخلب قط فى هذا الشأن أو فى غيره فمصلحتها وحدها هى التى يجب ان تكون أساس سياستها الخارجية. واى مصلحة لمصر فى أن تتحمل اعباء ، قد تكون جساما ، فى سبيل الدفاع عن الحرية فى العالم اذا كانت حريتها منقوصة . أى مصلحة لها فى أن تساهم فى فك أغلال الآخرين أو فى رفع أو منع النير عن أعناقهم ، اذا كانت هى لاتزال ترسف فى أغلال الاحتلال أو ترزح تحت نفوذ الاجنبى ؟

لهذا لا أرى مجالا . بل لا أرى أى معنى للكلام فى انضمام مصر الديمقراطية أو مساهمتها باى نصيب كان فى الدفاع عنها قبل تصفية مركزها فى علاقتها بانجلترا وقبل حصولها على حريتها كاملة غيرمنقوصة»

## وكيل وزارة الارشاد

وسالت (الجيل الجديد) الاستاذ حسين كامل سليم وكيل وزارة الارشاد رأيه فقال :

« ان الصاغ صلاح سالم هو وزير الارشاد ، وأنا وكيل الوزارة ، فنحن شخص واحد . وانى أشترك معه فى توجيه السؤال الى أفراد الشعب . وعلى ( الجيل الجديد ) أن تسال الشعب رأيه . ويسرنا أن نستمع الى هذه الآراء .

# (٤)
# مذكرات اسماعيل ياسين

مهداة إلى ولدي ياسين

**ملخص ما نشر**

عملت عند المرحوم عز الدين في شارع عماد الدين ، بأجر يومي قدره ١٥ قرشا .. ولكنه غضب علي وطردني .. ثم ارتفع أجري ثلاثة قروش عندما قبلت السيدة بديعة مصابني أن أعمل في مسرحها .. ولكنها بعد شهر واحد اخطرتني بالطرد ... وأخيرا سافرت الى الاسكندرية في فرقة حورية محمد .. وبعد شهرين كان نصيبي الطرد أيضا ، بعد أن هددتني السيدة والدتها بالقتل ، بمسدس كانت تحتفظ به !

ثم قدر لي أن أسافر لاول مرة في حياتي مع فرقة أمين عطا الله الى الشام ..

وفي طريقي من فلسطين الى بيروت كان في جيبي خمسة عشر قرشا .. ومررنا على بلدة « صيدا » وكان الوقت ظهرا .. وأردت أن أتناول غدائي ، في مطعم للسمك ...

# هربت لأن الجمهور صمّم على ضربي!

أكلت في مطعم السمك بصيدا ، وبعد أن غسلت يدي ، ورميت « الفوطة » على المنضدة كأشيك زبون قلت للجرسون :

ـ الحساب كام ؟ ..

فقال لي : ٦٢ قرشا يا بك !

وكانت مفاجأة مذهلة ، فلم يكن في جيبي الا ١٥ قرشا فقط ! ..

هل اهرب من المطعم ؟ .. ولكن الى اين اذهب وانا معي تاكسي ليوصلني الى بيروت ... معنى هذا انني سأذهب الى بيروت سيرا على الاقدام

يجب اذن ان أعترف بالحقيقة، وقلت لصاحب المطعم : ليس في جيبي الا ١٥ قرشا .. فايه رايك ياجميل ؟

واجابني صاحب المطعم اجابة سريعة .. لم يتكلم ، ولكنه امسك رقبتي بكلتا يديه ، ولم ينقذني منه الا السائق سهارة التاكسي الذي أفهمه انه مكلف بتوصيلي الى الفرقة في بيروت ... وانه سيعود ومعه ثمن الاكل ..

وهكذا انقذ السائق رقبتي ، بعد ان اخذ صاحب المطعم الـ ١٥ قرشا التي كانت معي . وهكذا وصلت الى بيروت وليس في جيبي الا الستر ! .

## ضمنت الاكل والنوم

وكان أول شيء فعلته ان سألت : أين يقيم امين عطا الله صاحب الفرقة ؟ فقيل لي : انه يقيم في بانسيون اسمه بانسيون ام الياس ، فهرعت اليه عند الست ام الياس ، التي قال لها امين عطا الله : اعطي لاسماعيل يس حجرة على حسابي .

فضمنت النوم !

ثم سألت : اين ياكل امين عطا الله ؟ . فقيل لي : انه ياكل في مطعم ابو عفيف .

فهرعت الى السيد ابو عفيف . وأكلت حتى شبعت ، وعند دفع الحساب قلت له : الاستاذ أمين عطا الله ..

وكان المفروض أن يبدأ العمل يوم ١٤ يناير سنة ١٩٣٧ .. وبدأنا البروفات قبل ذلك بعشرة أيام، وكان يعمل معنا في هذه الفرقة ابراهيم حمودة ، وحسن سلامة وفتحية محمود وماري جورج وليلى يوسف، والباقون كانوا من أشقائنا اللبنانيين .

وكان أمر هذه الفرقة غريبا : النوم على حساب امين عطا الله . والاكل على حسابه أيضا . انما مافيش دفع فلوس ابدا ! ولا مليم من العربون !

وطفح بي الكيل ( على رأي المثل ) بعد ان طلبت مرارا من الاستاذ امين ان يدفع شيئا .. اي شيء .. وكان كل مرة يماطلني الى بكره وبعد بكره وبعد بعد بكره .. فصممت في نفسي على انتزاع الفلوس من جيبه « الحديدي » بالقوة ...

ياسين يقلد والده ... عند ما يلقي منولوجاته

وعندما يقوم بحركاته على المسرح ...

ذهبت الى صالة الباريزيانا ، وهات يا سكر كونياك على ويسكي على بيرة حتى فقدت وعيي تماما .

ودخلت الى مسرح الفرقة ، وأنا « اتطوح » فاقدا وعيي وقلت لامين عطا الله وانا أدور حول نفسي: اسمع ياراجل انت .. اذا ماكنتش حاتدفع فلوس .. أنا مسافر مصر حالا ..

فأجابني اجابته الابدية : بكره يا اسماعيل ..

فقلت له : انت راجل ( وذكرت له وصفا لاتليق كتابته ) ، وما أن سمع وصفي له ، حتى اخرج خمسة جنيهات على الفور من جيبه واعطاها لي ! ...

## عرش الفنان

ثم بدأ العمل .. واستمر شهرين كاملين . وكان نجاحي حديث المدينة .. وكنت اقابل من الجمهور في كل مكان بالاعجاب والتقدير . واعجاب الجمهور وتقديره بالنسبة للفنان .. هو الهواء الذي يتنسمه .. هو الغذاء الذي يملأ روحه .. هو الامل المتجدد بأنه يوما سيحقق رسالته .. هو العوض الكامل عن ليالي الالم والكفاح والدموع ..

وكان نجاحي خير مشجع لي على الاجادة ، والتفوق .

**.. ان الممثل على المسرح ، كملك يجلس على عرشه .. اذا احبه جمهوره ، فقد استقر عرشه في القلوب، واذا أعرض عنه جمهوره فقد اهتز العرش من تحته حتى يتلاشى، والفنان الذي يحترم فنه ، هو الفنان الذي يحترم جمهوره ، فيقدم له انتاجا يبذل فيه جهدا يستحق الاحترام**

استمر العمل شهرين كاملين ، وتجددت حياتي في هذين الشهرين . وساءني أن اختلف بعد ذلك مع الاستاذ امين عطا الله .. لا لسبب الا لانني نجحت ! .. لقد احسست ان شعور زملائي في الفرقة بدا يتحول عني ، بعد أن تحقق نجاحي ! وبعد ان زاد اجرى من ١٠ جنيها الى ٢١ جنيها .

وانتهت الرحلة بعد ان جلنا في طرابلس الشام ، ودمشق واللاذقية وزحلة وصيدا .. ثم عدت الى بيروت وحلت الفرقة ، وعملت في الباريزيانا في منتصف ابريل

## عرض جديد

وطرق باب غرفتي في بنسيون ام الياس ، رجل لم اعرفه من قبل ، تبدو من قسماته ، الطيبة ، ويبدو من صوته الهادىء ، خلق هادىء ..

قال لي : انت ما بتعرفني ؟

قلت : تشرفنا يافندم .. اهلا وسهلا ..

ثم قال لي الرجل : انه معجب بفني .. وباقبال الجمهور على منولوجاتي وتمثيلي ... ولذلك فهو يريد أن يتعاقد معي .

وقدم لي نفسه ، انه « زكي ضاهر » صاحب ملهى اللونابارك بحلب

وكان العرض مغريا ، ٤٢ جنيها شهريا !

وهكذا قفز اجرى بعد ثلاثة شهور ثلاثين جنيها .

وركبت من بيروت الى طرابلس ، ثم انتقلت الى حلب في « الاتومامتريس » يعني لديزل .. وسكنت غرفة في منزل تملكه سيدة عجوز تدعى زينب

## وقابلت نور الهدى

وكان ملهى اللونابارك جميلا .. حديقة واسعة ، تتخللها الاشجار المضاءة بالثريات الصغيرة ، والموائد الملونة .. وقدمني زكي ضاهر الى فتاة صغيرة ، كانت تغني في ملهاه ..

ـ الفنانة الكسندرا بدران ..

ـ تشرفنا يا أفندم .

والكسندرا بدران ، هي التي جاءت مصر بعد ذلك ، وظهرت نجمة لامعة على الشاشة باسم « نورالهدى » .. وقد دعتني نور الهدى الى العشاء ، تكريما لوصولي ..

وفي صباح اليوم التالي ، وجدت المدينة كلها مزينة بصور كبيرة لي ، واعلانات ضخمة ، عن المنولوجست المصري المعجزة اسماعيل ياسين . فزاد هذا في ارتياحي للعمل في حلب

## كأنهم يستقبلون زعيما

وحل المساء .. ووجدت الجمهور قد ملأ الحديقة عن آخرها ، ولم يبق هناك موضع لقدم .

وامام غرفتي وراء المسرح ، وجدت عشرات الطاقات من الورد ، كلها من معجبين يرحبون بمقدمي .

وجاءني من يقول لي أن الحديقة كلها لا تتحدث الا عنك . وكل هذا ضاعف روحي المعنوية ، واغرقني في شعور جميل من السعادة . هأنذا اكرم في بلد احل فيه لاول مرة ، ومن جمهور غير جمهوري في القاهرة

ثم خطوت الى المسرح ..

وما ان رفع الستار . . حتى سمعت تصفيقا وهتافا يدوي ويدوي كأنهم يستقبلون زعيما من الزعماء .

ودق قلبي سريعا سريعا ، دقات كلها فرح .. وانحنيت اكثر من مرة .. ارد هذه التحيات التي استمرت اكثر من خمس دقائق .

ولمحت الاستاذ زكي ضاهر بين الكواليس ، وقد امتلأ وجهه سرورا لتحية الجمهور لي .. وقال لي هامسا « مبروك يااستاذ » ..

## الخنجر المسموم

وسكت التصفيق .. وبدأت القي

السيدة فوزية تنظر الى ولدها ضاحكة من تقليده لزوجها !

الاب والام ... ووحيدهما ابتسامة الى المستقبل

منولوجي الاول .. وانتهى المنولوج .. وبدأت أوزع ابتساماتي على المتفرجين ، واذا بي اجد صمتا مطبقا !! لا من تصفيق فاتر من عشر ايد على الاكثر .. ثم هدوء . وبدأت احس كأن خنجرا مسموما قد اغمد في قلبي .. بل شعرت ان الواحا من الثلج قد احاطت بي ، واخذ العرق يتصبب على جبيني ..

ولكني أردت ان انقذ الموقف .. فالقيت نكتة .. وتوقعت ان الضحك سيدوي .. ولكن شيئا لم يحدث . بل اخذ المتفرجون يحملقون في وجهي وكانني اتحدث بلغة غير لغتهم . كانني اقول كلاما غير مفهوم .. كانني القي قصيدة رثاء ! ...

فطلبت على الفور من الموسيقيين ، ان يبدأوا موسيقى منولوج آخر . والقيت منولوجي .. وانتهيت ، وحتى السبعة الذين صفقوا لي في المرة الاولى .. لم يجهدوا انفسهم ليعيدوا الكرة ..

ياالهي .. ماذا جرى ؟ .. ولمنيت في تلك اللحظات ، لو أن المسرح قد انشق من تحتي ، لاختفي .. لمنيت أن يسدل على الستار الى الابد . وخيل لي أنني اسمع هتافا يدوي يطالبني بالنزول من المسرح . . يطالبني أن اختفي .. ولكن الصمت كان يخيم على المكان .. وكانت الخيبة تخيم على قلبي .

## واحسست انني شيء تافه

ثم القيت منولوجا ثالثا .. وبدأت اسمع هرجا ومرجا من المتفرجين .. بدأوا يتحدثون فيما بينهم ، كأنهم لايرون شيئا امامهم . وعلت اصوات احاديثهم على صوتي على المسرح ..

ثم انزل على الستار .. وغمرني حزن عنيف ..

لقد رأى جمهور حلب « المعجزة » التي تصوروها ، شيئا تافها ، لايستحق حتى تشجيعهم بالتصفيق .. ورأيت نفسي في تلك الليلة .. شيئا تافها ، وعرفت موضع الخيبة ..

كانت لهجتي المصرية ، غير مفهومة تماما لهم .. فلم يستطع احدمنهم أن يتتبع ما اقول .. أو يتأثر بما انفعل منه . ولذلك كان من العبث أن استمر ..

وفي اليوم الرابع ، كان جمهور حلب ، ينظر الي بعيون تشع منها النقمة والسخط وكانني ارتكبت جريمة بشعة ينفر منها مجتمعهم !.

## معاكسة القرود

وبدأ الجمهور يقاطعني ، وانا القي منولوجاتي .. بالفاظ كلها سخرية بي . وأراد مدير المسرح ان ينقذني من هذا الحرج ، فعلق لافتات بين المتفرجين كتب عليها « ممنوع التحدث مع الممثلين » .. وذكرتني هذه اللافتة بلافتة حديقة الحيوانات في القاهرة

## تابع اسماعيل ياسين

التى كتب عليها « ممنوع معاكسة القرود » ..

وخشى على صاحب المسرح ، فالتجأ الى رجال البوليس لحراسة المسرح خشية أن يعتدى على الجمهور ..

وهكذا انتهى بى الحال ، أن القى منولوجاتى فى حراسة البوليس ، وكأننى القيها فى كوريا ! !

ونزلت من المسرح فى الليلة الرابعة، واليأس يحطم قلبى الباكى من الفشل .. واذا بأحد المتفرجين يقول لى : يا استاذ ابقى هات معاك واحدة ست علشان انت لوحدك بايخ ..

فنظرت اليه .. وحبست الدموع عن عينى ، بكل ما فى أعصابى من ارادة ، وقلت له فى صوت كسير : حاضر ياأستاذ .. بكره حاجيب معايا واحدة ست علشان تنبسط !

**وعند الفجر**

**واويت الى حجرتى وانا أكاد اجن من الاضطراب .. ماذا افعل ؟ .. هل انتهت حياتى الفنية بهذا الفشل ؟.. هل أنزوى واعود الى بلدى، لاقفل هذا الباب الى النهاية؟. هل اسعى الى مهنة جديدة ؟ .. ولم أنم تلك الليلة ..**

واذا بشخص ينقر باب غرفتى عند الفجر ! !

**قلت** : من ؟ ..

**قال** : انا أبو جورج ( والد نور الهدى )

ودخل .. ليسألنى عن الصحة والاحوال .. وادركت أن فى الامر شيئا . فليس معقولا أن يزورنى شخص فى الخامسة صباحا ليقول لى : ازي الصحة ؟ ..

فطلبت منه أن يصارحنى بحقيقة هدفه .. وقلت له : الحقيقة انا فى غاية الالم ، واريد ان ارجع النقود التى قبضتها من الاستاذ زكى ضاهر .. لانى لا استحقها ..

## هذه هى الحقيقة

فقال لى والد نور الهدى : لا يا اسماعيل .. ان الاستاذ ضاهر فنان ، ويقدر فنك .. ويتوقع لك النجاح والمستقبل الكبير ، فلا تيأس

ثم بدأ يفهمنى الحقيقة المروعة .. انه يخشى ان يعتدى على الجمهور!!

وما العمل ؟..

لا بد أن اغادر حلب . اقصد.. لا بد أن اهرب من حلب !!

واتفق معى أن يقابلنى فى احد المقاهى فى الساعة العاشرة .

وتركنى وانا صريع بين شعورين عنيفين .. شعور باللوعة المرة .. لوعة السقوط الشنيع . وشعور ببعض الراحة .. لانى سأعود الى وطنى .. سأعود الى الجمهور الذى يفهم ما أقول .. الناس الذين يفهمون كل حرف من ولدهم اسماعيل ياسين .

## الفشل فى حياة الفنان

وذهبت الى المقهى .. ووجدت الاستاذ زكى ضاهر فى انتظارى .

**قال لى** : لاتأسف يا اسماعيل.. انت أرتست عظيم ، وستعود يوما الى حلب ، وتأخذ حقك من تقدير الجمهور ..

**قلت له** : انني خجل من عدم نجاحى ..

**قال لى** : الفنان الذى لا يعرف الفشل ، لن يعرف النجاح ..

**قلت** : ولكن فشلى يحطم قلبى

**قال** : ان قلب الفنان الاصيل اكبر من أن يتحطم ..

**قلت** : أشكر لك هذه التعزية..

**قال** : لا.. ليست هذه تعزية .. فأنا رجل أعمل فى الوسط الفنى منذ سنوات طويلة . وقد خبرت هذه المشاهد .. انها مواكب تتكرر .. فيها النكران وفيها العرفان .. فيها الانزواء وفيها المجد.. فلا تفقد ثقتك بنفسك

**قلت** : أريد ان ارجع لك النقود التى لا استحقها ..

**قال** : لاياسيدى .. بل أنا ملزم بأن اعطيك كل اجرك . فقد تعاقدت معك على شهرين

**قلت** : هذا هو المستحيل ..

واتفقت معه على ان اسافر فى نفس الليلة ..

## تكريم الفشل

وجاء وقت الغداء ، ودعانى لتناوله معه .. ودهشت عندما وجدت انه دعا جميع الفنانين وافراد الفرقة ، وكأنها مأدبة لتكريمى ، وقال لهم ان والدى فى حالة خطرة ، مما يضطرنى الى العودة الى القاهرة.. وابدى اسفه العميق ، لانى سأتركهم !

وعند سفرى ، كان فى توديعى .. وقدم لى « تذكرة » الديزل، وطاقة كبيرة من الورد ..

وحاول أن يعطينى نقودا .. فاعتذرت فى شدة ..

ثم قبلنى فى اخوة وحنان، والديزل على وشك القيام . ثم تحرك الديزل .. فاذا به يقذف فى نافذتى ظرفا مقفلا ..

وفتحت الظرف. ووجدت به ٤٢ جنيها ، اجرى عن الشهر الثانى ! وانا لم اعمل الا اربعة أيام من الشهر الاول ..

ونظرت الى النقود فى ذهول .. وبكيت ..

**اسماعيل ياسين**

**البقية فى الاسبوع المقبل**

**اسماعيل يقرأ مذكراته : « قلب الفنان اكبر من ان يحطمه الفشل »**

# نوافذ على الشعب ..

## كل منا يستطيع أن يصنع المعجزة!

بقلم موسى صبرى

### الاستاذ الاحمر !

لم يعترف « الجيل القديم » بالدكتور راشد البراوى . وكان استاذا مضطهدا فى كلية التجارة ؛ تتخطاه دائما حقوقه. وكانت أدوات الدولة الفاسدة تنظر اليه على انه استاذ أحمر . يملأ اذهان الشباب بما يجب أن تفرغ منه هذه الاذهان ! لان راشد البراوى كان يضم الى المكتبة المصرية كل عام مؤلفا جديدا ، عن الافكار الواعية التى يجب أن تهضمها عقول الشباب . وكان يفجر هذه الافكار بكل الوسائل المشروعة التى يستطيع أن يملكها استاذ جامعى . كان يلقى المحاضرات ويكتب فى الصحف ويشترك فى المناظرات العلمية ، حتى اتسعت حوله حلقة من الشبان الطامحين المثقفين .. فأضيئت أنوار الخطر الحمراء حول راشد البراوى، ووصفه وزراء العهد السابق ، بانه الاستاذ الشيوعى !

وجاءت الثورة .. وقدمت راشد البراوى الى على ماهر ، ترشحه وزيرا .. فرفضه على ماهر وقال ايضا انه شيوعى !

وعمل راشد البراوى جنديا مجهولا فى معركة الاصلاح الزراعى ، ثم فى مجلس الانتاج الى ان اختير اخيرا مديرا للبنك الصناعى .

بقى ان نتساءل الآن ...

ان وظيفة مدير بنك .. وظيفة تحتاج الى عقلية راسمالية . وليس مفهوما ، ان يقوم مدير بنك بتحقيق رسالة اصلاح اجتماعى واقتصادى تهدف الى الاشتراكية السليمة .

وراشد البراوى كما تعرفنا به سطور مؤلفاته ، مفكر ثائر ، مؤمن بالتطور الاقتصادى للتاريخ .. متنبىء بمستقبل تسود فيه العدالة الاجتماعية والاقتصادية ..

فهل يستطيع مدير البنك الصناعى الجديد ، ان يحتفظ بالصورة التى رسمها بقلمه لافكاره فى مؤلفاته ؟.

### المعجزة .. كيف تتحقق

اننا فى اول ادوار المعركة .. ضد التعفن والانحلال والتفاهة فى نفوسنا . والشوط بعيد ، والطريق طويل شائك .. والقوى كلها يجب ان تتعاون فى استماتة ، لنصل الى النور ..

ومجرد اختفاء الوجوه القديمة ، لا يعنى أن مصر قد لبست وجها جديدا ، وأنه ليس فى الامكان أبدع مما كان . فالجسد لا يزال مريضا. والعظام لايزال ينخر فيها السوس. والقلب لا يزال مضطربا بالحقد والانانية والتخلف . واثناعشر رجلا، لايمكنهم أن يصنعوا المعجزات . ان المعجزة ستقع ، وستقع بالتأكيد ، اذا تناولت صنعها ايدى عشرين مليونا يملكون ارض هذه البلاد ، ويتنسمون هواءها ، ويفيدون من خيرها . وليس مطلوبا من هذه الايدى ان تصفق فقط . فالتصفيق المستمر لن يترك لها فرصة العمل . وكل منا فى محيطه الصغير يستطيع ان يصنع معجزة صغيرة ، حتى تتحقق المعجزة الكبرى ..

وأضرب مثلا ...

هذا الروتين الحكومى الكسيح المختل .. هل يتصور احد ، أن عشرات القوانين ستقيمه وتصححه ، الا اذا نفذتها قلوب سليمة مستقيمة؟. ان الساعى وموظف اليومية وموظف الدرجة التاسعة ، ادوات اساسية فى اصلاح هذا الروتين ، واذا لم تتطهر نفوسهم من الجبن وعدم الشعور بالمسئولية والاستهانة بكل خطوة الى الامام .. اذا لم يحدث هذا ، فلن توجد الاداة الحكومية الصالحة .

اقول هذا وأمامى قصة مضحكة ..

تقدم الدكتور أحمد منى الطبيب بدمياط ، بطلب لنقل فرع لتليفونه رقم ١٠٠

وفعلا أجابته مصلحة التليفونات الى طلبه ، ونقل التليفون .

ومنذ أيام تلقى الكتاب التالى :

السيد الدكتور أحمد منى — شارع الاميرة فريال بدمياط

بالاحالة الى طلبكم بالخصوص علية ( طلب النقل ) نأسف لعدم امكان تنفيذ طلبكم عاليه ، وذلك لانه اتضح ان هذا النقل يتعارض مع اللوائح المصلحية .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

توقيع

عن المدير العام

***

وهذه هى فوضى الروتين !

لقد نقلت له المصلحة التليفون بالفعل . ثم عثر موظف على الطلب الذى تقدم به هذا الطبيب ، وأراد أن يجيب على هذا الطلب ، فاسعفه تفكيره بان النقل يتعارض مع اللوائح !.. وكتب الخطاب ، وقدمه لرئيسه الذى وقع عليه باسمه وانتهى الامر !.. وانجزت هند ما تعد !

### الاستاذ محجوب عبد الدائم

مضيت اكثر وقت فراغى هذا الاسبوع ، مع شاب تخرج فى كلية الآداب اسمه محجوب عبد الدائم . وكنت اذا تركته عاش معى فى فكرى .. وفى صور كثيرة من مواكب الحياة ، التى تعج بالعشرات من أمثاله

واسمح لنفسى أن اتحدث عنه بصراحة كاملة ، تبيح له ان يقاضينى بتهمة القذف والسب العلنى .

لقد فقد هذا الشاب التعس ، ايمانه بكل شىء ، عاش بلا قلب ، بلا وجدان .. انتحر فيه الاحساس . وقتلت فى نفسه ابسط المشاعر .. فلا آدمية ، ولا كرامة ، ولا عفة ، ولا اعتبار لاى شىء نظيف .. بل هدف واحد سعى اليه بكل الوسائل .. اراد ان يعيش على حساب اي قيم انسانية ، وكان رائده مبدا واحدا هو « طظ » ... طظ فى اي شىء ..

وباختصار .. هو شاب لوثته الايام التى غلبته على أمره فضعف امامها وتخاذل ..

ولا انكر انى كنت سعيدا ، بالتعرف الى هذا الشاب الساقط ، سعادتى كلما اكتسبت معرفة جديدة ، حتى لو كانت عن مرض أو وباء .

وقد تمثل أمامى محجوب عبد الدائم ، كظاهرة اجتماعية ، تستحق الدراسة والتحليل والعلاج ... فانصرفت الى لقائه اكثر من مرة كما قلت. وتمتعت بدراسته وتحليله .. اما العلاج فلن ينبت أبدا فى قلب محجوب عبد الدائم .. قبل ان ينبت فى قلب المجتمع الفاسد .

وبعد.. فانى اشكر للكاتب اللامع الاستاذ نجيب محفوظ ، الذى قدم لنا السيد الفاضل محجوب عبد الدائم، بطلا لقصته الكبيرة «فضيحة فى القاهرة » .. التى نشرها نادى القصة هذا الاسبوع .

أشكره .. واهنئه ..

### سيموت انسانا

صفقوا معى لهذا الرجل .

ان اسمه مستر شفيتزر ، وهو فى الثامنة والسبعين من عمره ، وصناعته طبيب ، وهو يقيم بعيدا بعيدا .. فى « لامبارين » هناك فى أواسط أفريقيا .

لقد منح الدكتور شفيتزر هذا العام ، جائزة نوبل للطب. والمفروض ان يتسلم الجائزة فى أوسلو فى العاشر من ديسمبر المقبل . ولكن الطبيب اعتذر من عدم تمكنه من السفر الى أوسلو لتسلم الجائزة وقدرها ٣٣٨٤٠ دولارا لانه لايستطيع ترك مرضاه بالجزام ، الذين وهب لهم حياته . وقد قرر ان ينفق هذا المبلغ على مبنى جديد لهؤلاء المرضى.

وليس هذا اول مبلغ ينفقه على مرضاه .. فحتى ايراده من هواياته فى التأليف وعزف الموسيقى ، كان من نصيب مرضاه !

صفقوا معى مرة ومرات لهذا الرجل ...

لقد ولد انسانا .. وسيموت انسانا ..

وما أكثر الذين يولدون بقلب الانسان ، ويموتون أطباء وجزارين وجلادين ..

**موسى صبرى**

### لهذا جئت !

مرت احدى السفن بجزيرة قاحلة بالمحيط الباسيفيكى ووجد البحارة رجلا يقيم بمفرده فى تلك الجزيرة ، ولما عرضوا عليه أن يصحبهم اصر على البقاء ، فدار بين البحارة وبينه الحديث التالى:

— لماذا جئت واقمت فى هذه الجزيرة ؟

— لكى انسى مأساة حدثت لى..

— وما هى تلك المأساة ؟

— ... لقد نسيتها !!

### القدر

عاد السيرجنت كينيث هيمريك الامريكى منذ شهر واحد الى قريته بادكيفيل فى كارولينا الشمالية بعد ان قضى اثنين وثلاثين شهرا فى معسكرات الاسرى فى كوريا الشمالية وقد اشترى سيارة بمبلغ الـ ٣٣٧٠ر٣ دولارا التى اعطاها له الجيش الأمريكى ، وحدث اثناء قيامه باول نزهة فى سيارته الجديدة ، وكانت خطيبته ترافقه ، ان اصطدم بعمود تلغراف ، فمات السيرجنت كينيث فى الحال

بقلم وريشة عبد الحليم

**« ان المصباح الذى خرج «ديوجينوس» وهو يحمله ، ليبحث به عن الحقيقة فى عرض الطريق .. ما زالت ظلاله على الناس والحياة باقية ، ولكنها ظلال لا تراها كل عين ..**

**وهو معى ومعك ، ولكنه ينطفىء اذا استقر . »**

### جنة على الافق

كانت مهمتى هناك ، أن ارقب السحب ، واستشف صفاء الهواء ، واتتبع اتجاهات الرياح ، واحسب درجات الحرارة ، ونسب الرطوبة ، ومقادير الضغوط الجوية ثم أصوغها كلها فى شفرة من الارقام لتذاع على جميع انحاء العالم .. فقد كنت رئيسا للمرصد الجوى هناك

ولم اكن ادرى ابدا عندما قطعت العربة بى ثلاثمائة كيلو متر عبر الصحراء انها قطعت بى ايضا مئات من السنين الى الوراء . واننى اقبلت على اسطورة جميلة تعيش عند احد اطراف مصر .. هى « واحة سيوة »

***

كان كل شيء هناك من حولى جديدا على نفسى واحساسى .. الجبال والرمال والعيون والنخيل وبللورات الملح التى تغطى مساحات كبيرة من الارض ، والبقايا التى تملأ الصحراء من اثر الحرب العالمية الاخيرة .. ولن أنسى تلك الخوذة لاحد الانجليز التى وقع عليها بصرى أمام الاستراحة التى أعدت لى فى قلب الصحراء على بعد بضعة كيلو مترات من الواحة .. كانت الخوذة ممزقة فى قمتها وهذا ما لفت نظرى وشحذ خيالى وانا اتصور الراس الذى كان فيها وقد تمزق معها فى قمته ، ... ترى هل تألم صاحبه وهو يندب حظه العاثر ؟.. وهل صرخ ؟.. او تجلت الصرخة معه ؟ .. وهل اعتبر زملاؤه ورؤساؤه بمصيره ؟ .. تنهدت وانا اتمنى لو رأيت مئات كهذه الخوذة على ضفاف القنال ...

***

ومرت بى الايام هناك فى تجانس رتيب بين المرصد والكتب ، وآثار الحرب ، ووقع أقدام « عم داروم » الخفير ، حتى هبط على ذات يوم رجل يبدو عليه الاعياء ... فعرضت عليه المساعدة، فقال فى صوت خفيض:

— نيش اخسيخ سوا امان .. امان سماطن

ولم أفهم شيئا .. لولا أن لمح ابريق الماء فرفعه الى فمه وشرب .. ثم تركني ومضى .

وتحرك الفضول فى نفسى، واحسست كأن قوى من السحر تجذبنى الى الواحة.. فهبطت اليها ذات مساء ..

فلم يسترع انتباهى اللهجة الغريبة التى يتكلمون بها ، او الزى الواحد الذى يرتديه الجميع ، او « اغورمى » تلك القرية القائمة على سفح جبل، او العيون العديدة المنتشرة فى كل مكان ، او بحيرة قريشت التى يبلغ طولها ثلاثين كيلو مترا ، او اشجار الفاكهة النادرة ، او آثار الفراعنة التى تملأ كل مكان .. لا .. لم يسترع انتباهى شيء من هذا ..

وانما هى مشكلة « الزواج » التى جعلت من نساء « سيوة » مطية ومهزلة ومأساة ومشكلة لا يقبلها عقل ولا عرف ..

هن مطية .. لان حقوقهن مباحة لاى موظف ترسله الحكومة ولو لمدة ثلاثة شهور .. فيدفع مهرا لا يزيد على خمسة جنيهات ويعود بعدها وقد اهدى سيوة جنينا يطالعه اليتم فى يومه الاول ...

وهن مهزلة.. لانهن يعرفن حقوقهن ويفرطن فيها ، ويقضين حياتهن يستقبلن الموظفين ، ويودعن الازواج .. يودعنهم الى الابد ..

وهن مأساة .. لانهن يرعين جيلا من الابناء تركهم الآباء « الموظفون » عندما نقلوا فى وظائفهم ، فنسوهم ونسوا حقوقهم عليهم ..

وهن مشكلة .. لانهن يعشن على الزواج والطلاق .. ولعل اطرف الوظائف هناك . وظيفة « المحلل »، وهى وظيفة خلقتها كثرة الطلاق بينهم .. وقد شاهدت هذا « المحلل » وهو فى حالة من الهزال والشقاء ظاهرة

***

على أن الامل الذى يحلق فى سمائها بزيادة استصلاح الاراضى الزراعية فيها يبشر بنهضة صناعية اقليمية عمادها معاصر الزيتون .. الزيتون الذى يفوق مقداره الفى طن فى العام الواحد ..

والصناعة تستتبع دائما التقدم والوعى ..

***

لقد تركت سيوة منذ اعوام طويلة .. ولكن الغموض الذى تحتويه مازال يثير فى نفسى صورا رائعة احرى بمخرجينا أن يتلمسوها فى افلامهم ، وبعلمائنا ان يبحثوا فى ماضيها من يوم أن كانت قبلة العالم كله ...

وبمحطة اذاعتنا أن تذيع اغانيهم الجميلة بلهجتها الغريبة .. لا أن نسمعها نحن من محطة لندن .

**عبد الحليم**

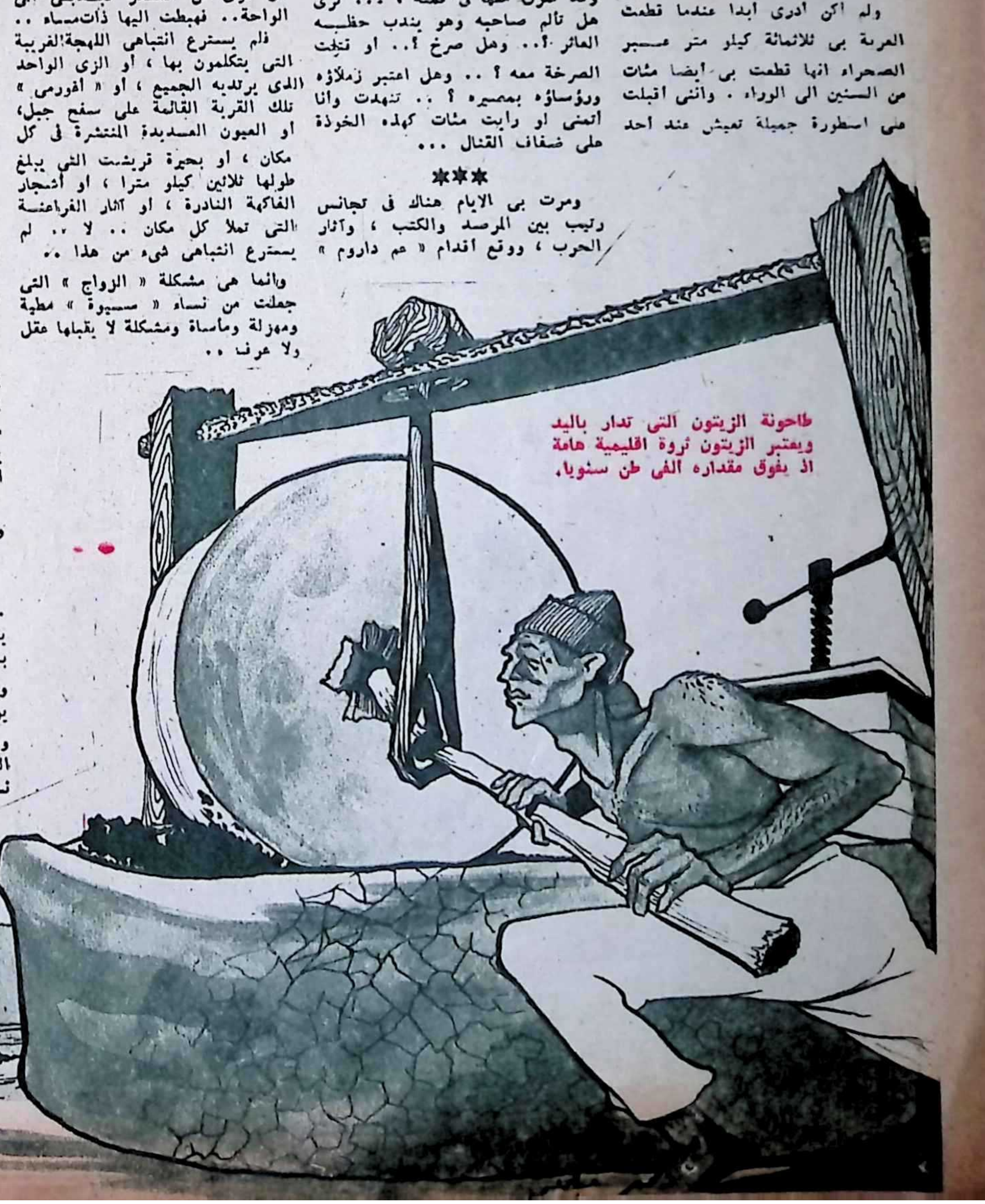

طاحونة الزيتون التى تدار باليد ويعتبر الزيتون ثروة اقليمية هامة اذ يفوق مقداره الفى طن سنويا.

# الأم التي ذبحها ولدها!

كانت لها فلسفة خاصة في الحياة. رسمت لنفسها فيها طريقا سارت فيه حتى قاربت نهايته .. الا ان ولدها عجل بنهايتها قبل أن تبلغ هدفها .

كان زواجها الاول من رجل فقير.. محمود مبارك.. أنجبت منه سمير .. ثم توفي وتركها تبكي بؤسها .. واضطرتها الحياة أن تعمل كخادمة في المنازل بالمنصورة .. ثم بدأت نقطة التحول في حياتها .. حين بدأت علاقتها مع رب المنزل الذى تعمل فيه ..

وهنا شعرت فريدة البرعى بسطوة جمالها .. وبدأت تنظر الى الحياة بمنظار آخر .. منظار المادة عن طريق الغواية .. وفكرت في النزوح الى القاهرة .. حيث الشهرة والمال .. حيث توجد شركات السينما وعقودها .. واختمرت الفكرة في راسها .. الا أن وجود سمير معها كان عقبة في طريقها .. وكان أن قررت تركه مع عمه بالمنصورة حتى تعود اليه نجمة سينمائية شهيرة ..

## خادمة بالقاهرة

وحلت فريدة بالقاهرة .. وبحثت في طرقاتها عن شركات السينما المزعومة .. الا أن البحث أضناها .. فقبلت أن تعمل مرة أخرى كخادمة بمنازل القاهرة .. وحاولت في هذه المرة أيضا أن تغرى رب العائلة الثرى .. الا انها لم تنجح الا مع الطباخ الذى كان يعمل معها بنفس المنزل .. فقبلت الزواج منه .. وهى تضمر في نفسها امرا ..

## السعيد الاول

لقد تنقلت معه بين المنازل تخدم فيها .. حتى وقعت الفريسة التى كانت تنتظرها .. وهربت فريدة مع « البك الصغير » .. نجل السيدة التى كانت تعمل لديها .. ومعها ابنتها زينب التى انجبتها من الطباخ .. وقطنت مصر الجديدة مع عشيقها الجديد .. ولكن الشاب لم يحتمل الحياة معها بين عشاقها العديدين فترك لها المنزل وعاد الى والدته .

## زواج آخر

وتاقت نفس فريدة مرة اخرى للزواج . . فقبلت عرض احد الفرنسيين .. وتزوجته زواجا عرفيا .. استمر شهورا ثلاثة عاد بعدها الفرنسى الى وطنه وترك لها ثروة كبيرة ..

وهكذا تحقق الامل الاول لفريدة. تحقق لها المال الذى كانت تصبو اليه .. فانتقلت الى شقة انيقة بمصر الجديدة .. وجمعت حولها عددا من رجال السينما .. لتصل بهم الى نهاية الطريق .. الا أن الطريق كان اقسى مما تتصور فريدة .. ونضبت نقودها دون أن تصل الى الغاية المنشودة ..

## ثم زواج

وبرقت لها بارقة أخرى .. فقد لاح لها الزواج من جديد .. أحبها قومندان مطافىء طنطا وعرض عليها الزواج .. فقبلت الزواج منه .. وكان هذا في غضون عام سنة ١٩٤٧ .. وهنا بدأ سمير يلعب دوره في حياتها .. راح يرسل اليها الخطاب تلو الخطاب .. يذكرها بالنعيم الذى هى فيه .. والبؤس الذى يقاسيه.. ويطالبها بما منته به عند سفرها .. لقد منته بالثروة .. واضطرت فريدة أن ترسل اليه عشرة جنيهات كل أسبوع .. غير ان هذه الحال لم تستمر طويلا فقد توفى القومندان وتركها خاوية الوفاض ..

## الجمال والسينما

وعادت فريدة تفكر في أملها الاول .. السينما .. فاستغلت شقتها .. كما استغلت جمالها .. واندفعت معها ابنتها في نفس الطريق .. طريق الثروة السهلة .. والوصول الى السينما عن طريق الهاوية .. ولكن مرض القلب كان قاسيا عليها . وخطابات ابنها سمير كانت تلاحقها بطلب النقود .. والجنيهات العشرة أصبحت عزيزة عليها .. وانفض الجمع من حولها ..

## انتحارات متتالية

وقادتها حالتها الى كوبرى قصر النيل .. ففكرت قليلا.. وصممت.. ثم ألقت بنفسها في النيل .. ولكن الموت كان عزيزا عليها .. فقد انقذها بحارة أحد المراكب الشراعية ..

وعادت الى المنزل ومعها زجاجة ممتلئة بصبغة يود .. أفرغت نصفها في فمها .. ولكن ابنتها زينب كانت هى المنقذ هذه المرة فأسرعت بها الى الاسعاف وانقذتها من موت محقق .

ولم يمض على شفائها سوى ثلاث ليال .. حتى وجدتها زينب في الصباح نائمة في سريرها في حالة اغماء شديد .. وتبين من غسيل المعدة انها قد تناولت عددا كبيرا من أقراص الاسبرين ..

ولكن الموت كان يهرب منها ليتلقاها من بين يدى ابنها سمير الذى اقبل ليقدم الفصل الختامى من حياتها..

عاشت فريدة مهددة بخطابات ابنها المتلاحقة في طلب النقود .. ومهددة بهجمات قسم مصر الجديدة ... ورجال مكتب الآداب ..

## الخياطة بولا

وعرضت زينب رأيا استصوبته فريدة .. فانتقلا الى شقة جديدة أجرتها تحت اسم « الخياطة بولا ».

وابتسمت لها الحياة في هذه الشقة .. فقد كثر أصدقاؤها وكثر المال بين يديها .. وأصبحت معروفة في مصر الجديدة باسم « الدكتورة » وهو اللقب الذى أطلقه عليها طلبة مصر الجديدة لانها كانت تلبس دائما نظارة طبية .. ولم تعد فريدة تنطق العربية قط .. فقد تعلمت خمس لغات حية ..

وراحت تراسل أصدقاءها في أمريكا وفرنسا وايطاليا .. لقد كانت كثيرا ما ترتاد فندق هوليوبوليس بالاس حيث تتعرف على السياح ..

واختارت فريدة مكانا معينا تأوى اليه كل مساء .. وتلتقى فيه هى وابنتها بأصدقائهما .. ذلك هو احدى مناضد بار وابزيس بمصر الجديدة ..

## سمير مرة اخرى

وفجأة ظهر سمير مرة اخرى على مسرح حياتها .. راح يطالبها بالنقود .. ولم تبخل عليه فريدة .. فكانت ترسل اليه النقود أسبوعيا ..

ولكن سمير كان يطمع في أكثر من هذا .. كان يطمع في الثراء الواسع .. وفي الساعة الرابعة من مساء ٢٥ اكتوبر .. فوجئت فريدة بسمير يقف بباب الشقة .. فسألته عن سر حضوره .. وأخبرها بأنها مجرد زيارة .. واطمأنت هى اليه .. بعد ان لمست منه شوقا عظيما لرؤيتها.. ولكن يده امتدت الى سكين بالمطبخ.. وبهذه السكين انهى حياتها ..

## .. من الايمان

كان ملجأ نوتنجهام الليل بانجلترا يؤوى في كل ليلة ٢٠٠ شخص في المتوسط ، ولكنه لا يستقبل الآن سوى ستين شخصا على الأكثر .

اما السبب في هذا النقص الكبير المفاجىء فهو ان الشروط الجديدة التي وضعت لقبول المتشردين قد طبقت منذ عدة ايام . واحد هذه الشروط انه يجب على كل متشرد ان يأخذ حماما قبل ان يذهب الى عنبر النوم .

## ضياع وثلاثة أزواج .. ثم محاولة انتحار!

# الوزير والراقصة

كل صباح وقفت السيارة أمام جروبي وأنزل السائق من مقعده، وأسرع يفتح الباب للسيد الخطير وهو ينحني احترام. وأخرج السيد الخطير من محافظة نقوده الثمينة تذكرة طبية وقال وهو يناولها للسائق: « هات هذا الدواء من الاجزخانة ».

وأجاب السائق وهو ينحني باحترام مرة أخرى: « حاضر يا معالي الباشا ».

***

كان السيد الخطير يعرف انه لم تعد [illegible] معالي. وان الباشوية فاتت [illegible] ... ومع ذلك فلم يكن يكره [illegible] الكلمات حلوة من فم السائق. [illegible] كان يكره شيئا غريبا في صوته [illegible] السحرية وهو يقول « يا معالي [illegible] ».

[illegible]

***

[illegible]

***

[illegible]

ويخطب ودها. وليست هناك هند يناجيها وتشفى نفسه مما يجد. الاحزاب جميعا .. « شطبت » والعرس انتهى. والمعازيم ... هربوا. وهيهات ان تمر زفة جديدة ...

ان عمله الوحيد الآن ان يجلس في جروبي. يدخل فطوره في جوفه، ويدفن وجهه في الصحف، باحثا في أعمدة الوفيات عن ميت يعرفه، لكي ينشط الى الجنازة ويتسلى بالسرادق، ويسمع أهل الفقيد يقولون له وهو يقدم العزاء: « مع الشكر ... يا باشا »

***

ولكن يبدو ان عزرائيل اليوم في عطلة ... انه بحث في الصحف عن ميت معروف او نصف معروف فلم يجد، وليس أمامه الا ان يتثاءب في كرسيه حتى موعد الغداء ...

وجاء أصدقاؤه ... وجلسوا معه .. كانوا ثلاثة ... واخذ كل منهم يسأل صاحبه: « كيف الصحة يا باشا » ..

وتكررت كلمة « باشا » في الحديث وكان كل منهم ينطقها بصوت ملائكي وفي خشوع كأنها صلاة تتلى على ضريح.

كان جروبي هو « موقف » [illegible] من الباشوات السابقين .. ينتظرون فيه الى ان تفرج بوزارة ... [illegible] والبعيد خلال النصف الربع من محافظة [illegible] ولكنهم الآن [illegible] جدا [illegible] من [illegible].

قال [illegible] وهو يتنهد بعد ان ألقى نظرة على الصالون الكبيرة: « ما [illegible] هؤلاء الشبان يتوهمون انهم سيحصلون في مفاوضاتهم مع الانجليز .. انا جربنا في عصر المفاوضات ... [illegible] ونجحنا مع كل حكمتنا [illegible] الانجليز [illegible] ... ايظن هؤلاء الاولاد انهم يحصلون حيث فشلنا نحن »

وقال الباشا الثاني وهو يمر بأنامله على [illegible] شاربه المصبوغ: « انهم يتصرفون ... » ثم اضاف بصوت عال وقد اتفق ان يكون الجالس خلفه قد [illegible]: « انهم شبان طيبون مخلصون » والقى الثالث رأسه [illegible] الاخرى وعطس.

« المسألة ليست طيبة .. ان ادارة الحكم تحتاج الى تجربة ومهارة » ... وابتلع حبة من دواء يساعد المرارة على الافراز ثم اتم جملته: « انني كنت وزيرا قبل ان يولدوا ... لماذا لا يستعينون بخبرتي »

وقال السيد الخطير الذي جاء أولا الى الموقف بصوت يطفح مرارة « وخاصة ان الانجليز يثقون بك ... يا باشا »

وفي هذه اللحظة وصل بكر السائق وقدم له الدواء الذي [illegible] ... وتطلعت العيون الى الزجاجة [illegible]

فقال السيد الخطير: « انها فيتامينات » فمال الباشا الذي يثق به الانجليز على أذن صاحبه وسأله « اهى سر نشاطك؟ »

وابتسم السيد الخطير وقال في تواضع: « أي نشاط .. كان يا ما كان »

أما الباشا الذي يصبغ شاربه فأسرع باخراج مفكرته وقلمه ونقش اسم الفيتامينات الجديدة وهو يقول باهتمام: « دعني أجربها »

وقال صاحب الفيتامينات: « ان عندي وصفة اذا أضيفت الى الفيتامينات كان لها فعل السحر. انها تجعلكم أقوياء جدا وترد لكم الشباب » فهتفوا جميعا في نفس واحد: « تكلم »

قال السيد الخطير: « الجزر المبشور، مع عصير الكرفس وعصير الخرشوف »

فقاطعه صاحب المرارة وهو يحدق فيه تحديق الطالب النجيب في استاذه: « النسب من فضلك »

وخرجت المفكرة .. من جيب الشارب المصبوغ .. مرة أخرى .. لقيد النسب

***

وعلى مائدة قريبة قالت فتاة رشيقة لصاحبتها ..: « اني أعرف وجوههم من الصور .. هذا فلان. والآخر .. والآخر فلان الذي كان وزير الاوقاف »

قالت الثانية وكان جروبي جديدا عليها:

« لاول مرة أرى في حياتي وزراء وباشوات. يا لها من شخصيات مهيبة .. انظري الى علامات الاهتمام على وجوههم ... لا شك انهم يفكرون في مصالح البلد ... ان المناقشة بينهم حادة »

***

كانت المناقشة حادة فعلا .. فقد حدث خلاف على « النسب » وطعن أحد السادة البارزين في قيمة الجزر. ولكن صاحب الفيتامينات انبرى له وفند مزاعمه وقال بلهجة الواثق « اني اتكلم عن خبرة » ..

ونقر الباشا الذي يثق به الانجليز على المائدة بأنامله في وقار وقال في كياسة وروية: « هدوءا يا سادة وانظروا الى الشرق .. هناك فتاتان تنفثان من عيونهما السحر »

وتنهد الباشا الاول وهمس وهو يضع السيجارة في الفم المذهب: « تعجبني سيقان الجالسة الى اليمين »

ولكن ذو الشارب المصبوغ اعترض قائلا:

« لا يا باشا ... الثانية أحلى .. احكم بالعدل فانك كنت مستشارا .. انظر مليا الى صدر الثانية .. ان فيه دمامة »

وتدخل صاحب الفيتامينات قائلا « هل تريدون رأيي ... أجمل ما في المرأة ... السيقان. سالوني انا »

ابتسم صاحب المرارة قائلا « نعم ... انك اختصاصي في السيقان انك دائما كنت على مودة وعلاقة طيبة بالراقصة ... ايها »

وأجاب في تواضع: « يا اخواني ابدا ... انها اشاعة اذاعها المغرضون ... لا تصدقوا »

وقال وزير الاوقاف السابق وهم ينهضون وقد حل موعد الغداء: « هل كنت اكتشفت كوكتيل الجزر والكرفس أيام معرفتك بها يا باشا؟ »

وضحكوا وهم ينصرفون.

وانتهت جلسة الاقطاب التي بدأت بالرثاء للبلد الذي أصبح في قبضة حفنة من الشبان عديمي التجربة

***

ولكن الجلسة لم تنته بالنسبة لصاحب الفيتامينات. لم يشعر بنفسه وبكر السائق ينحني له وهو يفتح باب السيارة ... ولم ينتبه الى ان السيارة تذهب بطريق العودة الى البيت. كانت سيقان الراقصة تملأ خياله.

وافاق فجاة وصاح بالسائق : « قف ... » ثم اكمل وهو يغادر السيارة : « عد أنت الى المنزل . لا ينتظرنى احد على الغداء ... أنا معزوم »

ومضى يمشى الهوينا ..

كان بيت الراقصة قريبا ... وقد وحشه « طعامها » . انه منذ شهور لم يتذوقه ... ولم يمتع ناظريه بسيقان الراقصة .

تنهد ... وارسل الى فمه حبتين من زجاجة الفيتامينات . وسال لعابه .. وسالت الذكريات فى رأسه .

متى عرف الراقصة الساحرة ....

انه رآها لاول مرة فى عرس ابنته .. وكان رقصها ... كانت كل حركات جسدها الافعوانى الفائر العبر موجهة اليه ... واليه وحده .

وشعر ليلتها انه فتنها .

ومنذ الصباح التالى بدأ يشاغله فى التليفون صوت ناعم .. وقالت له صاحبة الصوت الناعم انها منذ رأته بالامس لم يهدأ لها بال ولم يغمض لها جفن ... وانها شابة وصغيرة ولكنها تموت فى الشعر الابيض ...

وكان ايامها خالى شغل .. لم يكن فى مقاعد الحكم ... وكانت الوزارة القائمة على ... « وفاق » مع ولى الامر تنحنى له كما ينحنى بكر السائق تماما وهو يفتح باب العربة ... لم يكن لديه اقل أمل فى أن يلبى داعى الوطن ويقبل الوزارة مضحيا بصحته وراحته .. ومن هنا صار الحديث التليفونى الناعم شغله الشاغل ...

وكان يقفل على نفسه باب مخدعه ويأمر باخلاء الطابق العلوى كله ، لانه سيتفرغ لكتابة مذكراته ولا يريد ضجة ...

وكان الوقت يمر ممتعا .. اعترفت له المجهولة صاحبة الصوت الناعم انها تحبه ... لابد انها الراقصة . فان ضحكاتها والمعانى فى كلماتها شقية مثيرة ... راقصة بدورها . وطلب منها موعدا فتمنعت وسببت تمنعها الحياء ... وشخصيته القوية ... انها تخاف أن يغمى عليها عندما تصبح بين يديه ...

وكان الاغماء بين يديه هو اعز ما يتمناه .. فانه يجد نفسه أصغر من عمره بعشرين سنة ، وانه يستطيع ان يمارس كل الحماقات التى مارسها فى شبابه .. وأمام حماسته وحرارته تخلصت من شخصيتها وهى تذوب خجلا ... انها كما حدس وتوقع ... الجسد الافعوانى .

***

وتردد عليها ... ولكن لم تحدث الامور التى توقعها . أحست له انها ... عذراء ... وتوسلت اليه ان « يحافظ » عليها ولا يستغل شخصيته القوية ... وضعفها .

ووجد نفسه ميالا الى تصديقها .. حقا انها راقصة ولكن اهذا يمنع ان تكون عذراء ؟ ان تصمم [illegible] فى الحكم عليها كما قسا من قبل فى الحكم عليه ... ثم [illegible] انه رجل [illegible] يعرف انه « استاذ » فى بعض الحركات والآرق من بعض المناورات الاستعمارية ...

***

ولم تكن الراقصة « ولى عهد » .. على العكس بعد تردده عليها باسبوع واحد جاء الخبر ... اصيبت الوزارة القائمة بزلزال .. وخف التركى فى نوبة صباح بالوزراء الى الشارع كما يخف الطفل [illegible] التى يلعب بها .

وكان فى بيت الراقصة عندما دق جرس التليفون ورفع [illegible] الوزارة [illegible] . انه سيشكل هو الوزارة الجديدة ...

***

وبعد أن خلف رجل [illegible] الوزارة ... عاد مباشرة الى بيت الراقصة ... انه متفائل بها ... ويريد ان يحتفل لها [illegible] فى كسوة التشريفة .

واعلنت الفتاة البيضاء ... [illegible] الرجل العظيم [illegible] .

والتمست معه كل كأس من زجاجة الويسكى التى حضرت احتفالا [illegible] السعيدة .

ولعب الويسكى بالعقل والجسد فرقصت له وحده ، كما لم ترقص من قبل ...

واستسلمت اليها ... عذراء .

ونسى انه [illegible] فى [illegible] .

***

وفى الصباح استيقظ ليجد نفسه راقدا فى فراش الراقصة ... والراقصة الى جانبه نائمة فى كسوة التشريفة .

البقية على ص ٣٦

# الحياة بلا رتوش من عرض الطريق ..

**هل تعرف أين نجد الحياة ؟ .. الحياة بحقائقها الباكية والضاحكة على السواء ؟ ان حقائق الحياة تعيش معك فى كل لحظة .. وأنت منها بعيد .. وتبحث عنها وهى أمامك .. وتجرى منها وهى تتبعك .. انها فى الوجوه التى تراها .. فى الشارع ، والترام ، والاتوبيس .. انها فى وجوه الآلاف التى تمر بك كل يوم .. وكل لحظة .. ولا تجد منك التفاتا .. ان هذه الوجوه التى تعبر أمامك هى التى تكون المعنى الكبير للحياة ..**

## حكايات من الشارع

ان فلسفة الاختلاط خرافه .. وانا ابحث عن خطيبة عمرها ١٤ سنة احبسها فى المنزل سنتين ثم اتزوجها وبذلك اكون آمنا ان اخلاقها حميده

### بينى وبين الحظ عداء مستحكم

وكان الوجه الاول الذى التقت به عدسة (الجيل الجديد) وجها جامدا .. وجها هو أشبه بالصفحة البيضاء التى خلت من اى تعبير لحب او كره اوغيرة أو فرح أو نجاح أو فشل .. وكان صاحبه يسير فى الطريق كانه انسان بدون مشاعر .. على الاطلاق ..

**وتقدمت من صاحب الوجه الجامد اساله كيف استطاع ان يسيطر على اعصابه الى هذا الحد الجبار ؟ ..**

وانفجر الرجل فى بسرعة كانه قد وجد أخيرا فرصة ذهبية ليستمع اليه انسان :

— اعصاب ايه ياصديقى .. انا انسان متعب .. انسان بينى وبين الحظ عداء مستحكم منذ ولدت الى اليوم .. اسمى **ابراهيم الصياد** .. وانا ابعد ما اكون عن معرفة اى شىء من الصيد .. خصوصا صيد الفرص الذهبية . كنت فى شبابى أهوى الغناء . وكان الجميع يقولون ان لى مستقبلا ذهبيا فى الغناء وعلى المسرح . وعملت بفرقة الكوميدى القديم امين صدقى مع المرحوم الريحانى وعدد كبير من كبار رجال المسرح . واعجب الجمهور بصوتى وخيل الى أننى نجحت .. واتفقت مع احدى شركات التسجيل على أن تسجل لى ثلاث اغنيات من تلحين الاستاذ فارس الذى كان يقوم بتلحين اغانى فتحيه أحمد فى ذلك الوقت . واتفقت مع فارس على الاغانى وبدأ فى تلحينها . وحدد لى موعدا ليسمعنى الالحان الثلاثة .. غير انى سقطت مريضا . ولزمت الفراش مدى اسبوعين فلم استطع الذهاب الى الموعد وبعد أن برئت من مرضى كان ملحنى قد توفى الى رحمة الله ..

وتركت الغناء وبدأت القى منلوجات .. كان اسماعيل يس مبتدئا فى ذلك الوقت وكنت أنا محبوبا اكثر منه . وشاء الحظ العاثر ان يرانى والدى فى احدى الحفلات وانا القى منلوجات فأشبعنى ضربا امام الجمهور ..

وتركت المنلوج وعملت كومبارس فى مسرح يوسف وهبى . كنت زميلا للنجم السينمائى المعروف أنور وجدى وكنا معا فى المدرسة ايضا .. وتنكر لى الحظ العاثر للمرة الثالثة فى زى احد أصدقائى واسمه محمد احمد . لقد حدثنى محمد احمد بان التمثيل والمنولوج والغناء كلام فارغ واستطاع ان يقنعنى بأن الصنعة التى تكسب الذهب والفضة هى ان اتعلم فن الحياطة . وسمعت كلامه وسافرنا الى ايطاليا لتعلم التفصيل وهاندا الآن ترزى بسيط بينما أنور وجدى واسماعيل ياسين من اصحاب الالوف .

### حدثنى عن المال ...

**وتركت الرجل الذى لم يحالفه الحظ يوما طوال حياته .. لابحث عن لون جديد من الوان الحياة ..**

**وكان الوجه الثانى الذى استقبلته عدسة ( الجيل الجديد ) وجه شخصية مرهقة** .. مرهقة بكل ماتحويه هذه الكلمة من انفعالات نفسية مكبوتة لاتستطيع صاحبة الوجه التعبير عنها وهى فى سيرها فى الطريق تنظر بقلق حولها علها تجد فى الوجوه المارة أو فى واجهات المحال المليئة بالانوار والمعروضات شيئا ينسيها مرارة الارهاق الذى تعانيه .. شيئا ينسيها دنياها ولو لدقائق ..

وتقدمت من صاحبة الوجه اسالها عن سر نظرتها القلقة الحائرة . . ونظرت صاحبة الوجه الى باستهتار .. ثم قالت :

— وماذا تفهم أنت من المشاعر . . اننى اقرأ مايكتب فى باب حكايات من الشارع وأرى فيه حديثا معادا .. حديثا لايعبر عن حقيقة الحياة .. ولا هو من صميم الحياة .. الحب وروميو وجولييت وجهاز العروسة . هل هذه هى مشاكل الحياة ؟ ! اما المال . المال ياصديقى فهو ليس مشكلة تمس الحياة من بعيد أو قريب . .

ان اسمى **كوثر محمد** . وانا موظفة واتقاضى سبعة جنيهات فى الشهر .. سبعة جنيهات لشابة مثلى لاعائل لها تريد ان تعيش وتلبس وتسكن وتأكل وتتنزه وتعالج من الامراض وتركب المواصلات من منزلها الى عملها وبالعكس ماذا تكفى . وماذا تعمل .. ؟!

هل ترى الفساد المتفشى بين الفتيات .. ان سببه الاول هو الفقر ؟! هل ترى الفساد المنتشر فى العالم اجمع .. ان سببه الاول هو المال .. المال ياصديقى ولايعرف قوة المال الا من حرم منه .. حدثنى عن المال فهذا هو الحديث المطرب . اخبرنى كيف أزيد دخلى وكيف تحدث المعجزة وأعيش بسبعة جنيهات عيشة طاهرة طيبة .. عيشة كريمة .. ؟! اخبرنى فقد عجزت عن التفكير .. فى اى حل .. الزواج . كيف أتزوج .. ؟ ! ومن أتزوج .. والحب . وهل هناك وقت للحب . ان وقتى موزع على الدائنين! وانا أدفع من دمى ضريبة كل يوم لاعيش عيشة شريفة ؟ !

ان الحب صناعة المرفهات .. والحياة شقاء أبدى . وانا لا أجد الشجاعة للانتحار ولا الامل فى مواصلة الحياة

### ابحث عن زوجة ... سنها ١٤ سنة

**وكان الوجه الثالث الذى التقت به عدسة (الجيل الجديد) وجه (بصباص)** .. كان وجها لشاب قد وقف على أحد الارصفة كانه يقرأ صحيفة يومية باهتمام .. والحقيقة هى انه لم يكن يقرأ بل كان ينظر من وراء الصحيفة الى كل عابرة فى الطريق ..

والتقى وجهى بوجه الشاب وهو يختلس النظر من تحت الصحيفة فابتسم قليلا .. وبدأ يجيب على سؤالى عن سر اهتمامه الشديد بالانباء العالمية قائلا :

— ان اسمى **عبدالفتاح عبدالغنى** .. وانا طالب بمعهد التربية العالى ، بعد ان حصلت على ليسانس كلية الآداب . كما تقدمت منذ أسبوع لالتحق بمعهد الصحافة . وهذا هو سر اهتمامى بالانباء العالمية ..

وكانما وجد ان اجابته غير مقنعة فابتدأ يتحدث بصراحة .. قال :

— اننى ابحث عن زوجة .. نعم اننى احلم بتكوين اسرة .. اسرة سعيدة هانئة .. واريد ان اتزوج من آنسة لم تكن تعرف غيرى .. ولكن اين أجد هذه الآنسة .. ان الزواج مشكلة

ابراهيم الصياد .. بيني وبين الحظ العاثر صداقة قديمة .. ان اسمى الصياد . ولكنى اذكر لك انى بعيد كل البعد عن معرفة شىء من الصيد خصوصا صيد الفرص الثمينة

عويصة . ولقد فكرت فى ان اخطب لفتاة فى سن الرابعة عشرة وأحبسها فى المنزل حتى سن السادسة عشرة ثم أتزوجها فاضمن انها لم تعرف أحدا غيرى . ولكن خطتى وآمالى انهارت بعد أن تخرجت فى الكلية ولم اجد عملا ..

انا رجل أؤمن ان فلسفة الاختلاط خرافة .. وان النساء متكبرات دون داع .. والمصيبة أن القبيحات من النساء يفقن الجميلات كبرا وعجرفة .. وانا أبحث عن امرأة واحدة غير متكبرة ولم تعرف فى حياتها شابا واحدا ومستعد لان أتزوجها بعد ان أتخرج . على الفور !

## أنا أعرف فى علم النفس

وكان الوجه الاخير الذى التقت به عدسة ( الجيل الجديد ) .. وجها وديعا طيبا .. كانت صاحبته تسير فى شوارع قصر النيل وكانت تنظر لكل مايمر بها نظرة الانسان الذى يرى اشياء جميلة فى حياته لأول مرة .

وتقدمت من الآنسة واسمها عنايات زاهر وتعمل موظفة بالبنك الاهلى .. وابتسمت ابتسامة مرحة وهى تقول انى أتنبأ بانك صحفى ..

ولم تشر الآنسة الى أن هذا التنبؤ مبنى على انها رأت عدسة الجيل الجديد وهى تلتقط صورتها .. لم أشر أنا الى ذلك وأبديت دهشتى ..

قالت : هل تعلم كيف عرفت .. انه علم النفس .. أنا أقرأ كثيرا فى علم النفس واستطيع ان أحلل لك شخصيتك فى الحال .. ؟ !

ومضت الآنسة تقول : اننى موظفة فى البنك الاهلى وطالبة بكلية الحقوق .. ولقد جاهدت جهادا شاقا لاقنع اهلى ان يعلمونى وأخيرا ظفرت .. ان الحياة كفاح وصراع للمرء خصوصا اذا استخدمت فيه علم النفس .وأنا انف فى معترك الحياة مرفوعة الراس اكثر من الرجل بسبب تعليمى وقراءاتى ..

اسمع يااستاذ أنا أعمل وادرس فى الجامعة وأتعرض فى حياتى العامة لمضايقات الرجال ولكنى أستطيع أن أوقفهم عند حدهم بسبب التربية الصحيحة التى ربيت عليها وبسبب ثقافتى فى علم النفس .. ودعنى أقص عليك بعض ماعرفته من هذا العلم .. ومن الحياة .. الرجال فى مصر مرفهون ( وعينهم فارغه ) يجرون وراء كل امرأة يرونها . ويعاملون النساء كانهن قطع من الاثاث .. وأساس الحب عندهم شىء آخر غير القلب . والنساء غير مخلصات فى عواطفهن تمشى الواحدة منهن وكانها فترينة متنقلة تعرض آخر مودة .مشاكلهن تافهة ،وتفكيرهن أتفه . لاتهتم الواحدة منهن بقراءة كتاب واحد بقدر ماتهتم بزينتها ومظهرها واطراء الناس لها . ولقدها المياس ومشيتها الخلابة .. ولاشىء غير ذلك

والآن .. أترى كيف استفدت من علم النفس ..

***

وتركت الآنسة .. وعلم النفس .. ومشاكل الحياة دون أن أحاول الاجابة على السؤال الحائر على شفتيها .

**أحمد زين**

كوثر محمد : ان الحب صناعة المرفهات .. والحياة شقاء ابدى .. وانا لا اجد الشجاعة للانتحار ولا الأمل

عنايات زاهر : انى استخدم علم النفس فى كل شىء .. فى العمل .. وفى المنزل وفى فهم الناس


ستوديو جيزة يقدم
بطل الكوميديا فى الشرق
إسماعيل يس

فى
حرام عليك
إخراج
عيسى كرامه
توزيع : بهنا فيلم
الأسبوع الثالث
سينما لوكس
ومن ٣٠ نوفمبر سينما
فريال بالإسكندرية

مكتب
أخبار اليوم
بالاسكندرية
٢٢ شارع سعيد الاول
ت رقم ٣٠٠٠٠
اعلانات

**تليفونات**
**دار**
**أخبـار اليوم**
**٧٧٧٧٧**

# هى حرة !

كل يوم فى هذه الساعة من الليل يدق جرس التليفون فاعرف انها هى خرجت من السينما وتزاحمت على راسها قصص لا بد أن ترويها والا فلن تنام طول الليل .. قصص عشرات مئات الوف كلها حدثت بقدرة قادر فى « الاستراحة » ، يعنى فى ثلاث دقائق . كيف ؟ هذا هو الفن الذى برعت فيه . قصص يا أفندم لا أول لها ولا آخر ، محبوكة مسبوكة . اعرفها مقدما ومؤخرا ولكن شيئا واحدا لا يجعلنى أمامها ، هو صوتها الذى تؤدى به هذه القصص ، صوتها اجش مبحوح هادئ كأنه صوت سيلفانا بمبانينى او صوت اليدا فالى .. صوت كله انوثة مائة فى المائة !

وفى ذلك اليوم حين سمعت جرس التليفون ورفعت السماعة وقلت : آلو .. يا ترى ماذا حدث الليلة ؟

– ستقول اننى مجنونة . أنا عارفة

– أبدا ! لقد قلت لك ذلك ألف مرة ..

– مليون مرة ! اننى الليلة لم أذهب الى السينما ، انما عندى احساس غريب ، غريب جدا ..

– يا ساتر يا رب ..

– احساس لم أعرفه من قبل .. ان البيت ليس فيه أحد ، لقد خلا منهم جميعا . أمى وأختى وخادمتى .. لا أحد .. لقد صحوت من النوم ، ورحت أنادى الخادمة .. ولكن لا أحد فى البيت . تصور لا أحد !

– كيف ؟

– لا أعرف . البيت شكله غريب ورائحته غريبة وصوتى فى التليفون يرن على نحو غريب . اننى أريد أن أعمل شيئا .. أريد أن آكل وليس بى جوع ، أريد أن أشرب وليس بى عطش ، أريد أن ارقص أن أغنى ، أن ألبس ملابس جديدة ، او أن أخلع عنى ملابسى .. أن أنظف حذائى أن أبحث عن فستانى الابيض السواريه الذى لم ألبسه قط ، بعد أن مات أخى .. هل تعرف ماذا فعلت منذ ساعة ؟

– خيرا !

– لا أدرى خيرا أم شرا .. لقد ذهبت الى الحمام وأفرغت زجاجة من الكولونيا فى الحمام .. وخرجت ولبست ثوب الزفاف الذى اشترته أمى ورحت أتنقل بين الحجرات وأنا أسمع أسطوانة زفة العروسة .. ثم خلعت هذا الفستان ولبست فستانا أسود بلا أكمام .. مجنونة ؟ طبعا ستقول اننى مجنونة ! يا أخى تصور اننى لاول مرة فى حياتى أجد البيت خاليا .. البيت ليس فيه أحد .. اننى أستطيع ان أملأ البيت بصديقاتى أستطيع أن أعزف على البيانو ، أن أفتح الراديو . أن أرقص على نشرة الاخبار أستطيع ان أعمل أى شىء معقول غير معقول .. ان أنزل من البيت أتركه خاليا منى ومن ضحكاتى وحركاتى وحين يدق جرس التليفون يتردد صداه فى البيت وفى المطبخ ولا يرد عليه أحد .. تخيل اننى وحدى فى البيت ! ان أحدا لا يسمعنى ولا يرانى ولا أحد يسألنى هل نمت جيدا هل أشرب ، هل آكل ، هل أذهب الى الخياطة هل أذهب الى طبيب الاسنان .. لا سؤال عن شىء .. لا توجد فى البيت كله عيون ترانى ، ولا آذان تسمعنى .. اننى الآن فى عالم بلا عيون ولا آذان ..

– ولكنى أسمعك وأستطيع أن أتخيلك

– ولكن لا تستطيع أن ترانى .. اذا رايتنى ايقنت اننى مجنونة فعلا .. ولكن لا يعنينى أحد .. لقد رأيت نفسى فى المراة ، ورحت أعدل فستانى بيدى أنا . اننى لم أسمع صوت الخادمة وهى تقول : ارفعى الفستان من الناحية الشمال ، أو انزلى الحمالة . ولم أسمع أختى وهى تقول : ارفعى شعرك وضعى هذا الدبوس فى الناحية الاخرى ، أو القرط الازرق هو

بقلم
**أنيس منصور**

أحسن شىء يناسب الفستان ولم أسمع أمى وهى تقول : يابنتى لقد تأخرت هذه الليلة . عودى فى ساعة مبكرة فقد يجىء أبوك فلا يجدك وحينئذ لا أستطيع الدفاع عنك . أنت حرة لم أسمع شيئا من هذا كله ، اننى حرة ، اننى أستمتع بوجودى كاملا غير منقوص .. هل تعلم اننى أستطيع أن أقفل التليفون فى وجهك .. وحينئذ أكون حرة تماما ..

– ولكن الى متى ستظلين حرة . متى سيعود هؤلاء الذين يحملون القيود معهم .. يضعونها على لسانك وعلى عينيك وعلى آذنيك وعلى رجليك وعلى يديك !

– لا أعرف ولا أريد ان أعرف ولا أحب أن يذكرنى أحد بذلك .. اننى الآن بلا قيود ولا حدود .. لست ابنة لاحد ، فأمى ليست هنا ، ولست أختا لاحد ، فأختى ليست هنا . ولست سيدة لاحد فخادمتى ليست هنا .. اننى أنا .. تقول اننى مجنونة ! لا يعنينى ما تقول . أليس هذا شيئا عجيبا ؟

– انه عجيب فعلا ولكن يبدو اننى اليوم أصدق ما تقولين .. انك لست فى حاجة الى أن تقسمى انك صادقة ولكن .

كلها فى يدى وفى رجلى وفى عينى وفى قلبى وفى رأسى . اننى أذكر الآن أمامى .. ان أقوى لحظات عمرى

– أسمع أن كل حياتى حاضرة يوم سافرت الى باريس ولم يكن معى مليم واحد ، ودخلت كباريه « بيجال » وكنت ألبس فستانا رقيقا شفافا . ووقفت بالباب وصعدت الدرجات الثلاث ودخلت الصالة الضيقة القائمة ، وكانت الساعة قد تجاوزت نصف الليل . وجلست الى احدى المناضد وتزاحم على منضدتى ستة من الشبان الفرنسيين ، لا أعرفهم ، ولا يعرفوننى ولكن آه .. راحت عيناى تصافح عيونهم الواحد وراء الآخر .. عينان تنظران الى صدرى ، وعينان الى عنقى وعينان الى شعرى والى شفتى والى ذراعى ... ولكننى أشرت ، كما تفعل الملكات ، الى ذلك الذى غمر ضياء عينيه شفتى المرتعدتين .. وجاءت زجاجتان من الشمبانيا وزجاجتان أخريان .. اسمع القصة لآخرها فانت الليلة مستمع فقط .. ناقشنى غدا ، فاننى أخشى الا أكون

←

# عمدة مصرى مع عمدة أمريكي

## قاموس الجيل الجديد

**المدين** : رجل يعامله الناس كعظيم بجمع توقيعاته ... على كمبيالات ! !

**المهر** : مبلغ من المال يستثمره الرجل فى انتاج الاطفال !

**القمر** : مصباح ينقطع منه التيار فى اغلب أيام الشهر .. برغم انه لايتبع ادارة الغاز والكهرباء ! !

**السعيد** : اى رجل ... ليس النقيب خاله ! !

**فاروق** : رجل تنبأ بمستقبله فكتب فوق صورته على العملة .. ضرب فى مصر ! !

**الجنازة** : مظاهرة لايمكن ان تنفض الا بوضع زعيمها فى التراب ! !

**احمد رجب**

**بعث الاستاذ فوزى حبيب ـ وهو عمدة مصرى حاصل على ليسانس الحقوق من جامعة فؤاد ـ برسالة الى الجيل الجديد ، عن مشاهداته فى القرية الامريكية قال فيها :**

**نيويورك ـ لمراسل الجيل الجديد**
**فوزى حبيب عمدة صفط اللبن بالمنيا مع مستر والتر هويلر عمدة راين بيك بولاية نيويورك .. ويمضى فوزى حبيب العمدة المصرى الان بضعة اشهر فى امريكا لدراسة نظام العمد هناك**

لقد ذهبت عندما دعيت لزيارة مدن وقرى امريكية ـ بدعوة من عمدها اذكر منها على سبيل المثال لا الحصر « بارى تاون » و « ردهوك » و « راين بك » و « بوكبسى » ذهلت حين علمت أن فى كل بلدة من هذه البلاد حارسين أحدهما للعمل ليلا والاخر نهارا ، ومهمتهما ليست حماية الاموال والارواح ، فهذه محمية بذاتها ولكن مهمتهما هى تلقى مايبلغ الى « دور العمدية » من شئون ودور العمدية او « مجلس القرية » يتالف من العمدة رئيسا ومن عضوين او اكثر يسمون بالامناء : ويؤدون عملهم بالانتخاب مرة كل سنتين ويتقاضون فى سبيل اداء واجباتهم مكافآت كبيرة بالاضافة الى حقهم فى اداء اعمالهم الخاصة فى الزراعة او التجارة او الصناعة .

ويختص مجلس القرية بالفصل فى كل ما يصل الى علمه من منازعات او شكاوى او رغبات ، ولعل مسائل الامن والبوليس هى أتفه اختصاصاته عملا بسبب قلة وارد الاجرام والمجرمين ولذلك فان جل اهتمامه برعاية مصالح القرية الحيوية كبناء مستشفى ، او إقامة مدرسة ، أو انشاء ملجأ لكبار السن ، أو انشاء شوارع جديدة أو زيادة الاهتمام بمراكز الحريق والاسعاف

ويقوم المجلس بالانفاق على هذه المشروعات الحيوية بما يرد اليه من حصيلة الضرائب التى تجمع بواقع ثلاثة دولارات سنويا عن كل رأس ، وللمجلس الحق فى زيادة الضرائب أو تخفيضها وفقا للمصلحة العامة وفى حدود القوانين واللوائح

وسلطة مجلس القرية مطلقة فى حدود مارسم لهم من أوضاع ، ولايحده عن تجاوز هذه السلطة الا تعليمات المراقب الادارى والذى بيده مراقبة تنفيذ اعمال المجلس فى النواحى الادارية والمالية .

---

قادرة على تصويرها كما أفعل اليوم .. وفى الصباح أحسست عند الاحساس الغريب الذى أحسه اليوم .. اننى قوية ، اننى حرة ، اننى قادرة على أشياء كثيرة .. ولكن بشرط أن أكون وحدى حرة .. هل تفهم ؟ انتظر لحظة واحدة وسأعود حالا !

وغابت عنى لحظة ، وكنت اسمع صوتها وهى تغنى اغنية « حبيبى كن وفيا .. » ثم يتلاشى صوتها ورحت أنا الآخر احلم بليالى باريس وبأول احساس عنيف للحياة ، احساس بالارض والدم والخمر والظلام ، وبأن الانسان يولد فى حياته مرتين .. يولد ولادته الاولى ، ثم يولد مرة أخرى فى باريس !

وسمعت صوتها عاليا صارخا وهى تغنى اغنية ايطالية تقول : أنام هكذا قبلة ثم قبلة هكذا .. » . وأمسكت السماعة وراحت تكمل قصتها دون مقدمات اسمع . قد يكون عندك عمل الليلة ولكن قل لى الا يحدث أن تجد الخادم واقفا الى جوارك يرفع عينيه عندما ترفع يديك ، وينزل عينيا عندما تنزل يديك .. ألا يحدث ؟

ثم تحس انك فى ضيق من هذا الخادم الذى « ينظر » اليك ولا يتوقف عن النظر اليك .. ثم اذا كان هذا الخادم يلازمك ، وواجبه أن يقدم لك الحذاء والقميص والبنطلون ويرى جسمك وأنت نصف عريان ، الايحدث أن تطلب اليه أن ينصرف وأن يحضر لك أشياء لاتريدها .. هل تعرف لماذا أسألك ؟

ـ اريد أن اعرف

ـ لكى أصور لك فرحتى بحريتى فرحتى بوحدتى !

أما اذا كان هذا الخادم أمك أو أختك أو أخاك أو زوجتك . فانك لاتستطيع أن تصرفه أو تطلب اليه أن يكف عن النظر اليك أو متابعة رجليك ويديك وبنطلونك وقميصك وشعرك ومنديلك .. ولكن تحس بشىء من الضيق والملل .. فتهرب . واذا لم تستطع أن تهرب فستظل هكذا الى أن تتاح لك مثل هذه الفرصة أى أن تكون وحدك .. بلا رقابة من أم أو أخت أو أب أو أخ أو خادمة أو زوجة ! ستقول اننى مجنونة ! لايهمنى !

ـ هذه المرة لا أظن . ولكن ماذا صنعت بحريتك . هل الحرية مجرد احساس .. أبدا ! الحرية فعل . الحرية أن يتحول هذا الكلام الى أشياء ملموسة مكتوبة مرسومة ملونة .. أما هذا الذى تقولين فاننى ..

ـ اسمع ! اسمع ! انه صوت الاسانسير .. الباب يفتح .. الضياء ينفذ من زجاج الباب الخارجى .. هذا صوت ماما وبابا ونفيسة الخادمة واظن هذا صوت عمى .. ماذا حدث ! لابد أن البس ملابسى . اننى عارية تماما ! تصور هذا ..

وداعا لك ولآخر لحظة فى حرية كاملة دامت عشرين دقيقة !

واقفلت التليفون ، فلم أسمع صوتها بعد ذلك أربع سنوات . ماذا صنعت بها الحرية ، أو ماذا صنعت هى بحريتها ؟ .. لا أدرى !

مسز ايزنهاور تحمل طفلا عمره ثلاثة اشهر بين ذراعيها عند زيارتها لأحد بيوت الرحمة التى تعتنى بالاطفال

فستان بسيط للكوكتيل ، تعرضه « ريتا » .. ملون من قطعتين .. الجونلة من الاورجنزا الاسود مبطنة من الداخل بريش من اللون الوردى . اما البلوزة فهى من الحرشف الاسود وكوشيه واسع على شكل « ٧ » سبعة « وقد وضعت اشول من الفيزون

معطف فضفاض من الفرو ، تعرضه «صوفى» التى امسكت فى يدها بايشارب من الفرو الابيض . ولا اعتقد ان معاطف الفرو ، تناسب جو مصر ، فاننا لانعيش فى شتاء قارس البرد مثل أوربا .. واننى افضل على المعطف ، شالامن الفرو أو جاكت قصيرا.

روب خاص بحفلات الكوكتيل ، تعرضه « صوفى » ، وهو من تصميم جاك فات الذى يعتبر من مصممى أزياء الدرجة الاولى فى باريس . وقد اطلق على الثوب اسم « كاردر » وهو من القطيفة السوداء . والذيل من القطيفة الباليسيه . والفرو من الرينار الازرق . لقد ابدع المصمم فى تصميم صدر الثوب .. عبارة عن كتف ذو كسرات على الكتف [illegible]

# أثواب من صنع ريتا

اشتركت ثلاثة بيوت ازياء هذا الاسبوع ، فى استعراض للازياء فى فندق سميراميس

الاثواب من صنع ريتا
الفرو من محال سيستوفاريس
القبعات من صنع مارت

وكان أكثر المدعوين من الاجانب ولكن الظاهرة التى كانت ملموسة ان عدد الرجال كان كبيرا هذه المرة ، بعكس استعراض « بيير كلوفاس » و « فاسو » .. فهما لا يسمحان للرجال بالحضور !

ومن الوجوه التى شوهدت فى الحفل ،حرم عبد الله عزت ، وقد ظهرت فى تسريحة مبتكرة ومعها كالعادة عليه عزت فى روب أسود بسيط .. كما شوهد الدكتور اديب فهمى وزوجته جولاند فهمى فى تايير من التويد

و « ريتا » تعرض هذا الفستان ايضا .. وهو [illegible] من التافتاه الشجر ، والنسيج يشبه الى حد كبير نسيج الدانتل . اما الفرو فهو من الفيزون « الوحش » ..

فستان للصباح او للسهرة تعرضه « ريتا » ملون من قطعتين من نسيج الحرشف . والجونلة والقفاز [illegible] من نسيج الحرشف المخطط .. [illegible] المخطط

# أقبل الشتاء يا سيدتى

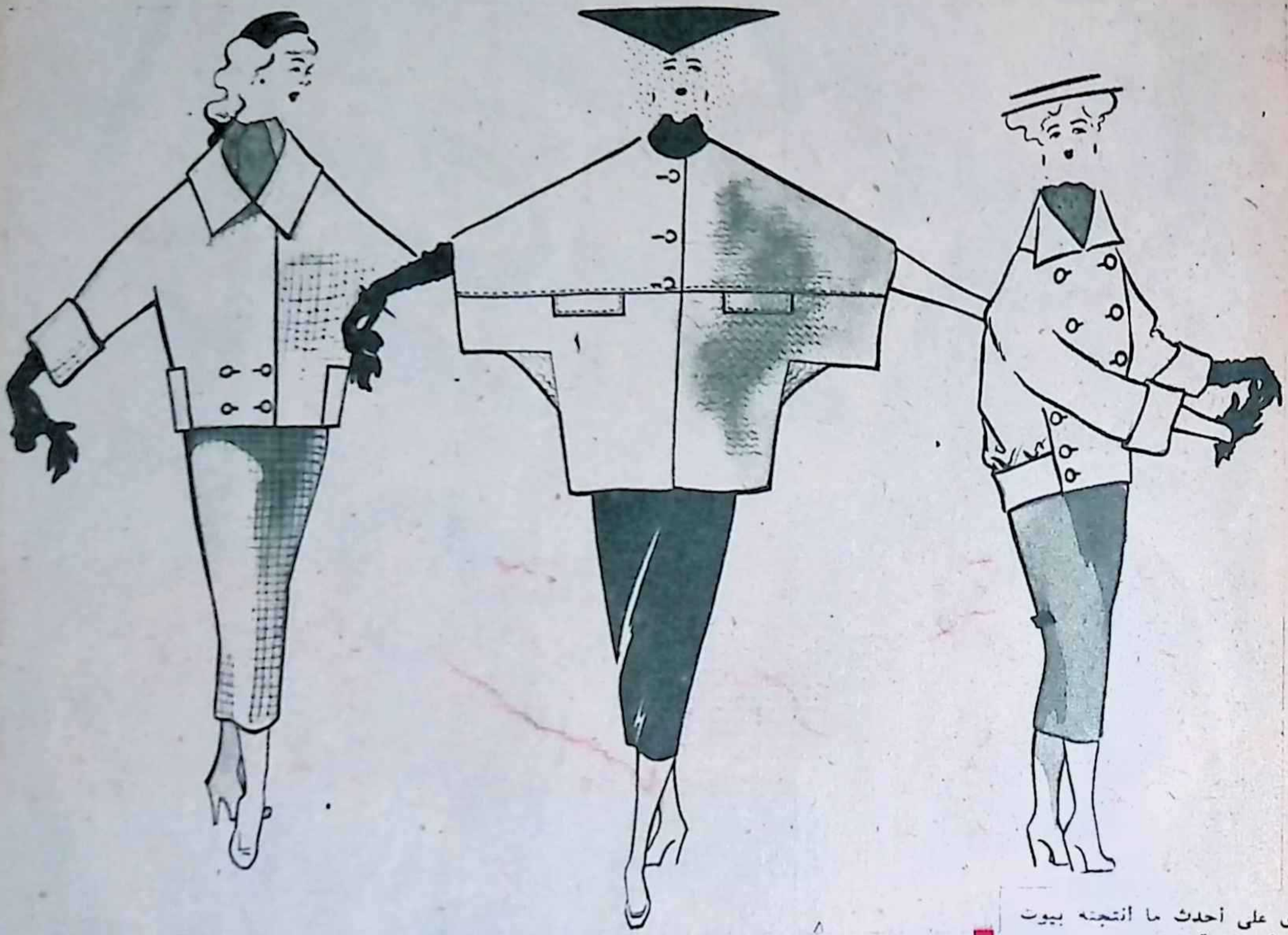

اقبل الشتاء وهاهى بعض النماذج لتايرات افضلها على التصميم الكلاسيك لانها توافق كل الاجسام ،ويمكن صنعها من قماش التويد او الفانلة الرمادى ، او الجبردين .

كما يمكن لكل سيدة ان تختار الموديل ، الذى يتفق مع ذوقها .. بعد ان قدمت لها من التصميمات ما قد يساعدها على اختيار ما تريد .

**صفية حمدى** دبلوم تصميم الازياء من معهد سانت مارتن بلندن

الرمادى على أحدث ما أنتجته بيوت الازياء الباريسية .

... وفى ركن بعيد كان السيد اسحاق حلمى ينتحى مائدة مع بعض الاصدقاء .. ثم حرم عزيز عبدالملك الجواهرجى وكانت جد انيقة كعادتها فى ثوبه من التويد الرمادى وقبعة صفراء مبتكرة... كان كل شىء رائعا موسيقى خفيفة تصحب العرض ... اما عارضات الازياء فقد حزن جميعا الاعجاب واهمهن « ريتا وصوفى » وهما من عارضات بيير كلوفاس ايضا

ومن اجمل ماعرض « لديور » ثوب خاص لحفلات الكوكتيل من القطيفة الكحلى مطرز بشكل جميل اسمه كريستال وكانت مجموعة الفراء فاخرة واغلبها من الفيزون بجميع انواعه .

ومما هو جدير بالذكر علو الذوق فى موضات البرانيط فقد بلغت حقا حد الروعة .

وفى المجموع كان كل شىء لايشعرك الا بالجو الباريسى يحيطك من كل ناحية

**ناهد الجزيرى**

بعض المدعوين وقد ظهرت السيدة حرم عزيز عبد الملك الجواهرجى وهى تدخن سيجارة ...

شادية ماجدة
في
ماليش حد
من انتاج
ماري كويني
واخراج
ابراهيم عماره
رقص: بهنا
عاصفة من
الشك والحقد
والبغض والحب!
مع
عباس فارس . شكري سرحان . سميحه توفيق
فردوس محمد . زينات صدقي . محمود السباع
وشكوكو
والراقصة لولا عبده
قصة وحوار: محمد مصطفى سامي
في القاهرة
من اليوم
بسينما
الكورسال
أخبار اليوم
وفي الاسكندرية بسينما فريال
وفي الزقازيق بسينما سلمى وفي المحلة الكبرى بسينما المحلة الجديدة

# الفنون

جوى رودجرز عمرها ٢٣ عاما وهى ممثلة فى مسرح لندن الكوميدى .. ومع ذلك فان هوايتها اللعب بهذه التماثيل والعرايس الصغيرة التى تملك منها عددا كبيرا ..

# ١٦ اقتراحا لانقاذ السينما المصرية

بقلم عبد الحميد عبد الحق

أسمع فى كل يوم حديثا عن مشكلة السينما المصرية وأزمة البطالة التى تهدد العاملين فيها. ويهمنى قبل أن أتعرض للمقترحات التى تؤدى الى انعاش هذه الصناعة أن أقرر بصريح العبارة أن الاستديوهات يجب أن تغلق اذا استمر الحال على ما هو عليه الان . وانى أعتبره مجنونا ذلك الذى يترك فيلما أجنبيا ويدخل فيلما مصريا هو صورة مشوهه ممسوخه للقصة الاجنبية وللسيناريو والحوار وكل شىء والمتفرج معذور اذا هو بحث عن الافضل

وانى أعتقد انه اذا لم يبادر جميع العاملين فى صناعة السينما من ممثلين ومخرجين ومنتجين ومؤلفين ، الى تدارك الامر فان الخطر سيكون أقرب اليهم مما يتصورون

وهذه مقترحات أعرضها على السينمائيين وأراها تحقق الاصلاح المنشود :

**اولا :** تكوين شركات ضخمة سواء باتحاد الشركات الحالية أو بانشاء شركات جديدة لان المال هو الذى يهيىء السبيل للانتاج الممتاز

**ثانيا :** ان نعرف قدر أنفسنا وان نستعين بمخرجين من الخارج لمدة طويلة بدلا من هذه الاسماء التى يتزايد عددها كل يوم ويقال عن اصحابها انهم مخرجون .

**ثالثا :** ينبغى أن نعيش على الترجمة مدة طويلة بدلا من أن نستعين بمؤلفين مصريين يسرقون القصص الاجنبية ويشوهونها، حتى خرجت الافلام بذلك عن أن تكون أفلاما أجنبية ، وعجز المؤلفون ـ أو المترجمون بعبارة أصح ـ عن أن يخلقوا منها قصصا مصرية .

وليس عيبا ان نعتمد على الترجمة فلقد عاشت الدولة العربية ابان الحكم العباسى على الترجمة وبذلك تهيأت للمدنية العربية فرصة الانتعاش .

**رابعا :** لقد حان الاوان للاستعانة بالأساتذة من الألمان والفرنسيين وغيرهم فى معهد التمثيل الذى سعيت لانشائه فى عام ١٩٤٤

**خامسا :** لا يصح أن نجعل أجور الممثلين موضع نقاش على الاطلاق لان السوق السينمائية تخضع للعرض والطلب ، فضلا عن أن لدينا فى مصر طائفة من الممثلين تضارع أحسن ممثلى العالم .

**سادسا :** بقى بعد هذا واجب الدولة وأظن أن أحدا لا يشك فى أهمية السينما وأثرها فى نفسية الشعب .. فقد دخلت السينما القرى والعزب واصبح أثرها فى تكوين الشعب أقوى من المساجد والكنائس والجامعات . والويل لنا اذا لم تنتبه الدولة الى أهمية السينما فتعينها ثم تقومها .

تلزم سنوات طويلة للتمرين على لمس الارض دون ثنى الساقين .. لكن آنت تفعل هذا وهى على أطراف اصابع قدميها

## كيوبيد

ان كيوبيد ينظر اليهما باشفاق .. انه يقدر فيهما اخلاصهما لعواطف نقية تملأ قلبيهما الكبيرين انه يرفرف عليهما منذ اكثر من اربع سنوات وهذا الاسبوع احاطهما بجناحيه فانسابت منهما الدموع .. دموع الحب الذى يزداد عنفا .

من هما ؟

# مالك ياسيد محمد!

محمد عبد الوهاب

سليمان نجيب

## بقلم : سليمان نجيب

**تلقت « الجيل الجديد » الخطاب التالى من الاستاذ سليمان نجيب موجها منه الى الاستاذ محمد عبد الوهاب :**

لست أدرى كيف ( طب ) الصديق العزيز محمد عبد الوهاب وهو من أعرف فى ذكائه ودقته ـ كيف تمكن منه المحرر اللبق فأوقفه موقفا غير موفق مع الجنس اللطيف فقال عنه انه لايصلح لعمل من أعمال الخلق والابتكار. وبهذا وضع نفسه هدفا لفئة لاترحم حينما تحس أن كرامتها قد مسها آدمى ولو كان عنتر فى بأسه وقوته والتابعى فى لباقته ومصطفى أمين فى زوغانه وقدرته .

مالك ياسيد محمد وهذا الموضوع الدقيق الشائك مالك وأنت زوج كريم وأب لثلاث آنسات تعرض نفسك أنت ونجلك لغضبهن . مالك والجنس اللطيف . الجنس الذى لاتقدم التسهيلات الا لأعماله ولمشروعاته ومؤتمراته وابتكارته مالك ولهذى الايدى القوية التى هاجمت الجنس الخشن فاحتلت العيادات كطبيبات والمكاتب كمحاميات والسياسة كسفيرات وأخيرا البيوت كامهات .

مالك وجدك آدم على حد قول الانسة سميره كمال فهمى ( قدجرجرته حواء على بوزه وأخرجته من الجنة ) ثم لم يستطع بعدها أن يفتح فمه أو يمد يده ليأخذ ثاره بل نظر اليها وفى هدوء واستكانة قال لها ( كترخيرك ياشيخة اللى طلعتينى من هذا النعيم المقيم )

مالك ياصديقى تجيب على هذا السؤال وقد ثبت أن كل عمل يمت للخلق والابتكار ان لم تتوله المرآة مات وقرانا على روحه فاتحة الكتاب

أنا لاأكتب هذا دفاعا عنك ولكن لأوقف سيل التعليقات عليك وعلى جنسك والتى بدأها الجنس اللطيف فى شخص الآنسات نجلا وعليه وعصمت وسميره كمال فهمى . رجاء وتوسل أن تعتذر او أقوم بهذا نيابة عنك ويكفى ماقيل هذا الاسبوع واذا احتملت أنت فنحن كزملاء لك فى الجنسية الخشنة نرجوك فربما لاتستطيع أن تتحمل ماسيقال

لنقفل هذا الباب مستغفرين حواء الجميلة . حواء المبتكرة . حواء الخالقة عن طول لسانك يااخى وهفوته فلم يبق شىء بعد جرجرة جدى وجدك على بوزه من الجنه الا أقوالا أخرى تعرفها أنت وأعرفها أنا والمسامح كريم ياستات والعفو عند المقدرة ياستات .

وأنا الى الابد المعترف بصلاحيتكن لاعمال الخلق والابتكار وهذا امضائى

**سليمان نجيب**

## حقيقة قصة زواج أنور وجدى الذى لم يتم !

اعلن انور وجدى على أثر عودته من لبنان منذ أكثر من شهرين ، انه اختار فتاة لبنانية ستكون شريكة حياته ، وقال انه سيقترن بها عند قدومها الى مصر مع والدته التى شاركته فى الاعجاب بها .. وبعد أن يكون قد أعد عدته لحياته الزوجية الجديدة ..

وقد جاءت الفتاة فعلا الى مصر بصحبة والدتها وسيدة من عائلة أنور ، واقامت فى منزل هذه السيدة ، وطالت مدة الاقامة حتى بلغت شهرا ونصف شهر تقريبا ، وكان أنور فى جميع مقابلاته لها واحاديثه معها يقول انه يعد نفسه للحياة الزوجية ، وان هذا هو الحائل الوحيد الذى يقف بينه وبين الاسراع فى الزواج .

وفى هذه الاثناء كان انور قد نشر استفتاء للجمهور يطلب فيه أن يرشده القراء الى حل يهدىء اعصابه ويريح باله ، وفى هذا الاستفتاء اشار الى انه يريد طفلا يرث من بعده اسمه الكبير ، وختم هذا الاستفتاء بأنه مستعد أن يدفع مائة جنيه لمن يرشده الى الحل الموفق السعيد الذى تهدأ به حياته ويطمئن اليه قلبه ..

وكانت الفتاة « الخطيبة » تقرأ هذا الاستفتاء وغيره من التصريحات والتلميحات والاحاديث المختلفة التى كان انور يدلى بها عن رغبته فى انجاب طفل يسعد به ، فتبدى دهشتها من تأجيله للزواج

وقد اضطرت الفتاة ووالدتها الى مغادرة منزل السيدة قريبة أنور الى احد الفنادق حيث ظلتا فترة من الزمن الى أن عادتا الى وطنهما فى الاسبوع الماضى .

### ١٠٠٠٠ جنيه

وقد عرف بعد ذلك أن والدة الفتاة طلبت من أنور وجدى ضمانا لحياة ابنتها معه مبلغا قدره ١٠,٠٠٠ جنيه تودع فى البنك باسمها قبل أن يعقد قرانه عليها ، ولكن أنور رفض هذا الشرط وابدى استعداده لان يكون مؤخر الصداق مبلغ خمسة آلاف جنيه .. فلم تقبل والدة الفتاة .. وهنا اختلفت وجهتا النظر ..

### من هى ؟

أما اسم تلك الفتاة فهو «نونا الهنا» وتبلغ من العمر تسعة عشر عاما ، وتتمتع بصوت جميل ، وكانت قبل ان تعرف انور وجدى تنوى الانتحار اذا لم تحضر الى مصر وتظهر على الشاشة وهذا ما دعاها الى التعرف بانور .

وقد لقيت الفتاة معارضة شديدة من اهلها فى احترافها التمثيل ، فاضطرت ـ اشباعا لهوايتها ـ الى ان تسجل بعض الاغانى فى محطة الشرق الادنى تحت اسم مستعار .

وقد ذكرت لنا قبل سفرها مباشرة انها تشهد أن مسلك انور وجدى معها كان مشرفا ، وقالت انها لا تحقد عليه لانه لم يستجب للمطلب الذى عرضته عليه أمها لتضمن حياة مستقرة لابنتها!

خطيبة أنور وجدى السابقة

**كلمات من القلب**

**يعتذر فرعون من عدم كتابة مقاله الاسبوعى ، والى الاثنين المقبل .**

## سعر المصايب !

دخل رجل وزوجته محلا لبيع الجواهر وأعجبهما خاتم فسأل الزوج :

ـ كم ثمن هذا الخاتم ؟

ـ ١٠٠٠ جنيه !

فقال الزوج دون وعى :

ـ يامصيبتى .. وده ثمنه كام ؟

.. مصيبتين .

# كل الفنون..

## سينما

● عاد المخرج صلاح ابوسيف من ديروط بعد أن انتهى من تصوير المناظر الخارجية لفيلم « الوحش » الذى تتولى بطولته ساميه جمال وأنور وجدى ومحمود المليجى .

● انتهت وزارة الارشاد القومى من انتاج أول فيلم من سلسلة الافلام الثقافية القصيرة ويدور حول الاصلاح الزراعى .

● يبدأ المخرج عاطف سالم فى منتصف شهر ديسمبر تصوير فيلم «الاحتلال» لحساب فريد شوقى .

● سجلت المطربة حورية حسن بالاشتراك مع صلاح عبد الحميد واحميد عبد الله أغنية فى فيلم «الوحش» مطلعها :

عدا وعدانا مليح الاوصاف
خلخاله فضة والملبس هفاف

تأليف عبدالفتاح مصطفى وتلحين احمد صدقى .

● أعفى منتج فيلم « مغامرات اسماعيل يس » هيئة اخراج الفيلم من العمل يوم الجمعة لحضور مباراة كرة القدم التى اقيمت فى هذا اليوم

● انتهى يوسف عيسى من كتابة سيناريو فيلم قصير عن « الاصلاح الزراعى » ليخرجه عزالدين ذوالفقار من انتاج ادارة الشئون العامة للقوات المسلحة .

## مسرح

● صرفت السيدة زينب صدقى مبلغ ١٣٠ جنيها قيمة المكافأة التى كانت ادارة الفرقة المصرية قد خصمتها منها عندما عادت أخيرا الى الفرقة وقد ابدت رغبتها فى اعتزالها العمل بالفرقة .

● مرضت الآنسة امينة رزق فى الاسبوع الماضى ولكنها لم تمتنع عن تمثيل دورها فى مسرحية «سر شهرزاد»

وقد عرض على زهرة العلا القيام بدور امينة رزق فطلبت منحها المدة الكافية لعمل البروفات اللازمة .

● تقدم الشعبة الاولى للفرقة المصرية الحديثة رواية « المأخوذة » يوم الاثنين القادم على مسرح حديقة الازبكية . وستشترك فى هذه المسرحية ثريا فخرى وسناء جميل ورفيعه الشال وفؤاد فهيم وسيتولى اخراجها نبيل الالفى .

● تقرر اعادة تنظيم فرق المسرح الشعبى وسيستعين المسئولون بكبار الممثلين والممثلات فى الحفلات التى ستقيمها هذه الفرق .

● طلب اثنان من خريجى معهد التمثيل الانضمام الى الفرقة المصرية الحديثة . وقد استدعاهما يوسف وهبى لمقابلته .

● تقرر تسوية حالة برلنتى عبد الحميد الممثلة بالفرقة المصرية بجعل مرتبها سبعة عشر جنيها أسوة بزميلاتها من خريجات المعهد العالى لفن التمثيل ، وذلك بعد ان تخرجت برلنتى فى المعهد هذا العام ،

وقطعت عنها المكافأة الشهرية التى كانت تتقاضاها من المعهد كطالبة وهى مبلغ ستة جنيهات وثمانية جنيهات بدل انتقال من الفرقة المصرية

● توقفت التدريبات فى شعبة فرقة المسرح الحديث على مسرحية «حياة تحطمت» لتوفيق الحكيم حتى تنتهى من تدريباتها على مسرحية «المأخوذة» التى ستفتتح بها موسمها يوم ٢٣ نوفمبر على مسرح حديقة الازبكية

● كلف فتوح نشاطى الملحن فريد غصن بتلحين قصيدة خليل مطران المعروفة : «وعدتنى بقبلة» لكى تغنى مع مسرحية « السر الهائل » التى ستقدمها الفرقة المصرية الحديثة عقب الانتهاء من تمثيل مسرحية «سر شهرزاد»

### فلسفة العنوان

صدق المثل الذى يقول : « الكتاب يقرأ من عنوانه » فللعنوان اهمية كبرى فى الدلالة على قيمة الكتاب وكذلك الرواية المسرحية او السينمائية فان للعنوان اثرا كبيرا لا فى التعريف بها بل فى اجتذاب الجماهير اليها ، ولهذا .. ارانى كلما كتبت رواية جديدة اواجه صعوبة فى الاهتداء الى عنوان لها ، فليس أشق على من العثور على العنوان البسيط الذى لاينم على موضوعها فحسب بل يجذب الجماهير اليها ، وهذه هى فلسفة العنوان ايضا

بديع خيرى

## موسيقى

● رشح عبدالحليم على لتعيينه مساعد مراقب الموسيقى بوزارة المعارف

● يسافر فى أواخر الشهر الحالى زكى طليمات وعبدالعزيز محمد الى تونس لتكوين فرقة اوبريت للحكومة التونسية بناء على طلبها .

● يغنى عبد المطلب فى الحفلة التى ستقيمها نقابة المطربين والموسيقيين يوم ١٥ ديسمبر

● تنظر اليوم محكمة مصر الوطنية القضية المرفوعة من رياض السنباطى ضد احدى الزميلات الفنية لنشرها مقالا عنه تضمن معلومات اعتبرها ماسة بكرامته .

● طلبت الممثلة ناديه السبع من عبدالحميد توفيق زكى أن يتولى تعليمها فن الغناء تمهيدا لنزولها الى ميدان الطرب .

● يبلغ الاستاذ محمد ثابت مدير النشاط الاجتماعى وعميد المعهد العالى للموسيقى المسرحية سن الاحالة للمعاش فى الشهر القادم ، والمعروف انه سيظل عميدا للمعهد حتى نهاية العام الدراسى .

● عاد المطرب محمد غازى الى القدس بعد ان سجل بعض اغانيه بمحطة الاذاعة المصرية واذاعة لندن

● صرف المكتب المصرى لحقوق التأليف دفعة جديدة من حق الأداء العلنى لبعض المؤلفين والملحنين .

● شرع المؤلف حسين السيد فى بناء عمارته الجديدة التى تحتل ناصيتى شارعى البستان وشريف .

## اذاعة

● اختارت لجنة النصوص نشيدا وطنيا مطلعه :

نصر من الله وفتح قريب
لحفظنا بعنايته السميع المجيب
وايد بجنده الرئيس الحبيب
زعيم الكنانة محمد نجيب

وهذا النشيد من تأليف محمد بخيت سكرتير نقابة الموسيقيين .

● تدرس الاذاعة اقتراحا بتقسيم الملحنين الى فئتين ، الاولى من ٢٠ جنيها الى ٤٠ جنيها ، والثانية من ٤١ جنيها الى ٦٥ جنيها .

### بين الامس واليوم

اصبح الفن فى مصر تجارة .. فكل فنان يعمل به، انما يعمل لكى يقيم العمارات أو يقتنى السيارات بينما كان الفن فى الماضى جهادا وتضحية فى سبيل الوصول الى الكمال

حدث مرة ان كنت اقوم برحلة الى فلسطين أنا والمرحوم عزيز عيد . وجنينا من هذه الرحلة مبلغ مائة جنيه كانت صافى ارباحنا بعد المصروفات ولكن المرحوم عزيز أبى أن نضع هذا المبلغ فى جيوبنا بل انفقه على اخراج رواية جديدة ولم نجد بعد ذلك اجر التذكرة لكى نعود الى مصر

فاطمة رشدى

● رفضت الاذاعة الاقتراح الخاص بتقديم ركن للموظفين ، على اساس ان اركان الاذاعة المختلفة كالشباب مثلا تتناول شئون الموظفين .

● يبدأ فى الاسبوع القادم امتحان المذيعين الجدد بديوان الموظفين تمهيدا لتعيين العدد المطلوب منهم .

● صدرت تعليمات لموظفى الاذاعة بعدم استعمال « الاسانسير » فى تنقلاتهم من دور الى آخر داخل مبنى الاذاعة .

● من البرامج التى اقترح «ركن الجيش» تقديمها فى فترة الثلاثة الشهور القادمة ، برنامج « ليه يادفعة » و « خارج الطابور »

● انتدب الاستاذ محمد طيفور من وزارة المالية ليكون مراقبا ماليا للاذاعة .

● اعتذر عبد الوهاب من عدم تسجيل اغنيات جديدة للاذاعة .

● رفضت لجنة الاستماع صوتا جديدا تدعى صاحبته «راوية يحيى»

● أبدت مدام صليب ـ عضو لجنة الاستماع ـ رغبتها فى اعفائها من العمل فى هذه اللجنة على ان تنتقل الى لجنة التحكيم الموسيقى الغربية التى يرأسها الدكتور حسين فوزى .

● سافر عبدالرحمن سامى المراقب بالاذاعة المصرية الى بغداد لتسلم عمله فى معهد الموسيقى هناك وسيلحق به اليوم بقية زملائه المنتدبين معه لتنظيم الدراسة فى هذا المعهد وهم ثروت كوجك وحنفى حسن الحفناوى ومصطفى عبد العزيز

# ممثل معروف يتضور جوعاً!

منذ ثمانية شهور تقدم فؤاد فهيم الممثل بالفرقة المصرية الحديثة بمذكرة الى الجهات المختصة مطالبا فيها بتحسين حالته اذ أن مرتبه لايزيد على سبعة عشر جنيها بينما أن مرتبه فى فرقة منيرة المهدية منذ خمسة وعشرين عاما كان خمسة عشر جنيها فى أيام الرخاء، ولكن هذه المذكرة ظلت فى خلال هذه الفترة تنتقل من مكان الى آخر حتى استقرت أخيرا فى أحد أدراج الفرقة المصرية .فى الوقت الذى لايقوم فيه مرتب هذا الممثل الكبير بأود أسرته .

## يوسف وهبى
### يمثل دور جورج أبيض

بدأ يوسف وهبى فى اجراء التدريبات على دوره فى مسرحية ( السر الهائل ) وهو دور ( سفير ونوريللى ) الذى كان مفروضا أن يقوم به جورج أبيض

## امبراطور زفتى
### على خشبة المسرح

ستظهر فى مسرحية ثورة ١٩١٩ التى ستمثلها فرقة المسرح العسكرى شخصية المرحوم يوسف الجندى الذى أعلن نفسه فى ابان الثورة امبراطورا على زفتى واستقل بها عن القطر المصرى وطرد الانجليز منها .

## اسماعيل ياسين
### موضة الموسم

ظهرت موضة جديدة فى السينما هذا الموسم وهى اطلاق اسم اسماعيل يس على الافلام التى يظهر فيها مثل أفلام مغامرات ( اسماعيل يس ) و( عفريت اسماعيل يس ) و ( اسماعيل يس يقابل ريا وسكينه )

## تخصيص قاعة الاحتفالات لفرق التمثيل الجامعية

قرر الدكتور أحمد زكى مدير عام جامعة القاهرة السماح لفرق التمثيل الجامعية باحياء موسمها التمثيلى هذا العام على مسرح قاعة الاحتفالات الكبرى بالجامعة ، وذلك بعد ان روجعت ميزانية الاتحاد وظهر ان ثلثى هـذه الميزانية يضيعان فى استئجار مسارح خارجية لتعمل عليها الفرق الجامعية .

## تطبيق نظام الدوبلير

ادخل نظام ( الدوبلير ) فى مسرحيه ( المأخوذة ) التى تقوم شعبة المسرح الحديث بالتدريبات عليها الآن وقد انتدب بعض أفراد من شعبة الفرقة المصرية الحديثة للتمهيل فيها وهم امينه رزق وفؤاد فهيم ومحمد الطوخى وثريا فخرى وعمر الحريرى

## احمد رامى يشرف
### على فرقة الاوبريت

اقترح أعضاء اللجنة المشكلة من بعض الفنانين لتاليف فرقة للاوبريت فى مصر على الشاعر أحمد رامى أن يتولى ادارة هذه الفرقة ، والمعروف أن رامى قد نظم مسرحية غنائية من نوع الاوبريت وقام الملحن فريد غصن بوضع موسيقاها لكى تفتتح بها الفرقة موسمها الاول .

## بنت سبعة . .

وضعت مديحة يسرى مولودتها الجديدة فى الشهر السابع ـ أى بناقص شهرين ـ ولما سمع ذلك احد الظرفاء علق بقوله :

« لازم الشهرين دول حذفتهم الرقابة » .

## للتسلية فقط

يخطىء من يظن ان مهمة صناعة السينما هى تثقيف الجماهير او نشر المبادىء والمذاهب الاجتماعية التى تخلق المواطن الصالح ، فان هذا العمل من شأن الدولة ان تقوم به وترصد له ملايين الجنيهات فانتاج هذا النوع من الافلام من اختصاصها وحدها . اما مهمة صناعة السينما الحقيقية التى يقوم بها افراد فهى انتاج افلام للتسلية والترفيه ولا شىء غير هذا ، فان المتفرج الذى يذهب لمشاهدة الفيلم ويدفع لك ثمن التذكرة يحضر للترفيه عن نفسه اولا وليس لتلقي الدرس والموعظة

كامل التلمساني

تستهل المنتجة الفنانة مارى كوينى هذا الموسم باولى تحفها السينمائية « مليش حد » التى بدأ عرضها من اليوم ، وتعد أيضا لهذا الموسم « قلوب الناس » اخراج حسن الامام وبطولة فاتن حمامة وانور وجدى ونخبة من الكواكب ، وفيلما ثالثا « دستة مناديل » اخراج عباس كامل وبطولة نجاح سلام واسماعيل يس وحسن فايق ، وتنحو مارى كوينى فى انتاجها السينمائى نحوا مثاليا يهدف دائما الى الكمال ، فهى تسخو فى الانفاق ، ولا تدخر وسعا ليكون انتاجها دائما فى القمة .

## الموسيقيون يحتجون!

كون بعض الموسيقيين فرقة موسيقية باسم ( فرقة الشرق ) برياسة أنور منسى ويديرها احمد الحفناوى للعمل فى الافلام . وحددت الاجر الذى يتقاضاه كل عازف منهم ويتراوح بين ستة وعشرة جنيهات .

وقد أرسلت نقابة الموسيقيين خطابا دوريا الى شركات الانتاج السينمائى يحمل نبأ مولد هذه الفرقة التى تهدف الى الارتفاع بمستوى فن الموسيقى

واجتمع باقى الموسيقيين والعازفين الذين لم تضمهم تلك الفرقة وسجلوا احتجاجهم على هذا العمل واعتبروه سدا لباب الرزق فى وجوهم . . فاصدرت النقابة بيانا أوضحت فيه ان الخطابات التى أرسلت الى الشركات السينمائية خطابات شخصية ولا تنطق بلسان النقابة وان كانت تحمل اسمها . وبهذا هدأت ثورة المعترضين . . .

## مهرجانات وبرامج فى الأحياء الوطنية والموالد

# للترفيه عن الشعب !

### بقلم شكرى راغب مدير مسرح الأوبرا

**ساهم الاستاذ شكرى راغب فى تصميم وانشاء المسارح التى انشاتها هيئة الترفية فى الموسم الماضى بوصفه أحـد اعضائها العاملين وفى هـذا المقال يتحدث عن المشروعات التى يرجو ان تحققها الهيئة فى الموسم الجديد .**

***

استطاعت هيئة الترفيه فى الموسم الماضى أن تحقق الشىء الكثير من مشروعاتها من أجل الترفيه عن الشعب فاقامت له المسارح والملاهى والملاعب والمهرجانات فى القاهرة والاسكندرية مثل مسارح التحرير والهرم والاندلس فى القاهرة ومسرح أنطونيـادس والسلسلة فى الاسكندرية كما فتحت له أبواب مدينة الملاهى وأقامت له المعارض والمسابقات مثـل معرض الصناعات ومتحف الثورة ومسابقات السباحة الدولية وكرة القدم

### مسارح فى الاحياء الوطنية والموالد

اما فيما يختص بالموسم القـادم فارى أن يتجه نشاط الهيئة فيه الى اعادة فتح مدينة الملاهى على نظام جديد يتفق مع فصل الشتاء من حيث الاهتمام بحدائق الاطفال والالعـاب الخفيفة وانشاء المقاصف التى يؤمها الشعب فى ساعات النهار ، كما يجب أن تـولى الهيئة اهتمامها بالترفيه عن الشـعب باقامة حفلات دورية فى أماكن مختلفة لكافة طبقات الشعب تكون مسارحها فى الاحياء الوطنية والموالد ، وان تكون برامجها على نمط حفلات الاندلس على الا يقتصر هذا النشاط على الحفلات الشعبية ، بل ارى ان يوجه كذلك الى الحفلات الثقافية ذات المستوى الرفيع التى يجب أن تساهم فى اعدادها هيئات ومصالح مختلفة كالدعاية والسياحة والفنـون الجميلة ، لكى لا يقتصر الاستفادة منها على الشعب وحده ، بل تكون اداة دعاية وترفيه عن السائحين الاجانب ويراعى فى هذه البرامج أن تشتمل على باليهات وأوبرات وتابلوهات موسيقية راقصة تجذب الجماهير على اختلاف مشاربهم

### نجوم السينما وملكات الازياء

كما يجب أن تولى اهتمامها الى دعوة مشاهير نجوم السينما وأبطال الرياضة وملكات الازياء المحبوبين من الخارج لزيارة مصر ، كما فعلت عندما وجهت الدعوة الى جـونى ويسمولر لحضور مؤتمر السباحة الدولية .

### تعميم المسارح والكازينوهات

هـذا بالاضافة الى الاهتمام باقامة كازينوهات على النيل ، وتعميم المسارح فى المدن والاقاليم ، وتنظيم رحلات الفرق المسرحية والى الاقطار الشقيقة، وتسهيل مهمة تنقلاتها بنفس المعدات والمناظر التى تعمل بها على مسـارح العاصمة وبذلك يستطيع الشعب فى مختلف المديريات وفى خارج القطر أن يستمتع بمشاهدة مايقدم على مسارح العاصمة

### هيئة كبرى للانتاج السينمائى

وأرجو أن يوجه الاهتمام الى تشجيع التاليف والاهتمام بالرواية المسرحية التى يجب أن توضع على أسس سليمة وتكون لها أغراض وأهداف تتمشى مع نهضة البلاد ، ومايتبع نحو المسرح يجب أن تسير عليه السينما من حيث العناية بموضوع الرواية السينمائية وطريقة معالجتها ، ويسرنى ان اذكر ان هناك اتجاها جديا الآن لتنظيم هذه الصناعة عن طريق تكوين هيئة كبيرة برأسمال ضخم ، تتولى مهمة الانتاج والتوزيع والدعاية وقد يمتد نشاطها الى تخصيص دور للعرض لافلامها وبذلك يمكن لهذه الصناعة ان تنهض فى مصر وتقوم بأداء رسالتها المنشودة على الوجه الاكمل .

# قصة شهر زاد والسندباد فى القرن العشرين

اقل ما يقال فى رواية ( سر شهر زاد ) ، التى افتتحت بها الفرقة المصرية موسمها ، أنها محاولة جدية لتفسير اسطورة شهريار وشهر زاد تفسيرا سيكولوجيا . وهذا فى الواقع اتجاه سلكته أوروبا وفرنسا بصفة خاصة فى هذا القرن ، بعد أن أفلس العقل والمنطق فى تفسير التصرفات والظواهر ، فكان لابد من التوغل فى داخل النفس للبحث عن المؤثرات التى تسيطر على الانسان فى أعماقه . ولكن ما الفائدة التى تعود علينا نحن من وراء ذلك ، وعقـولنا والحمد لله لم تعلن افلاسها بعد لأنها تقنع بالتفكير الضئيل ؟ ولنفرض اننا عرفنا سر شهر زاد وسر شهريار ، وسعينا فى مسرح الأوبرا خلفهما الى أرض السندباد البحرى ، لننعم معهما باحلام الف ليلة وليلة ، فهل نستطيع بعد أن نخرج من المسرح فى الهزيع الاخير من الليل فلا نجد الأومنيبوس ولا الترام ، ونتسكع حتى نصـل الى بيوتنا المتواضعة - هـل نستطيع بعد ذلك أن نسترجع شيئا من تلك الأحلام

### المؤلف الشرعى !!

ويظهر ان الأستاذ على باكثير مؤلف هذه الرواية قد فطن الى هذا وأراد أن يسرى عنا ، فادار بعض الحوار حول مسائل وطنية وعظات دينية تنعش الأمل فى نفوسنا ، ولست أدرى ما علاقة ذلك كله بأسطورة شهر زاد . ترى ماذا دفع المؤلف الى الوقوف على المسرح كما يقف الخطيب على المنبر ليقول لنا : ( آمنت بالله .. لا تعترض على قضاء الله .. الله يغفر لعباده الصالحين .. لعله لمس فى نفسه القدرة على التوفيق بين الزوجين السـعيدين شهر زاد وشهريار ، فافترض أنه أصبح مؤلفا «شرعيا» يلقى الموعظة على المتفرجين

لكم حاولت أن أضع يدى على مميزات باكثير فى هذه الرواية ، واعتقد أنه نجح فى التقاط اللحظة الفنية من الأسطورة ونجح فى الحركة المسرحية . غير انه أرهق أنظارنا بكثرة عدد الشخصيات وزيادة الضجيج والأحداث والأدهى فنيا - أنه حشد الرواية بالحكايات والحـواديت ، فشهـر زاد تحكى للمتفرجين ما ستفعله مع شهريار ، وخادماها يرويان لها حكاية مصرع الزوجة السابقة ، ومعظم الحوادث تروى قبل أن تحدث ، وما كذلك يكون التاليف المسرحى الذى قصد به « تمثيل » الأحداث لا حكايتها

### المخرج الواقعى

والمخرج .. فتوح نشـاطى رائد الاخراج الواقعى فى مصر ... لقد نمى الى علمى - كما يقول رجال البوليس - أنه أضـاف الى هـذه الحكايات حكاية لالزوم لها . فهو الذى بدأ الرواية بمنظر يظهر لنا كهلا يروى لمؤرخ أنه سيقص عليه قصة شهر زاد ! وكلنا نعلم أن هذا المنظر كان مالوفا فى المسرح الاغريقى والمسرح الرومانى ، وكانوا يسمـونه ( البرولوج ) أى المقدمة . ويلخصـون فيـه عادة بعض مضمـون الرواية ولكننا فى العصر الحديث استغنينا عن هذا البرولوج ، وكان خليقـا بالمخرج الفاضـل ، بدلا من أن يلجأ الى هـذه التقليعة ، ان يطابق بين اخراجه وبين المدار النفسى الذى تدور الرواية فى نطاقه .

وهل من الواقعيـة أن يصـور لنا ( أم كريمة ) ، وهى امراة تثير الشجون لأن شهريار اختار بنتها ليتزوجها . ومعنى ذلك انه سيقتلها بعد زفافها كعادته - هل من الواقعية أو من أى مذهب على وجـه الأرض ، أن يأتى بهـا على خشبـة المسرح لتندب حظهـا وترثى وحيدتهـا وهى مرتدية فستـانا فاقع اللون مزخرفا بالترتر الأصفر ؟!

ربما كانت هكذا أحزان الأساطير !

**عبد الفتاح البارودى**

*———————*

## شقراء وجميلة ومبتسمة

**توفى الجلاد الذى كان يتولى تنفيذ حـكم الاعدام فى زيلندا الجـديدة وأعلن فى الصحف عن الوظيفة الخاليـة . وتسلم وزير العدل طلبا لملء هـذا المنصب من فتاة وقد جاء فى ذلك الطلب :**

**« الى هذا اليوم ، كان يقوم بهذه الوظيفة رجال قساه ، قبيحو الشكل ، ومتقدمون فى السن . اما أنا فشقراء وجميلة وشابة ومبتسمة دائما ، وأنا واثقـة ان المجرمين سيسرهم ان يقتـلوا بيدى ! »**

احمد علام ... شهريار ... بين يدى الماكيير

عبد العزيز خليل وحسن البارودى بملابس التمثيل

فردوس حسن تسمع دورها لبرلنتى عبد الحميد

# ما هو سر شهرزاد ؟

قطعت الفرقة المصرية الحديثة نحو شهر كامل فى التدريب على مسرحيتها الجديدة « سر شهر زاد » قبل ان تقدمها على خشبة المسرح ، وفى حياة كل مسرحية جديدة « ليلة فاضلة » تسبق ليلة الافتتاح الاول ، تقدم فيها المسرحية كاملة بمناظرها واضوائها وملابسها كانها تمثل امام الجمهور ، وتسمى هذه الليلة الفاضلة فى تاريخ المسرحية باسم ليلة التدريب الاخير او الـ « بروفة جنرال »

## مطبخ الفن

وفى هذه الليلة شهدت الجيل الجديد مسرحية « سر شهر زاد » وهى تعد فى « مطبخ الفن » على مسرح دار الاوبرا ، لكى تعرض أمام النظارة فى الليلة التالية طازجة شهية

كان كل شىء فى المسرح يغلى غليان الماء فى القدور ، فالمخرج فتوح نشاطى يمثل دور الطاهى الذى يتذوق من كل قدر رشفة ليعرف مذاقه وهل ستهضمه معدة الجمهور أم لا ؟

وترى مدير المسرح شكرى راغب الساعد الايمن للمخرج يجرب مناظره واضواءه التى تتمشى مع جو الرواية ، ويحرك جهاز المسرح كله مع تغيير كل منظر فى سرعة فائقة لا يشعر بها المتفرج الذى سيتابع فصول الرواية كاملة ، وترى الممثلين يجربون ملابس ادوارهم الجديدة التى سيعيشون فيها على خشبة المسرح

## عشرة متفرجين

غير أنه لوحظ فى تلك الليلة ان ملابس الرواية لم تكن كاملة فى الوقت الذى لم يبق فيه على عرضها سوى اربع وعشرين ساعة فظهر بعضهم بملابس الرواية ومكياجها بينما ظهر الآخرون بملابسهم وشخصياتهم العادية

وقد شهد تمثيل هذه الرواية مع الجيل الجديد عشرة اشخاص فقط كان من بينهم يوسف وهبى المشرف على شئون المسرح وعبد الرحمن صدقى مراقب الشئون الفنية ونفر من رجال المراقبة ، وعلى احمد باكثير مؤلف الرواية ، وبالرغم من هذا كان الممثلون يلعبون ادوارهم وهم يمسكون قلوبهم بايديهم كأنهم تلاميذ مبتدئون يقفون لاول مرة امام لجنة الامتحان

## - امينة لم تنم !

قالت لى امينة رزق التى تلعب دور شهر زاد فى هذه المسرحية انها لم تنم منذ خمسة عشر يوما من شدة الرهبة التى تواجهها كلما اقدمت على تمثيل دور جديد ، ولكن خوفها من مواجهة الجمهور فى هذه المرة يفوق ماسبقه .. لانه مطلوب منها فى هذه الرواية ان تلعب هذه الشخصية الشعبية المشهورة وترقص وتعزف على الجيتار وتغنى بطريق الدوبلاج مع اغنية مسجلة على اسطوانة .

اما شهريار - احمد علام - فقد اصيب بوعكة خفيفة قبل هذه الليلة بيوم واحد ، وادى دوره وهو يتناول الدواء ، وقد سألته عن شعوره وهو يمثل هذه الشخصية الجديدة فقال أننى لا اشعر بشىء سوى شعورى بطغيان المرض الذى لا يريد ان يفارقنى فى هذه الظروف الدقيقة

## شهريار مصاب بعقدة نفسية

وهذه المسرحية كان مفروضا ان تقدمها فرقة المسرح المصرى الحديث ولكن مراقب الشئون الفنية ابدى ملاحظة عليها لم تتقبلها الفرقة وتذاك وهى تأخير الفصل الاول منها الذى يكشف عقده الرواية ، وتقديم الفصل الثانى عليه ، فكان هذا الخلاف سببا فى ان تكون المسرحية من نصيب الفرقة المصرية .

## ماهو السر ؟

وهذه الرواية تميط اللثام عن « سر شهريار » فى أساطير « الف ليلة وليلة » وتكشف عن السبب الذى كان يدفعه الى ان يقتل فى كل ليلة امراة ، حتى تزوج شهرزاد وكف عن سفك الدماء ، فقد تناول المؤلف تحليل شخصيته على ضوء البحث العلمى الحديث وارجع ذلك الى ان شهريار كان مصابا بعقدة نفسية ، تمكنت شهرزاد من تخليصه منها

## عندما يخرج الممثل عن دوره

ولم يخل التمثيل فى تلك الليلة من مفارقات طريفة ناتجة عن هفوات صغيرة ، فقد حدث فى احد المواقف ان أقبل شهريار وهو مندمج فى دوره ، ليدق الجرس للخادم ، فلم يجد هناك جرسا ، فخرجت شهرزاد من دورها لتقول له : « أسه ماركبش » وجاءت دنيازاد - برلنتى عبد الحميد - لتؤدى رقصتها على نغمات الموسيقى ولكن الاسطوانة ظلت تكرر النغمة مثنى وثلاث ورباع حتى كلت من الرقص وخرجت من دورها ايضا .. حتى لاتدور مع دوران الاسطوانة الى ما لانهاية ، كما اخطأت بدور - فردوس حسن - فى اسم الخادم سعيد ونادته باسم مسعود وهو اسم العبد الاسود الذى جاء اليها به ، فلما سألته عن اسمه قال : انه مسعود ، فما كان منها الا ان خرجت عن دورها ايضا لتسأله عن اسمه هو فقال : اسمى سعيد ، ثم دخلوا بعد ذلك فى ادوارهم من جديد .

« شوشة »

امينة رزق - شهرزاد - ودنيا زاد تتدربان على الرقص

تستمع لصوتها فى غرفة التسجيل مع مهندس الصوت

# زازا تواجه الكاميرا لأول مرة وتتمنى

# أن تمثل أدوار ريتا هيوارث ومارلين مونرو

**وقفت « مارينا باباليا » ملكة جمال مصر التى فازت بالجائزة الثالثة فى مسابقة ملكة جمال العالم ، أمام الكاميرا لاول مرة هذا الاسبوع .**

كانت امنيتها قبل انتخابها ملكة للجمال ان تكون نجمة سينمائية ، تحتل فى السينما المصرية مكانة ريتا هيوارث ومارلين مونرو فى السينما الامريكية ، وقد تحققت لها هذه الامنية اخيرا وامضت عقدا للظهور فى فيلم جديد ، ولكنها قبل ان تواجه الكاميرا ، مرت بمراحل اختبارات كثيرة ، فاجريت لها عدة تجارب لمعرفة مدى صلاحيتها للشاشة من حيث الصوت والصورة ومن حيث المشية والحركة ، حتى اسند اليها هذا الدور

ويقول يوسف معلوف مخرج اول افلامها انها مرت من هذه المراحل جميعا بنجاح ، ماعدا الالقاء ، اذ انها تلقى كلمات دورها بلهجة اجنبية ، ولذلك اضطر لان يجعل شخصيتها فى الفيلم شخصية فتاة يونانية حتى تكون طريقتها فى الالقاء مكملة لشخصية اول دور تلعبه على الشاشة .

وتقول مارينا وهى تجذب نفسا عميقا من سيجارتها بنهم وتصلح من زينتها امام المرآة : انها لم تتهيب الكاميرا عندما واجهتها لاول مرة ، كما يحدث عادة لكل وجه جديد ، لانها تعلمت الجراة من عملها كعارضة ازياء ، ومن اشتراكها فى مسابقات الجمال الثلاث التى فازت فيها .

وقد راى مخرج الفيلم ان يستبدل باسمها اسم فنى وهو اسم « زازا » بدلا من اسم مارينا الذى كان موضع دعابة من زميلها فى الفيلم اسماعيل ياسين الذى يقول عنها : « هل هى مارينا او نصف مارينا ؟ »

ومن طريف ما يذكر ان اسماعيل رفض ان تلتقط له صورة صحفية معها ، حتى لا تسبب له هذه الصورة متاعب عائلية

اما الاجر الذى حصلت عليه زازا عن اول دور لها على الشاشة فهو مبلغ ٢٠٠ جنيه ، وترجو ان يتضاعف هذا الاجر فى المستقبل تبعا لنجاحها

ويلاحظ الكثيرون عليها انها فتاة قلقة دائما تدخن كثيرا وتنفض تراب سجائرها بعصبية ولا تعرف الاستقرار فهى تجرى بعد كل لقطة الى الخارج لتبحث عن شىء او لتتحدث فى التليفون ، او تنتظر محادثة هامة ، ويعلل البعض هذا بانها منذ عادت من لندن بعد اشتراكها فى مسابقة ملكة جمال العالم ، وهى على هذه الحال .

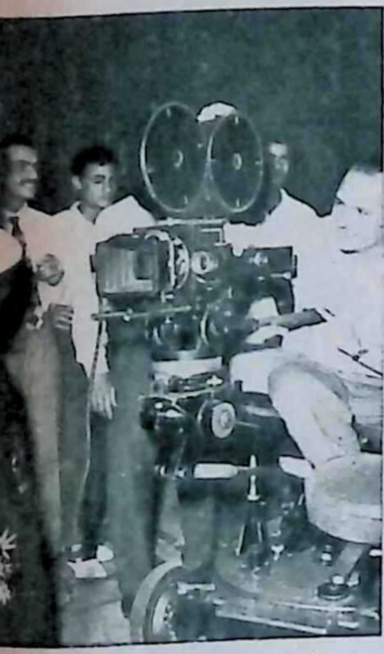

نظرة على الكاميرا

زازا بين يدى الماكيير لاول مرة

منتج الفيلم يتحدث اليها بعدمصا

**الجيل الجديد في بيوت الكواكب**

# هدى سلطان تصنع ثيابها وتحب الفسيخ وفريد لا ينسى عزيزة ويأكل الكشك ..!

على بعد خطوات من كوبرى الجلاء ، ترى « فيللا حمراء » تتقدم صفوف الفيلات الانيقة المتراصة على الشاطىء الغربى للنيل .

وفى الطابق الثانى من هذه الفيلا الحمراء احدى عرائس الشاطىء يقع المسكن الجميل الذى يضم أسعد زوجين فى الوسط الفنى ... هدى سلطان مطربة الشاشة وفريد شوقى بطل أدوار الاجرام المعروف ، وهذا المسكن عبارة عن شقة كبيرة تتكون من سبع غراف مؤثثة بأثاث بسيط التقطه فريد من المزادات ، حتى يأتى الاثاث الجديد الذى انفق عليه ألفى جنيه ، وايجار هذه الشقة عشرون جنيها ولها شرفات بحرية وغربية تطل على النيل وتكشف مفاتن الجزيرة الواقعة على الشاطىء الآخر .

## بيت جحا

وهذه الشقة تذكرك « ببيت جحا » لانك اذا دخلتها فانك لا تلبث ان تتوه فيها لكثرة حجراتها وابوابها وممراتها ولكنك تستطيع ان تتعرف على حجرة منها اتخذها فريد مكتبا لادارة اعمال شركته وحجرة ثانية واسعة مقسمة الى حجرتين، احداهما حجرة الصالون والاخرى لتناول الطعام ، اهم مايلفت نظرك فيهما نجفة ثمينة يبلغ ثمنها خمسمائة جنيه ، وبيانو تتدرب هدى على العزف عليه، ثم تجد غرفة اخرى للنوم ، بها دولابان كدست فيهما فساتين هدى وبدل فريد

## بيريهات وقفازات

وتمتلك هدى مجموعة نادرة من الفساتين من تفصيلها وتصميمها ، لانها تصنع فساتينها بيدها ، ولذلك لا يكلفها الفستان سوى ثمن القماش، وهى تهوى ارتداء « البيريهات » و « القفازات » وتقتنى منها عددا كبيرا من مختلف الالوان والانواع ، والالوان التى تفضلها هى الاحمر والاخضر والاسود ، اما فريد فيفضل الالوان القاتمة : الكحلية والبنية والرمادية .

## الفسيخ .. والبوم بوم

وتشرف هدى على شئون البيت بالرغم من مشاغلها فى السينما ، والتدريب على حفظ اغانيها الجديدة ، فتقوم بالتفصيل وادارة المطبخ وصنع التريكو ، واذا سألت هدى عن نوع الطعام الذى تفضله فستقول لك على الفور « الفسيخ » ، اما فريد فان الطبق المفضل لديه فهو « الكشك » الذى تصنعه له هدى بيدها ، وعلى ذكر الفسيخ فلأذكر نادرة طريفة عن هدى ، فقد حدث مرة اثناء عملها بأحد الاستديوهات ان اقامت وليمة فسيخ لزميلاتها وزملائها من كواكب الفيلم ، وبعد الغداء قدمت لهم قطعا من « البو بوم » لم تكن سوى حبوب ملينة .. فكان مقلبا شربوه فى هذا اليوم ، بعد اكلة الفسيخ الدسمة .

## من ١٢ جنيها الى ١٠٠٠ جنيه

وفريد وهدى شابان مكافحان ، فقد هوى فريد التمثيل والتحق بالمعهد العالى لفن التمثيل لاشباع هوايته وتخرج مع الفوج الاول من خريجيه ، ثم التحق بالفرقة المصرية بمرتب شهرى قدره اثنا عشر جنيها وظل يجاهد طويلا بلا جدوى من اجل الحصول على علاوة لا تزيد على جنيهين فقط ، حتى اجتذبته السينما من المسرح واصبح اجره الآن الف جنيه عن الفيلم ، كما كون شركة سينمائية لحسابه ، اما هدى فانها حينما ارادت الاشتغال بالسينما ، وجدت عقبات كثيرة ، ولكن هذه العقبات لم تلبث ان تحطمت عندما ظهرت فى اول فيلم لها واثبتت نبه لاول وهلة انها خلقت للشاشة .

وفى هذا الفيلم التقت بفريد شوقى الذى كان يلعب امامها دورا من ادواره الشريرة ، يحاول فيه تقبيلها ولكنها لمنعت ، فما كان من فريد الا ان حاول مرة اخرى الحصول على هذه القبلة فى الحياة بوساطة المأذون .

## ذكريات عزيزة

وفى هذا الوقت كان فريد لا يزال فى بداية السلم ، وكانت لديه سيارة قديمة من ماركة « اللى يحب النبى يزق » فكان يخرج فيها للنزهة هو وعروسه ، وكان يطلقان عليها فى ذلك

فريد شوقى وزوجته .. امام البدل

نظرة الى الفساتين العديدة

هدى سلطان تلعب البيانو

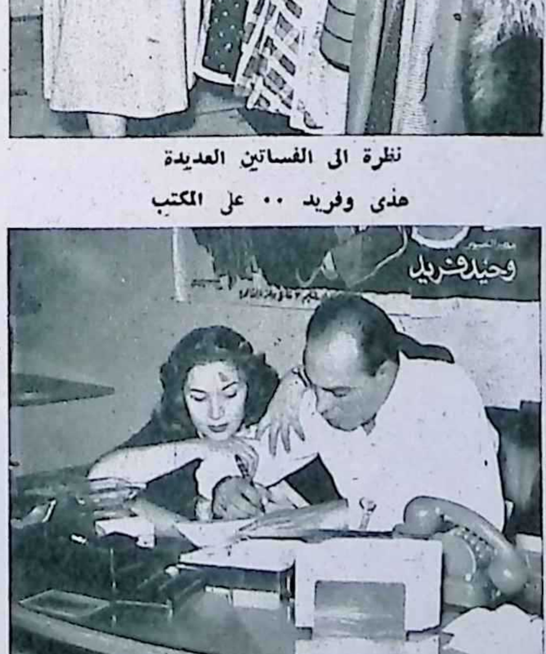


هدى وفريد .. على المكتب

هدى سلطان وفريد شوقي يلعبان الطاولة في الفيراندا المطلة على النيل .. وابنتهما الصغيرة تلعب معهما

الوقت اسم « عزيزة » على اسم عزيزة التى تجر « الحنطور » لان سرعتها لم تكن تزيد كثيرا على سرعة اى «عزيزة» اخرى ، وكانت هذه السيارة مكشوفة فى فترة الشتاء ويتساقط المطر على مقاعدها ، فيضطران لتغطيتها بلحاف حتى لا تبتل ثيابهما بمياه الامطار ، اما الآن فانهما يمتلكان سيارتين فاخرتين احداهما من ماركة « باكار » والثانية « شيفروليه » ، ولكنهما يقولان الآن أن لهذه السيارة الفقيرة ذكريات جميلة ، لا يمكن لهما ان ينسياها ، فلقد شهدتهما عريسين جديدين وامضيا فيها أسعد ذكرياتهما فى اثناء « شهر العسل »

هدى تتحدث بالتليفون .. وفريد يترقب

## اختلاف فى التقدير

علم « بيرمان سنو » احد الخارجين على القانون فى برمانيا ان الحكومة قد خصصت ٢٥٠٠ دولار مكافأة للشخص الذى يسلمه حيا او ميتا لسلطات الامن . فوضع بيرمان اعلانات على طول الطريق لمسافة ٥٠٠ كيلومتر بالقرب من رانجون وقال فى هذه الاعلانات انه سيدفع ٢٥ مليما لمن يسلمه رئيس الجمهورية او رئيس الوزراء .. حيا او ميتا !

## هذه نقرة اخرى !

امتنع عن العمل تسعة من خدم الكنيسة الذين يدقون الاجراس ، احتجاجا منهم على القس روبير الذى حاول اجبارهم على حضور حفل الصلاة بالكنيسة

# طلاقات جديدان فى هوليوود

## طلاق جورجساندرز وزازا جابور

## الزوج يحذر المتاجر الكبرى من معاملة زوجته !

**نيويورك ـ لمراسل الجيل الجديد:** كانت القضية الثالثة من قضايا الطلاق فى هوليوود هذا العام هى قضية جورج ساندرز وزوجته « زازا جابور » .. فقد تقدمت « زازا » تطلب الطلاق من زوجها امام احدى محاكم لوس انجيليس

وفى نفس الوقت الذى تقدمت فيه الزوجة تطلب الطلاق .. كان الزوج عاكفا على كتابة رسائل خاصة وجهها الى جميع المتاجر الكبرى التى تعاملها زوجته .. وقد تضمنت التحذير التالى :

**ايها السادة : لما كنت قد انفصلت عن زوجتى « سارى ساندرز » التى اشتهرت باسم « زازا جابور » اعتبارا من يوم ٣٠ اكتوبر الماضى .. فاننى لن اكون مسئولا عن اية مشتريات باسمها منذ ذلك التاريخ .**

زازا جابور

جورج ساندرز

وجورج ساندرز من مواليد سانت بطرسبرج ( لينينجراد الجديدة ) من والدين انجليزيين . . . وتلقى دروسه فى مانشستر ، وقد اعتاد ان يصف النساء بانهن « حيوانات صغيرة فاسدة » وظل ينظر اليهن هذه النظرة حتى تزوج « زازا » فى عام ١٩٤٩ فغير من مسلكه .. وبدا ينظر الى المراة نظرة اخرى على الرغم من ان زواجه كان زواجا عاصفا تخللته خلافات عديدة وانفصالات ومساع للتوفيق .. حتى انتهى بالطلاق ..

ويقول محامى ساندرز ان زوجة موكله سببت له اضطرابا عصبيا .. واساءت الى كرامته .. ولكن المحامى لم يشر الى ما يقال عن ظهور « زازا » مع الدبلوماسى الدومينيكانى « بوربفيرورو بيروزا » الزوج السابق للمليونيرة دوريس ديوك

ويقول المحامى انه لن يكون ثمة خلاف على الممتلكات فليس لدى الزوجين اية ممتلكات .. كما انهما لم يرزقا اطفالا ..

## جون واين يتهم زوجته بالقسوة

## وهى تتهمه بانه قضى ليلة مع جين راسل

**هوليوود ـ لمراسل الجيل الجديد:**

اصدرت محكمة الطلاق حكمها فى « معركة الطلاق » التى نشبت بين الممثل الامريكى جون واين وزوجته « اسبيرانزا » .. وقد راعت المحكمة الا تفرق بينهما فى المعاملة .. فقضت لهما معا بالطلاق ..

وكانت « معركة الطلاق » هذه اقسى معركة عرفتها هوليوود منذ عشر سنوات . وقد اتهمت اسبيرانزا زوجها بانه سكير وبانه يضربها ويعتدى عليها بالسباب .. وبانه قضى ليلة مع ممثلة السينما « جين راسل » وطالبت بنفقة قدرها ثلاثة آلاف جنيه

كما اتهم واين زوجته بارتكاب ٣١ حالة من حالات القسوة وقال انها مدمنة على الخمر .. وانها تشرب حتى تفقد اتزانها ثم تتهمه بانه دفعها لتسقط على الارض

جين راسل

جون واين

## مجتمع الفنون

احتفل محسن سرحان بعيد ميلاده ، فى الخفاء ، فلم يخطر احدا من زملائه الا عبد العزيز محمود الذى غنى لمحسن حتى مطلع الفجر .. وقال محسن انه وضع شمعة واحدة فى التورتة لان العمر واحد !

***

تاجلت رحلة فريد الاطرش واسماعيل ياسين وثريا سالم الى بيروت للاحتفال بزفاف كريمة رياض الصلح ، بسبب وفاة عاهل المملكة السعودية .. وكان اسماعيل قد قرر الاعتذار فى آخر لحظة ، لان السيدة زوجته مرضت فجاة .

***

قامت المطربة حافظة حلمى برحلة الى الوجه البحرى وعادت منها اليوم .. وستستريح بضعة ايام فى القاهرة استعدادا لرحلة اخرى .

***

واخيرا .. دعا انور وجدى زملاءه فى ستديو جلال الى مادبة غداء ، ولكنه قدم لهم بعد الغداء حبوبا مسهلة .. عطلت العمل يوما كاملا !

## تصور !!

- يوجد فى العالم ٢٨٠٠ لغة ولهجة مختلفة
- يتحدث ٢٥٠ مليون شخص فى العالم اللغة الانجليزية ، اما عدد الذين يتحدثون اللغة الهندية فيبلغون ٣٠٠ مليون ، والذين يتحدثون اللغة الصينية اكثر من ٥٠٠ مليون !
- اذا تحدث ٢٥٠٠ شخص فى وقت واحد ، فانهم يحدثون طاقة تستطيع انارة لمبة كهربائية قوتها ٥ وات فقط . وهذا يثبت ان كثرة الكلام لا تؤدى الى نتائج هامة

# قلبك من الاثنين للاثنين

**مواليد من ٧ سبتمبر الى ١ اكتوبر**
الحياة اقصر من أن تتسع للمشاكل التى تصر على اثارتها.. أعد التفكير فى كل ما اعتزمته .

**من ٢ اكتوبر الى ١٥ نوفمبر**
استجمع كل مواهبك فى اللباقة هذا الاسبوع .. فان سؤالا حاسما سوف يصطدم باذنيك فجأة .

**من ١٦ نوفمبر الى ٣ ديسمبر**
لقد خدعت طويلا وانت تعلم . استمر فى صمتك حتى تشهد النهاية .

**من ٤ ديسمبر الى ٢٠ يناير**
ان كبرياء متطرفة لا تستطيع أن تحيا الى جوار كبرياء مثلها.. حاول أن تلتقى دائما فى منتصف الطريق حتى تتجنب المتاعب .

**من ٢١ يناير الى ٤ فبراير**
الهدوء الذى يسود هدوء مفتعل .. فان العاصفة لم تتخير موعد ثورتها بعد

**من ٥ فبراير الى ١٦ مارس**
آلام الحب هى وحدها التى تخلق له مكانا فى الاعماق .. فلا تبتئس .

**من ١٧ مارس الى ٧ ابريل**
ان المنطق هو آخر علم يخضع له الحب . تذكر ذلك عند ماتفاجأ بيوم سعيد خلال هذا الاسبوع .

**من ٨ ابريل الى ٢١ مايو**
اقنع بالواقع . فان الفلاسفة عاشوا وماتوا وهم يبحثون عن السعادة الكاملة ولم يجدوها .

**من ٢٢ مايو الى ٢٣ يونيو**
أكذوبة ضخمة سوف تعكر صفاء الموقف ولكنها سوف تنكشف بسرعة .

**من ٢٤ يونيو الى ٢٤ يوليو**
مزيج من الرغبة والارادة وبضعة اشهر .. يتحقق النسيان كاملا .

**من ٢٥ يوليو الى ١٥ اغسطس**
انتظر أى شىء .. الا أن تمتد يده مرة أخرى لمصافحتك .فانك مغرور وأنانى وواهم ولا تثير سوى الاستفزاز والنفور .

**من ١٦ اغسطس الى ٦ سبتمبر**
غرام عنيف من أول نظرة فاحترس .

# القاهرة تتحدث عنه هذا الاسبوع

## بقية المنشور على ص ١٢

لقد كان هذا الحادث اشد واقوى من كل ما يمكن ان يصف به الناس معنى الالم ، ولكن هذا قضاء الله . والدكتور البراوى يؤمن بالله ايمانا عميقا ..

## آمال وآمال

والدكتور البراوى فى عمله بالبنك الصناعى خلية نحل لاتهدا ابدا دائم الحركة والاشراف على كل صغيرة وكبيرة وهو يقول ان الفكرة الكامنة وراء انشاء البنك الصناعى هى ان يكون وسيلة تعاون على تنمية ودعم الصناعة المصرية عن طريق الاشراف المباشر وغير المباشر وتقديم كافة التسهيلات ، وبعبارة أخرى يجب أن يلعب دورا رئيسيا فى تنشيط حركة التصنيع ، ولذلك يفضل لو كان اسمه بنك تنمية الصناعة المصرية ، وهذا يقتضى وجود موارد وافرة ونحن الآن بصدد وضع القواعد العملية لذلك ..

اما امانى الدكتور البراوى فهى ان تحرر مصر من اثر السيطرة الاجنبية والا يطلق عليها عبارة الامم التى لم تستكمل نموها بعد .. وان يؤمن الجميع بقيمة الوقت واهمية النظام ومساوىء التراخى ، وان تنشأ المصانع لاستغلال الموارد الطبيعية للبلاد ..

# بقية القصة : الوزير والراقصة

وعندما عادت الى وعيها بكت بين يديه ... وأتهمته انه استغل طيبة قلبها وسعادتها بدخوله الوزارة . وسلبها أعز ما تملك .

وطيب خاطرها ... وهمس فى أذنها انه سيعوضها عما أصابها .

***

وجاء التعويض فى شكل أذونات استيراد وتصدير لاصدقائها ... وتعيينات هنا وهناك لمن تعطف عليهم ... وكانت تقسم له انها ليس لها غرض الا خدمة الانسانية ... وكان يصدقها ويقول لها هاشا : « أنا مثلك . فى كل تصرفاتى لا أبغى الا وجه الله والوطن »

وكان السيد الخطير يحترم منصبه ويربأ بنفسه أن يسهر فى الاماكن العامة مثل الملوك الطائشين . ولذلك اتخذ مع شلته بيت الراقصة الهادىء محلا مختارا

وعلى نغمات الصاجات كانوا يفكرون فى المقالب الوزارية التى تقتضيها مصلحة البلاد العليا .

واعقب توسع الراقصة فى التعارف بالوزراء أنها توسعت فى خدماتها الانسانية .

وجمعت فى مدة وجيزة ثروة لابأس بها ...

واستغنت عن بدلة الرقص

***

تذكر صاحب الفيتامينات كل هذا وهو يصعد الى شقتها .. انه لم يرها منذ شهور ... وانه ليسأل نفسه : هل تتنكر له بعد أن تنكر له السلطان وتخلى عنه النفوذ . ان الغوانى يستهن العذر !

واسعده انها استقبلته معانقة ... ولكنها كانت حزينة .. وباحت له ان القمار والسباق ذهبا بما تدخر وصارت فقيرة معدمة ... وكانها اميرة .

توقعت منه أن يخرج دفتر الشيكات ولكنه تحدث عن قانون الاصلاح الزراعى وكيف جعله من بنى قحطان وهمس فى أذنها : « عودى الى الرقص » .

قالت فى حسرة : « اننى سمنت وترهلت والافلام تتطلب نحافة ورشاقة وفتحت الدولاب .

هناك كانت بدلة الرقص .

والى جوارها بدلة أخرى هى كسوة التشريفة الكبرى .. التى احتفظت بها منذ تلك الليلة التى اقسم لها فيها يمين الولاء .

وسالت من عينها دمعة ..

وسالت من عينه أخرى وهو يتأمل الكسوة . انها مثل بدلة صاحبته تمثل المجد الضائع .. لا أمل أبدا فى أن يرتديها ويذهب بها الى القصر . ان عهد « الرقص » على الحبل قد ولى وانقضى .. والاحزاب « شطبت » .. والعرس انتهى .. والمعازيم هربوا .. ولا أمل فى « زفة » جديدة يطبل فيها .. هيهات ..

**يوسف جوهر**

## ثوب ثمنه ٧ ملايين جنيه

**ان اغلى ثوب بين مجموعة اثواب الشتاء المقبل لدى اشهر خياطات باريس سيكلف ستمائة جنيه فقط ، وبالرغم من ان اصحاب الملايين فقط هم الذين سيتمكنون من دفع ثمن هذا الثوب الا انه يبدو شيئا تافها فى نظر نبيلات القرن الخامس عشر فى اوربا**

**فان الملكة مارى دى ميديسى زوجة الملك هنرى الرابع قد لبست ثوبا فى حفل عماد ابنها يزن خمسة وعشرين كيلوجراما !**

**ولو ارادت مليونيرة ان تلبس اليوم مثل هذا الثوب لكان عليها أن تدفع ثمنا قدره سبعة ملايين من الجنيهات !**

## الزوج السعيد

**تقدم شاب تبدو على وجهه علامات الانزعاج الى قسم البوليس وابلغ عن اختفاء زوجته وبصوت مرتجف بدأ يحدد أوصافها: « طولها متر و٨٠ سنتيمترا، بدون اسنان صلعاء وتلبس حذاء مقاس ٤٣ .. الخ » وعاد الشاب فى اليوم التالى وبعد أن اعاد أوصاف زوجته مرة أخرى أمام الضابط، قال له الضابط بسرور ظاهر : « حظك مدهش ! لم نجد زوجتك »**

الجيل الجديد
مجلة اسبوعية تصدر عن دار أخبار اليوم – صاحباها: مصطفى أمين وعلى أمين – رئيس التحرير مصطفى امين
الاشتراكات فى مصر والسودان جنيه مصرى واحد وفى الخارج جنيهان

مطابع دار أخبار اليوم

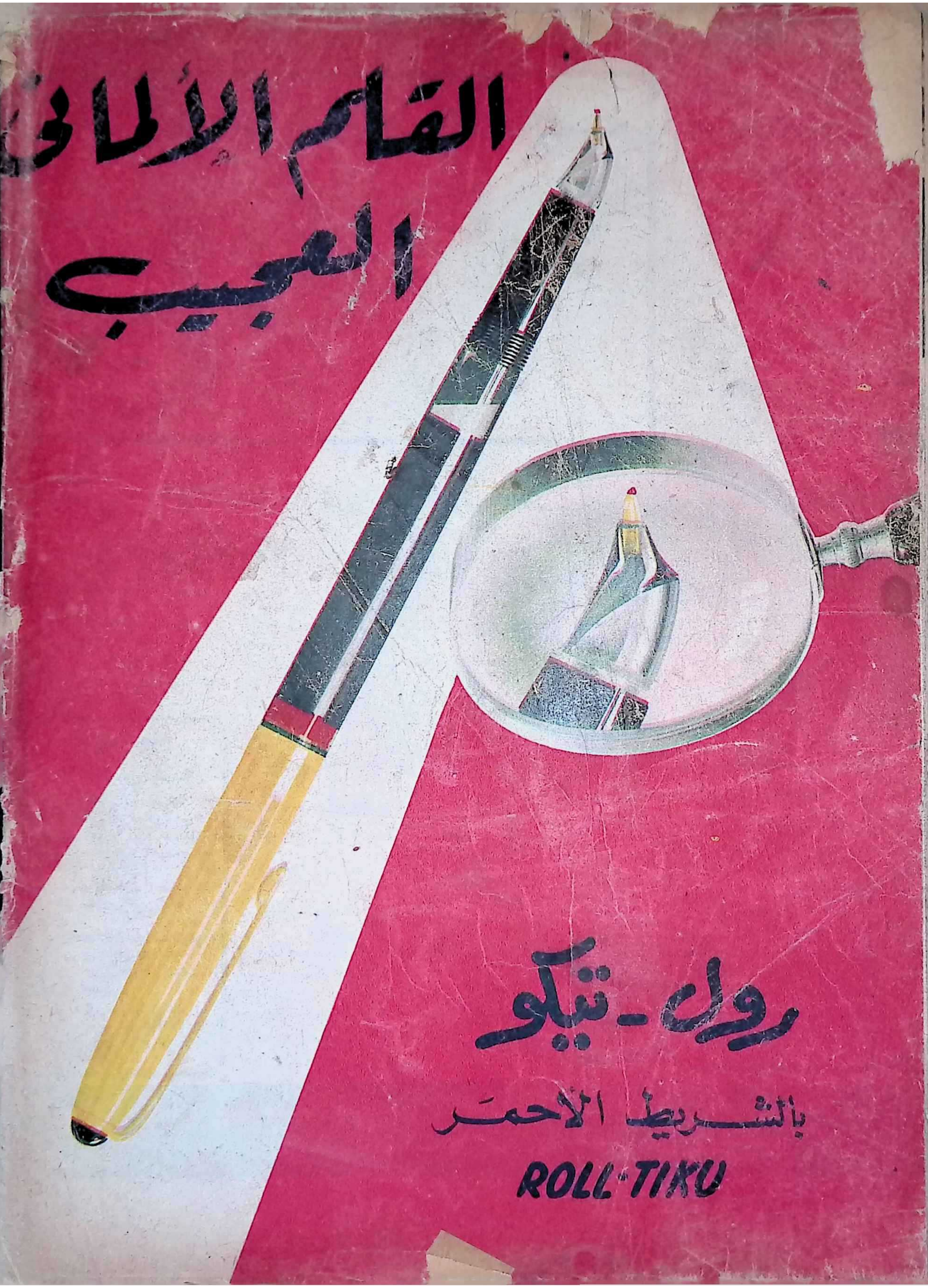
القلم الألما
العجيب
رول - تيكو
بالشريط الأحمر
ROLL-TIKU